Mat. No. 15996

Effect of Self Regulation and Self Instruction in Modifying Behavior for Psychopathetic Personality

Thesis Submitted to Council of St Clements University as a Partial Fulfillment of Doctorate Certificate in Philosophy in Educational and Psychological Counseling

by

Shakir A. Araibi

Supervisd by

Assistant Professor

Nahla Aboodi Alsalih

1430A.H **2010A.C**

Abstract

Form the most common aspects of mental health and psychological adjustment adapting with a society any disorder in thinking and Behavior , emotion , and perception as result in personality that effect on person it self and his society negative effect . psychopathetic one of problems psychological and social and economic that faced family , School , Society , The psychologists and Sociologist , educationalists , and law men that leave negative effective on person and society that was caused terrorised mental health and wasting for human effort .

Asychopathetic personality was started in childhood and continuing untill youth starting on limited Signs from stolling and lying escape from school and failling and agressive with others , This behavior will continuing and drive the client to a prison its difficult limited the type of personality psychopathetice

In one behavioral imageits constructed and changing according to situation

The aims of this study is identifying the psychopathetic personality and a dopted personality psychopathetic scale by(Al-Saadeni 2005)and counseling program depend constructing on Self instructions and Self regulation .

The hypothesis of this study are

1- There are no differences with statistical significant between rank degree experimental groups that trained on Self instructions in pre-post test on psychopathetic personality scale after applying program .

2- There are no differences with statistical significant between rank degrees controlling group in pre-post test after the application program.

3- There are no differences with statistical significant between rank degrees of controlling group in pre-post test on psychpathetic pensouality scale .

4- There are no differences with statistical significant between rank degrees first experimental group and controlling group in post test on psychopathetic personality scale after application of program

5- There are no differences with statistical significant between rank degree of Second experimental group and controlling group in post test on psychopathetic personality after application of program

6- There are no differences with the statistical significant between rank first experimental group degree and the second experimental group in post test on psychopathetic eticper sonality sceal after application of program .

This study is limiting by student in Baghdad university by all departements . scientific and humanities from 2009-2010

Tools of this study are

1- Psychopathetic personality scale by Al-saadni 2005

2- Counseling program depending on programming . planning . poudget from al dosary modeling

The results shawed that the effectiveness of counseling program de pending on self instructions and self regulation that effect in modifying psychopathetic behavior on Baghdad university Students .

The researcher make many recommendation. one of these

Make self instructions technique and self regulation in curriculum of Education al and psychological counselors . preparing .

The researcher make many suggestions one of these.

Make experimental study with other varibles in other stages .

جامعة سانت كلمنتس العالمية
قسم الارشاد النفسي

اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصيـــة السيكوباثيـة لدى طلبـــــة جامعة بغداد

أطروحة دكتوراه مقدمة

إلى مجلس جامعة سانت كلمنس ST.Clements

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في

فلسفة الإرشاد النفسي

من قبل الطالب

شاكر عبد السادة عريبي المعموري

بأشراف

أ.م.د نهلة عبودي ألصالحي

1431 هـ بغداد 2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل ربي زدني علماً

صدق الله العظيم

(طه : 113)

أقرار المشرف

اشهد أن أعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد)قد جرى تحت إشرافي في جامعة سانت كليمنس لمتطلبات شهادة الدكتوراه في فلسفة الإرشاد النفسي

المشرف

أ.م.د نهلة عبودي الصالحي

/ / 2010

أقرار الخبير اللغوي

اشهد بأن هذه الأطروحة الموسومة اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

أقرار الخبير العلمي

اشهد بأن هذه الأطروحة الموسومة " اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد " قد قمت بمراجعتها من الناحية العلمية وأصبحت مؤهلة للمناقشة

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

الإهـــــــداء

إلى / معلمـــي في الـــصف الأول الابتـــدائي الـــذي علمـــني قـــراءة الحـــروف الأبجديـــة وكتابتـــــــها المغفـــــــور لـــــــه الأستـــــــــــاذ

زكي فيصل أفندي

إلى / مـــدرس اللغـــة العربيـــة الأســـتاذ مهـــدي صـــالح الريحـــاني الـــذي علمـــني تـــذوق الشعر وكتابتهُ

إلى / الأستاذ الـدكتور عبـد الأمـير عبـود الشمسي

أرجو لـــه الـــصحة والعمـــر المديـــد ليبقـــى منـاراً للعلم والمعرفة

والى كل إنسان شـريف يحـب العلـم وينـشره لخدمة الإنسانية

اهدي هذا الجهد المتواضع

شكر و امتنان

يقتضي الوفاء أن يشكر الباحث المشرفة على الأطروحة الأستاذة المساعدة الدكتورة (نهلة عبودي الصالحي) . لما قدمته للباحث من مساعدة وجهود طيبة . فقد رفدت البحث بآرائها النيرة وملاحظاتها السديدة التي أثمرت في إظهار البحث بصورته الحالية . كما أقدم شكري وأمتناني إلى الدكتور (احمد الجنابي) معاون عميد كلية طب الكندي / جامعة بغداد على جهوده الخيرة في حضوره ومحاضراته في الجلسات الإرشادية . وشكري الجزيل والدائم إلى الأستاذ الدكتور (عبد الأمير عبود الشمسي) لما قدمه من توجيه ورعاية طيبة طيلة أعداد البحث ، كذلك لا يسعني إلى أن اشكر الأستاذ المساعد الدكتور(نبيل عبد الغفور) لما قدمه لي من جهد ومساعدة في مراجعة الأطروحة وتصويبها من الناحية الإحصائية .

ويطيب لي أن أقدم خالص شكري والامتنان إلى زوجتي (أم لقاء) لتجشمها عناء السهر معي وتلبية احتياجاتي طيلة فترة أعداد البحث ، وأسجل شكري وامتناني إلى الزميلة الست (رفاق كاظم الديوان) لمساعدتها في أغناء البحث بأفكارها القيمة ومناقشاتها العلمية السديدة. كما أقدم شكري وامتناني إلى أخوتي (خالد و ماجد و عواطف ورجاء) الذين أعانوني لنيل ما صممت عليه . شكري وتقديري إلى جميع الأساتذة في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة سانت كلمنس وجميع موظفيها ومنتسبيها وكذلك أعضاء لجنة الخبراء . ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في انجاز هذا البحث من الذين فاتني ذكرهم .

المستخلص

من مظاهر السواء الأكثر شيوعاً في الصحة النفسية التوافق السليم والتألف مع المجتمع . فأن أي انحراف في التفكير والسلوك والوجدان والادارك يؤدي إلى تدهور في الشخصية مما يؤثر على الفرد نفسه وعلى مجتمعه تأثيراً سلبياً . والسيكوباثية من المشكلات النفسية الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه الأسرة والمجتمع . وقد اهتم بها علماء النفس والاجتماع والتربية ورجال القانون لما تتركه من اثار سلبية ضارة بالفرد والمجتمع ولما تسببه من تهديد للصحة النفسية وهدر في رأس المال البشري . وتبدأ الشخصية السيكوباثية او المضادة للمجتمع منذ الطفولة وتستمر حتى الرشد وتبدأ بعلامات محددة من السرقة والكذب والهروب من المدرسة والفشل فيها والعدوان على الاخرين . ويتواصل هذا السلوك المضاد للمجتمع حيث يصل بصاحبه غالباً الى السجن . ومن الصعب حصر نمط الشخصية المضادة للمجتمع في صورة سلوكية واحدة . فهي تتكون وتتغير تبعاً للموقف ، وهي غامضة في أسبابها وفي حدوثها .
ويحمل اصطلاح السيكوباثية مفهوم انحراف الفرد النفسي في سلوكه عن الطريق السوي ، وقد يأخذ السلوك العدواني اساليب متعددة واشكال مختلفة كالتعبير اللفظي او العدوان البدني والاعتداء على الاخرين .

والسلوك العدواني له أسبابه ودوافعه منها ما يرجع الى البناء النفسي للفرد ومنها ما يرجع الى ظروف نشأته وتربيته في الاسرة وتأثيرها على بنائه النفسي . وتعد برامج تعديل السلوك الشكل الاقتصادي الذي يوفر الوقت والجهد في تعديل السلوك غير المرغوب فيه . فهو يركز على السلوك الظاهر القابل للملاحظة ويحدد إجراءات تعديل تناسب كل سلوك بشكل دقيق . وقد ظهرت العديد من الأساليب في تعديل السلوك ومنها التدريب على التعليم الذاتي وهو احد أشكال أعادة التنظيم المعرفي الذي يرمي الى تعليم الفرد التحدث الايجابي من اجل تعديل السلوك المتشكل على افتراض ان ما يقوله الفرد لنفسه هو العامل الرئيسي الذي يوجه سلوكه

اما اسلوب التنظيم الذاتي فهو يرمي الى مساعدة الفرد على التحكم بسلوكه عندما تكون لديه افكاره الخاصة فيما يتعلق بالسلوك المناسب او غير المناسب ويختار الافعال تبعاً لذالك . ان الاضطراب السلوكي يكون اكثراً ظهوراً عند المراهقين والشباب وعند ذوي التحصيل العلمي الواطئ ويقل ظهور السيكوباثية والاغتراب الذاتي كلما كان المبحوث اكبر سناً .

والتحصيل العلمي اعلى وعدد سنوات الخبرة أكثر كانت المشكلات التي يعاني منها اقل . ان اخطار الانحرافات السلوكية ما زالت تتزايد يوماً بعد يوم بعد ان شهدت المجتمعات تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية هائلة حيث تأثر الشباب بصورة خاصة بهذه التحولات . ومن بين هذه الشرائح طلبة الجامعة الذين يتصفون بنمو عاطفي قوي وانفعلات حادة قوية . ولما كانت شريحة الطلبة والشباب والمراهقين هم اكثر الشرائح الاجتماعية مساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه لذا توجب الاهتمام بهم وبناء شخصياتهم بالاسلوب العلمي الذي يبعدهم عن السلوك السيكوباثي ويجنبهم الانحراف ويساعدهم على تحمل الضغوط وتخليص المجتمع من جرائمهم وجنوحهم ومن اجل تعديل الشخصية السيكوباثية تبنى الباحث مقياس الاعراض السيكوباثية من اعداد (روبارت هاردي) وتعريب وتقنين (السعدني 2005) المتكون من (20) فقرة . وتم تعديله من قبل الباحث وتكييفه للبيئة العراقية . اما الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث في اجراءات البحث فهي . اختبار مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقليتين ومعامل ارتباط بيرسن ومعامل الالتواء والتفرطح ومعادلة الفكرونباخ واختبار مان – وتني واختبار ولكوكسن واختبار كروسكال واليز والاختبار التائي لعينة واحدة . ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية . والاستراتيجيات المتبعة في البرنامج فكانت(النمذجة ، لعب الدور ، التغذية الراجعة ، التعزيز الذاتي ، التقويم البنائي ، الواجبات البيتية) .

وبعد تطبيق البرنامجين الإرشاديين تبين أن هناك فروقاً فردية دالة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى كما أن هناك فروقاً إحصائية دالة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية وهناك تقارباً في النتائج الإحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية . مما يدل على نجاح البرنامجين الإرشاديين في تعديل السلوك السيكوباثي لدى طلبة جامعة بغداد . وقد خرج الباحث ببعض النتائج ودون بعض التوصيات والمقترحات

فـهـرست

الموضوع	الصفحة
الآية القرأنية	أ
إقرار الخبير اللغوي	ب
إقرار أعضاء اللجنة	د
الإهداء	ج
شكر وامتنان	ز
مستخلص البحث باللغة العربية	ط
ثبت المحتويات	ك
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	7-2
أهمية البحث	13-8
أهداف البحث	14
فرضيات البحث	14
حدود البحث	15
تحديد مصطلحات البحث	15
الإرشاد	17
البرنامج الإرشادي	17
الشخصية	18
السيكوباث	19
الشخصية السيكوباثية	20
الفصل الثاني: إطار نظري	
الشخصية السيكوباثية من منظور تأريخي	28-25
السباب ظهور الشخصية السيكوباثية	37-28
صفات الشخصية السيكوباثية	39-37
أنماط الشخصية السيكوباثية	42-39

الشخصية السيكوباثية من منظور علم النفس	46-42
الدراسات السابقة (عراقية – عربية – أجنبية)	56-47
موازنة الدراسات السابقة	58-56
الفصل الثالث - إجراءات البحث	
منهجية البحث	60
التصميم التجريبي	63-60
عينة البحث	68-64
أداة البحث	69
صلاحية الفقرات	70
الصدق الظاهري	70
وضوح التعليمات	70
تصحيح المقياس	70
التحليل الإحصائي لمقياس الشخصية السيكوباثية	72-71
صدق المقياس	74-73
الثبات	74
إعادة الاختبار	75
طريقة الفاكرونباخ	76
التجزئة النصفية	76
الصيغة النهائية	77
المؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية السيكوباثية	78
التطبيق النهائي للمقياس	80-79
الوسائل الإحصائية	81
الفصل الرابع - البرنامج الإرشادي	
الاستراتيجيات المتبعة في البرنامج الإرشادي	85-84
المعززات التي استخدمها الباحث	86
تحويل المشكلات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية	86
إجراءات تطبيق الجلسات الإرشادية	87
أسلوب التعليمات الذاتية	111-88

أسلوب التنظيم الذاتي	135-112
الفصل الخامس ـ عرض النتائج	
تفسير النتائج	142-141
الاستنتاجات	143
التوصيات	143
المقترحات	144
المصادر العربية	154-145
مصادر اللغة الانكليزية	160-155
ثبت الجداول	161
ثبت الإشكال	161
الملاحق	169-162
الخلاصة باللغة الانكليزية	174-170

المستخلص

من مظاهر السواء الاكثر شيوعاً في الصحة النفسية التوافق السليم والتألف مع المجتمع . فأن اي انحراف في التفكير والسلوك والوجدان والادارك يؤدي الى تدهور في الشخصية مما يؤثر على الفرد نفسه وعلى مجتمعه تأثيراً سلبياً . والسيكوباثية من المشكلات النفسية الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه الاسرة والمجتمع . وقد اهتم بها علماء النفس والاجتماع والتربية ورجال القانون لما تتركه من اثار سلبية ضارة بالفرد والمجتمع ولما تسببه من تهديد للصحة النفسية وهدر في رأس المال البشري . وتبدأ الشخصية السيكوباثية او المضادة للمجتمع منذ الطفولة وتستمر حتى الرشد وتبدأ بعلامات محددة من السرقة والكذب والهروب من المدرسة والفشل فيها والعدوان على الاخرين . ويتواصل هذا السلوك المضاد للمجتمع حيث يصل بصاحبه غالباً الى السجن . ومن الصعب حصر نمط الشخصية المضادة للمجتمع في صورة سلوكية واحدة . فهي تتكون وتتغير تبعاً للموقف ، وهي غامضة في أسبابها وفي حدوثها .

ويحمل اصطلاح السيكوباثية مفهوم انحراف الفرد النفسي في سلوكه عن الطريق السوي ، وقد يأخذ السلوك العدواني اساليب متعددة واشكال مختلفة كالتعبير اللفظي او العدوان البدني والاعتداء على الاخرين .

والسلوك العدواني له اسبابه ودوافعه منها ما يرجع الى البناء النفسي بالفرد ومنها ما يرجع الى ظروف نشأته وتربيته في الاسرة وتأثيرها على بنائه النفسي . وتعد برامج تعديل السلوك الشكل الاقتصادي الذي يوفر الوقت والجهد في تعديل السلوك غير المرغوب فيه . فهو يركز على السلوك الظاهر القابل للملاحظة ويحدد اجراءات تعديل تناسب كل سلوك بشكل دقيق . وقد ظهرت العديد من الاساليب في تعديل السلوك ومنها التدريب على التعليم الذاتي وهو احد اشكال اعادة التنظيم المعرفي الذي يرمي الى تعليم الفرد التحدث الايجابي من اجل تعديل السلوك المتشكل على افتراض ان ما يقوله الفرد لنفسه هو العامل الرئيسي الذي يوجه سلوكه

اما اسلوب التنظيم الذاتي فهو يرمي الى مساعدة الفرد على التحكم بسلوكه عندما تكون لديه افكاره الخاصة فيما يتعلق بالسلوك المناسب او غير المناسب ويختار الافعال تبعاً لذالك . ان الاضطراب السلوكي يكون اكثراً ظهوراً عند المراهقين والشباب وعند ذوي التحصيل العلمي الواطئ ويقل ظهور السيكوباثية والاغتراب الذاتي كلما كان المبحوث اكبر سناً .

والتحصيل العلمي اعلى وعدد سنوات الخبرة اكثر كانت المشكلات التي يعاني منها اقل . ان اخطار الانحرافات السوكية ما زالت تتزايد يوماً بعد يوم بعد ان شهدت المجتمعات تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية هائلة حيث تأثر الشباب بصورة خاصة بهذه التحولات . ومن بين هذه الشرائح طلبة الجامعة الذين يتصفون بنمو عاطفي قوي وانفعلات حادة قوية . ولما كانت شريحة الطلبة والشباب والمراهقين هم اكثر الشرائح الاجتماعية مساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه لذا توجب الاهتمام بهم وبناء شخصياتهم بالاسلوب العلمي الذي يبعدهم هن السلوك السيكوباثي ويجنبهم الانحراف ويساعدهم على تحمل الضغوط وتخليص المجتمع من جرائمهم وجنوحهم ومن اجل تعديل الشخصية السيكوباثية تبنى الباحث بقياس الاعراض السيكوباثية من اعداد (روبارت هاردي) وتعريب وتقنين (السعدني 2005) المتكون (20) فقرة . وتم تعديله من قبل الباحث وتكييفه للبيئة العراقية . اما الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث في اجراءات البحث فهي . اختبار مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقليتين ومعامل ارتباط بيرسن ومعامل الالتواء والتفرطح ومعادلة الفكرونباخ واختبار مان – وتني واختبار ولكوكسن واختبار كروسكال واليز والاختبار التائي لعينة واحدة . ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال برنامج (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية . والاستراتيجيات المتبعة في البرنامج فكانت النمذجة ، لعب الدور ، التغذية الراجعة ، التعزيز الذاتي ، التقويم البنائي ، الواجبات البيتية) .

وبعد تطبيق البرنامجين الإرشاديين تبين ان هناك فروقاً فردية دالة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى كما ان هناك

فروقاً إحصائية دالة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية وهناك تقارباً في النتائج الإحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية . مما يدل على نجاح البرنامجين الإرشاديين في تعديل السلوك السيكوباثي لدى طلبة جامعة بغداد . وقد خرج الباحث ببعض النتائج ودون بعض التوصيات والمقترحات

جامعة سانت كلمنس

اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد

أطروحة دكتوراه مقدمة

إلى جامعة سانت كلمنس وهي جزء من متطلبات

درجة الدكتوراه في فلسفة الإرشاد النفسي

من قبل

شاكر عبد السادة عريبي المعموري

بأشراف

د.م. نهلة عبود ألصالحي

أقرار الخبير اللغوي أ

اشهد بأن هذه الأطروحة الموسومة اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

أقرار الخبير العلمي

اشهد بأن هذه الأطروحة الموسومة " اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد " قد قمت بمراجعتها من الناحية العلمية وأصبحت مؤهلة للمناقشة

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

أقرار المشرف

اشهد أن أعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد)قد جرى تحت إشرافي في جامعة سانت كليمنس لمتطلبات درجة الدكتوراه في فلسفة الإرشاد النفسي

المشرف

د.م. نهلة عبود الصالحي

قرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة بـ (اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد) وقد ناقشنا الطالب (شاكر عبد السادة عريبي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في فلسفة الإرشاد النفسي وبتقدير ( )

التوقيع التوقيع

التوقيع التوقيع

التوقيع

صدقت من عمادة جامعة سانت كلمنس

الإهـــــــــداء

إلـــى / معلمـــي فـــي الـــصف الأول الابتـــدائي الـــذي علمنـــي قـــراءة الحـــروف الأبجديـــة وكتابتهـــا المغفـــور له الأستاذ زكي فيصل أفندي

إلـــى / مـــدرس اللغـــة العربيـــة الأســـتاذ مهـــدي صـــالح الريحاني تغمده الله برحمته الواسعة

إلى / الأستاذ الدكتور عبد الأمير عبود الشمسي

أرجـو لـه الـصحة والعمـر المديـد ليبقـى سـاريتهً للعلـم والمعرفة

اهدي هذا السفر المتواضع

شكر و امتنان

يقتضي الوفاء أن يشكر الباحث المشرفة على الأطروحة الأستاذة المساعدة الدكتورة (نهلة عبودي الصالحي) . لما قدمته للباحث من مساعدة وجهود طيبة . فقد رفدت البحث بآرائها النيرة وملاحظاتها السديدة التي أثمرت في إظهار البحث بصورته الحالية . كما أقدم شكري وأمتناني إلى الدكتور (احمد الجنابي) معاون عميد كلية طب الكندي / جامعة بغداد على جهوده الخيرة في حضوره ومحاضراته في الجلسات الإرشادية . وشكري الجزيل والدائم إلى الأستاذ الدكتور (عبد الأمير عبود الشمسي) لما قدمه من توجيه ورعاية طيبة طيلة أعداد البحث ، كذلك لا يسعني إلى أن اشكر الأستاذ المساعد الدكتور(نبيل عبد الغفور) لما قدمه لي من جهد ومساعدة في مراجعة الأطروحة وتصويبها من الناحية الإحصائية .

ويطيب لي أن أقدم خالص شكري والامتنان إلى زوجتي (أم لقاء) لتجشمها عناء السهر معي وتلبية احتياجاتي طيلة فترة أعداد البحث ، وأسجل شكري وامتناني إلى الزميلة الست (رفاق كاظم الديوان) لمساعدتها في أغناء البحث بأفكارها القيمة ومناقشاتها العلمية السديدة. كما أقدم شكري وامتناني إلى أخوتي (خالد و ماجد و عواطف ورجاء) الذين أعانوني لنيل ما صممت عليه . شكري وتقديري إلى جميع الأساتذة في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة سانت كلمنس وجميع موظفيها ومنتسبيها وكذلك أعضاء لجنة الخبراء . ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في انجاز هذا البحث من الذين فاتني ذكرهم .

المستخلص

من مظاهر السواء الاكثر شيوعاً في الصحة النفسية التوافق السليم والتألف مع المجتمع . فأن اي انحراف في التفكير والسلوك والوجدان والادارك يؤدي الى تدهور في الشخصية مما يؤثر على الفرد نفسه وعلى مجتمعه تأثيراً سلبياً . والسيكوباثية من المشكلات النفسية الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه الاسرة والمجتمع . وقد اهتم بها علماء النفس والاجتماع والتربية ورجال القانون لما تتركه من اثار سلبية ضارة بالفرد والمجتمع ولما تسببه من تهديد للصحة النفسية وهدر في رأس المال البشري . وتبدأ الشخصية السيكوباثية او المضادة للمجتمع منذ الطفولة وتستمر حتى الرشد وتبدأ بعلامات محددة من السرقة والكذب والهروب من المدرسة والفشل فيها والعدوان على الاخرين . ويتواصل هذا السلوك المضاد للمجتمع حيث يصل بصاحبه غالباً الى السجن . ومن الصعب حصر نمط الشخصية المضادة للمجتمع في صورة سلوكية واحدة . فهي تتكون وتتغير تبعاً للموقف ، وهي غامضة في أسبابها وفي حدوثها .

ويحمل اصطلاح السيكوباثية مفهوم انحراف الفرد النفسي في سلوكه عن الطريق السوي ، وقد يأخذ السلوك العدواني اساليب متعددة واشكال مختلفة كالتعبير اللفظي او العدوان البدني والاعتداء على الاخرين .

والسلوك العدواني له اسبابه ودوافعه منها ما يرجع الى البناء النفسي بالفرد ومنها ما يرجع الى ظروف نشأته وتربيته في الاسرة وتأثيرها على بنائه النفسي . وتعد برامج تعديل السلوك الشكل الاقتصادي الذي يوفر الوقت والجهد في تعديل السلوك غير المرغوب فيه . فهو يركز على السلوك الظاهر القابل للملاحظة ويحدد اجراءات تعديل تناسب كل سلوك بشكل دقيق . وقد ظهرت العديد من الاساليب في تعديل السلوك ومنها التدريب على التعليم الذاتي وهو احد اشكال اعادة التنظيم المعرفي الذي يرمي الى تعليم الفرد التحدث الايجابي من اجل تعديل السلوك المتشكل على افتراض ان ما يقوله الفرد لنفسه هو العامل الرئيسي الذي يوجه سلوكه

اما اسلوب التنظيم الذاتي فهو يرمي الى مساعدة الفرد على التحكم بسلوكه عندما تكون لديه افكاره الخاصة فيما يتعلق بالسلوك المناسب او غير المناسب ويختار الافعال تبعاً لذالك . ان الاضطراب السلوكي يكون اكثراً ظهوراً عند المراهقين والشباب وعند ذوي التحصيل العلمي الواطئ ويقل ظهور السيكوباثية والاغتراب الذاتي كلما كان المبحوث اكبر سناً .

والتحصيل العلمي اعلى وعدد سنوات الخبرة اكثر كانت المشكلات التي يعاني منها اقل . ان اخطار الانحرافات السوكية ما زالت تتزايد يوماً بعد يوم بعد ان شهدت المجتمعات تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية هائلة حيث تأثر الشباب بصورة خاصة بهذه التحولات . ومن بين هذه الشرائح طلبة الجامعة الذين يتصفون بنمو عاطفي قوي وانفعلات حادة قوية . ولما كانت شريحة الطلبة والشباب والمراهقين هم اكثر الشرائح الاجتماعية مساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه لذا توجب الاهتمام بهم وبناء شخصياتهم بالاسلوب العلمي الذي يبعدهم هن السلوك السيكوباثي ويجنبهم الانحراف ويساعدهم على تحمل الضغوط وتخليص المجتمع من جرائمهم وجنوحهم ومن اجل تعديل الشخصية السيكوباثية تبنى الباحث بقياس الاعراض السيكوباثية من اعداد (روبارت هاردي) وتعريب وتقنين (السعدني 2005) المتكون (20) فقرة . وتم تعديله من قبل الباحث وتكييفه للبيئة العراقية . اما الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث في اجراءات البحث فهي . اختبار مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقليتين ومعامل ارتباط بيرسن ومعامل الالتواء والتفرطح ومعادلة الفكرونباخ واختبار مان – وتني واختبار ولكوكسن واختبار كروسكال واليز والاختبار التائي لعينة واحدة . ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال برنامج (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية . والاستراتيجيات المتبعة في البرنامج فكانت النمذجة ، لعب الدور ، التغذية الراجعة ، التعزيز الذاتي ، التقويم البنائي ، الواجبات البيتية) .

وبعد تطبيق البرنامجين الإرشاديين تبين ان هناك فروقاً فردية دالة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى كما ان هناك

فروقاً إحصائية دالة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية وهناك تقارباً في النتائج الإحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية . مما يدل على نجاح البرنامجين الإرشاديين في تعديل السلوك السيكوباثي لدى طلبة جامعة بغداد . وقد خرج الباحث ببعض النتائج ودون بعض التوصيات والمقترحات

شكر و امتنان

يقتضي الوفاء أن يشكر الباحث المشرفة على الأطروحة الأستاذة المساعدة الدكتورة (نهلة عبودي الصالحي) . لما قدمته للباحث من مساعدة وجهود طيبة . فقد رفدت البحث بآرائها النيرة وملاحظاتها السديدة التي أثمرت في إظهار البحث بصورته الحالية . كما أقدم شكري وأمتناني إلى الدكتور (احمد الجنابي) معاون عميد كلية طب الكندي / جامعة بغداد على جهوده الخيرة في حضوره ومحاضراته في الجلسات الإرشادية . وشكري الجزيل والدائم إلى الأستاذ الدكتور (عبد الأمير عبود الشمسي) لما قدمه من توجيه ورعاية طيبة طيلة أعداد البحث ، كذلك لا يسعني إلى أن اشكر الأستاذ المساعد الدكتور(نبيل عبد الغفور) لما قدمه لي من جهد ومساعدة في مراجعة الأطروحة وتصويبها من الناحية الإحصائية .

ويطيب لي أن أقدم خالص شكري والامتنان إلى زوجتي (أم لقاء) لتجشمها عناء السهر معي وتلبية احتياجاتي طيلة فترة أعداد البحث ، وأسجل شكري وامتناني إلى الزميلة الست (رفاق كاظم الديوان) لمساعدتها في أغناء البحث بأفكارها القيمة ومناقشاتها العلمية السديدة. كما أقدم شكري وامتناني إلى أخوتي (خالد و ماجد و عواطف ورجاء) الذين أعانوني لنيل ما صممت عليه . شكري وتقديري إلى جميع الأساتذة في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة سانت كلمنس وجميع موظفيها ومنتسبيها وكذلك أعضاء لجنة الخبراء . ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في انجاز هذا البحث من الذين فاتني ذكرهم .

الإهـــــــــــداء

إلـــى / معلمـــي فـــي الـــصف الأول الابتـــدائي الـــذي علمنـــي قـــراءة الحـــروف الأبجديـــة وكتابتهـــا المغفـــور له الأستاذ زكي فيصل أفندي

إلـــى / مـــدرس اللغـــة العربيـــة الأســـتاذ مهـــدي صـــالح الريحاني تغمده الله برحمته الواسعة

إلى / الأستاذ الدكتور عبد الأمير عبود الشمسي

أرجـو لـــه الـــصحة والعمـــر المديـــد ليبقـــى ســـاريتاً للعلـــم والمعرفة

اهدي هذا السفر المتواضع

المستخلص

من مظاهر السواء في الصحة النفسية التوافق السليم والتالف مع المجتمع . فأن أي انحراف في التفكير أو السلوك أو الوجدان أو الإدراك يؤدي إلى تدهور في الشخصية مما يؤثر على الفرد نفسه وعلى مجتمعه تأثيراً سلبياً . والسيكوباثية من المشكلات النفسية الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع وقد اهتم علماء النفس والاجتماع والتربية ورجال القانون والأمن لما تتركه من أثار سلبية ضارة بالفرد والمجتمع ولما تسببه من تهديد للصحة النفسية وهدر في رأس المال البشري . وتبدأ الشخصية السيكوباثية أو المضادة للمجتمع منذُ الطفولة وتستمر حتى الرشد ، وتبدأ بعلامات محددة من السرقة والكذب والهروب من المدرسة والفشل فيها والعدوان على الآخرين ويتواصل هذا السلوك المضاد للمجتمع حيث يصل بصاحبه غالباً إلى السجن . ومن الصعب حصر نمط الشخصية المضادة للمجتمع في صورة سلوكية واحدة ، فهي تتكون وتتغير تبعاً للموقف . ويحمل الاصطلاح السيكوباثية مفهوم انحراف الفرد النفسي في سلوكه عن الطريق السوي ولذا فان السيكوباثية تشمل انحراف السلوك والأخلاق وفئات من مدمني المخدرات والمصابين بجنون السرقة والتخريب والمنحرفين جنسياً والمشكلين اخلاقياً . وقد يأخذ السلوك العدواني أساليب متعددة وأشكال مختلفة كالتعبير اللفظي أو العدوان البدني والاعتداء على الآخرين . والسلوك العدواني له أسبابه ودوافعه منها ما يرجع إلى البناء النفسي للفرد ومنها ما يرجع إلى ظروف نشأته وتربيته في الأسرة وتأثيرها على بنائه النفسي .

ويعد تعديل السلوك الشكل الاقتصادي الذي يوفر الوقت والجهد على معدل السلوك في تعديل السلوك غير المرغوب فيه ، فهو يركز على السلوك الظاهر

القابل للملاحظة ويحدد إجراءات تعديل تناسب كل سلوك بشكل دقيق ، وقد ظهرت العديد من أساليب لتعديل السلوك ومنها التدريب على التعلم الذاتي وهو احد أشكال أعادة التنظيم المعرفي الذي يرمي إلى تعليم الفرد التحدث الايجابي من اجل تعديل السلوك المتشكل على افتراض أن ما يقوله الفرد لنفسه هو العامل الرئيس الذي يوجه سلوكه . أما أسلوب التنظيم الذاتي فهو يرمي إلى مساعدة الفرد على التحكم بسلوكه عندما تكون لديه أفكاره الخاصة فيما يتعلق بالسلوك المناسب أو غير المناسب ويختار الأفعال تبعاً لذلك فيتعلم الفرد كيف ينظم سلوكه ذاتياً فيعمم ما يحدث في مواقف الإرشاد إلى مواقف الحياة الواقعية . أن الاضطراب السايكوباثي يكون أكثر ظهورا عند المراهقين والشباب وعند ذوي التحصيل العلمي الواطئ ، ويقل ظهور السيكوباثية والاغتراب الذاتي كلما كان المبحوث اكبر سناً والتحصيل العلمي أعلى وعدد سنوات الخبرة أكثر كانت المشكلات التي يعاني منها اقل أن أخطار الانحرافات السلوكية مازالت تتزايد يوماً بعد يوم بعد ان شهدت المجتمعات تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية هائلة حيث تأثر الشباب بصورة خاصة بهذه التحولات . ومن بين هذه الشرائح طلبة الجامعة الذين يتصفون بنمو عاطفي قوي وانفعالات حادة قوية . ولما كانت شريحة الطلبة والشباب والمراهقين هم أكثر الشرائح الاجتماعية مساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه لذا توجب الاهتمام بهم وبناء شخصياتهم بالأسلوب العلمي الذي يبعدهم عن السلوك السيكوباثي ويجنبهم الانحراف ويساعدهم على تحمل الضغوط وتخليص المجتمع من جرائمهم وجنوحهم ومن اجل تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية

الفصل الأول : التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ اهمية البحث
- ❖ اهداف البحث
- ❖ فرضيات البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

تزايد الاهتمام بدراسة الاضطرابات والانحرافات السلوكية فظهرت الحاجة لدراسة المتغيرات أو الظواهر النفسية والسلوكية في أطار العوامل والمتغيرات التي تتفاعل معها تأثيراً وتأثراً مما أتيحت رؤية علمية أشمل من منظور أوسع للظاهرة وذلك من خلال الفهم والتنبؤ والتدخل المبكر لخفض مدى أثار السلبية التي تلحق بالفرد والمجتمع وحيث انه من مظاهر السواء في الصحة النفسية التوافق السليم والتألف مع المجتمع المحيط في القيام بالمسؤولية والإنتاج واحترام الأعراف والتقاليد وحقوق الغير فأن اي انحراف في التفكير أو السلوك أو الوجدان آو الإدراك يؤدي الى تدهور في الشخصية مما يؤثر على الفرد نفسه وعلى مجتمعه تأثيراً سلبياً، والسيكوباثية من المشكلات النفسية الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع . وقد اهتم علماء النفس والاجتماع والتربية ورجال القانون والأمن لما تتركه من اثار سلبية ضارة بالفرد والمجتمع ولما تسببه من تهديد للصحة النفسية وهدر في رأس المال البشري (عودة ،1994 : 368) ان التقدم الحضاري والتكنولوجي والتطورات التي يشهدها المجتمع والتي يصاحبها تزايد في سرعة التغيير الاجتماعي تؤثر بشكل او بأخر في نمو وتطور أفراده في جميع مجالات الحياة ولكنه بنفس الوقت يشكل نوعاً من الضغوط النفسية وقد يضعف البعض وينهار تحت وطأتها (العظماوي ، 1988 : 194) وتبدأ الشخصية السيكوباثية أو المضادة للمجتمع منذ الطفولة وتستمر حتى الرشد وتبدأ في الطفولة بعلامات محددة من السرقة والكذب والهروب من المدرسة والفشل فيها والعدوان على الاخرين ويتواصل هـــــذا السلوك المضاد للمجتمع ، حيث يصل بصاحبه غالباً الـــى السجن (عبد الخالق ، 1993 :377) .

وقد تتفاعل عوامل عديدة لتسبب هذه الحالة البسيطة او الشديدة من السلوك العدواني وتوجد نظريات وأراء متعددة حول المسببات ومن وجهات نظر مختلفة كالطبية والاجتماعية والبيئية

والوراثية . وهناك حالات مختلفة وبدرجات متفاوته تعتمد على قوة الموقف الذي يؤدي إلى الانفعال وعلى تكوينه البيولوجي او الغددي (راشد ، 2002 : 169) ، ومن الصعب جداً حصر نمط الشخصية المضادة للمجتمع (السيكوباثية) في صورة سلوكية واحدة فهي تتكون وتتغير تبعاً للموقف حتى أصبحت غامضة في أسبابها وفي حدوثها (الإمارة سعد ،2001: 27) ان جميع الدراسات التي تمت لدراسة السيكوباثية تصف الشخصية أو السلوك السيكوباثي بالتعقيد نظراً لتعدد الاسسباب والظواهر . منها الإهمال ، التكاسل ، التخريب ، انتهاك الحرمات ، الفشل في الحياة ، عدم التخطيط للمستقبل ، اللامبالاة ، ضعف الاهتمام بمشاعر الآخرين ، الأنانية ، استخدام العنف ، الخروج على التقاليد ، شذوذ وانحراف عن المعتاد ، العناد ،إدمان المخدرات ، الاحتيال والكذب ، ضعف القدرة على تحمل الإحباط ، عدم الإحساس بالذنب ، عدم تأجيل المتعه ، التبلد الانفعالي ، نقض العهود ، خيانة الأمانة ، التهور، جذب الانتباه ، عدم التعلم من الخبرات السابقة ،التهيؤ للانخراط في السلوك الجانح (عارف – 1981 : 84) ويقول (دافيد كلارك) في وصف السيكوباثية . أن أصحاب الشخصية السايكوباثية هم هؤلاء الذين تكون حالات الخلل في سلوكهم ومشاعرهم ظاهرة في تصرفاتهم وفي طريقتهم في التوفيق بين أنفسهم وبين البيئة ومعنى هذا انه يمكن ان يدخل في هذه المجموعة هؤلاء الذين لا يحسنون التصرف . ويعيشون عالة على غيرهم . الذين تتكرر أخطاءهم ويكثر وقوع العقوبة عليهم دون ان يكتسبوا من كل ذلك خبرة تؤكد تغيير سلوكهم (فهمي ، 1976 :265) ويحمل اصطلاح السيكوباثية مفهوم انحراف الفرد النفسي في سلوكه عن الطريق السوي – وتطلق السيكوباثية على السلوك المضاد للمجتمع والخارج عن قيمه ومعاييره ومثله وقواعده ولذا فأن السيكوباثية تشمل انحراف السلوك والأخلاق وفئات من مدمني المخدرات والمصابين بجنون السرقة والمنحرفين جنسياً والمشكلين أخلاقيا (طه وآخرون ، 1993: 410) فالسيكوباثي هو شخص يؤدي به نمط سلوكه المتكرر إلى الوقوع في حالة صراع مع المجتمع وهو غير قادر على أقامة ولاء للأفراد أو الجماعات او القيم الاجتماعية وهو أناني إلى حد كبير ، (جلال،1966: 198) والسلوك العدواني قد يأخذ اشكالاً وصوراً مختلفة تختلف من فرد لآخر فيرى (ادلر) ان العدوان مظهر لإرادة القوة في حين يراه (فرويد)

مظهراً لغريزة الموت في مقابل الليبيدو وكمظهر لغريزة الحياة وقد يرتد العدوان للذات فتكون (المازوخية) وتجاه الاخر فتصبح (السادية) وقد يكون العدوان مباشر وقد يكون غير مباشر . وقد يفشل الفرد في توجيه العدوان مباشرة الى مصدره الأصلي خوفاً من العقاب أو الإحساس بعدم النديه فيحوله غالى شيء آخـــــــــــر(كبش فداء scabe goate) (عبد القادر ، 1993 :479 – 480) وقد يأخذ السلوك العدواني أساليب متعددة وأشكال مختلفـــة كالتعبير اللفظـــي او العدوان البدنـــــي والاعتـــــداء علـــــى الآخريـــــن ، (سليمان وآخرون 1994 : 38-139) والسلوك العدواني له أسبابه ودوافعه منها ما يرجع الى البناء النفسي للفرد ومنها ما يرجع إلى ظروف نشأته وتربيته في الأسرة وتأثيرها على بنائه النفســـي (قنديل ، 1995 : 20) فالشخص السيكوباثي عادة يبحث عن اللذة العاجلة مهما كان فيها من ضرر آجل اذ يوجد من بين السيكوباثيين من يغلب عليهم الاتجاه العدواني والذي قد يصل إلى ارتكاب جرائم . ومنهم من يتسم بالخمول وتسود حياتهم الفوضى فالسيكوباثي لا يكتفـــي بالاستغراق فـي اكاذبيـة وخداعـه بل ينفذها عملياً (الخولي ، 1976 : 374 – 375) فالجانحون العاديون يقومون بأعمالهم عن تعمد وقصد وينتفعون منها ويستطيعون وضع خطة معقدة لخدمة أهدافهم وسلوكهم دورياً وليس مستمراً وهم على مهارة في أخفاء أخطائهم وينتفعون من العقوبة ويبدون الحذر عند ارتكاب جرائمهم مرة أخرى أما السيكوباثيون فهم على ذكاء عال وينحدرون غالباً من اسر لها مكانتها الاجتماعية وهم الرابطة بين الذهانيين والعصابيين من ناحية وبين المجرمين والعاديين من ناحية أخرى ، (طه ، 1993 : 42) ويتضح وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الأحداث الجانحين على مقياس السلوك العدواني بابعـــاده المختلفة ودرجاتهم علـــــى مقياس الانحراف السيكوباثي . (مندور/ 2004: 55) كما تتفق نتيجة هذا العرض مع ما يذهب اليه (مجدي عبد الله ، 1996) من ان الشخصيات السيكوباثية تتميز بالعناد والإصرار عند القيام ببعض السلوكيات العدوانية ويتميزوا بانهم يحصلون عن حقوق الآخرين بدون وجه حق وتصدر عنهم افعلا وسلوكيات عدوانية سواء لفظيه او بدنية . (عبد الله ، 1996 : 85) وتتوالى الدراسات التي تهتم بمشكلات الشباب النفسية والسلوكية وذلك لمدى أهمية هذه المرحلة بالنسبة للفرد ذاته وبالنسبة لمجتمعه . وايضاً لمدى خطورة الاضطرابات والانحرافات النفسية والسلوكية حال انتشارها .

وقد تناولت بعض تلك الدراسات العدوانية والجنوح والسيكوباثية والاضطرابات السلوكية بصفة عامة . ويعد الاضطراب السيكوباثي اخطر هذه المشكلات وذلك لما يتسم به الشخص السيكوباثي من سلوكيات مضادة للمجتمع .. وإذا كانت هناك بعض النظريات او الفروض تفسر العدوان وهو احد مظاهر السيكوباثية فان الفرض الأول يتمثل في أن الإحباط للفرد يتولد عنه العدوان والفرض الثاني يؤكد على أهمية الآباء كنموذج او مثال للطفل . فالطفل يتوحد او يتقمص شخصية الوالد . ولذلك فانه يشكل سلوكه تبعاً لسلوك والده ، او يسلك على غرار سلوك والده والفرض الثالث يرجع العدوان الى تسامح الآباء إزاء السلوك العدواني فكلما ازداد تسامح الآباء إزاء السلوك العدواني زاد هذا السلوك عند الطفل (العيسوي1984 : 85 – 86) وقد أشارت نتائج بعض الدراسات التي أجريت على الأطفال ذوي السلوك العدواني الى ان حوالي(50%) من الأطفال المضادين للمجتمع استمر معهم هذا السلوك العدواني وان من(50– 75 %) من المراهقين الجانحين الذين أصبحوا بالغين متهمين في قضايا مختلفة وان المستوى المرتفع لانحراف السلوك في الطفولة منبيء جيد لانحراف البالغين ، وان حوالي(70%) من سلوك البالغين المضاد للمجتمع ارتبط بالسلوك في مرحلة الطفولة بمعنى انه يمكن التنبؤ بالسلوك المضاد للمجتمع عن طريق اضطراب السلوك في الطفولة ولأهمية هذه المرحلة يرى الباحث أن هناك حاجة ماسة للعناية والاهتمام وأحد سبلها الإرشاد ولا سيما في هذه المرحلة قيد البحث لتهيئتهم للحياة المعاصرة لأنه إحدى ضروريات الحياة الإنسانية ومن أهم الحاجات النفسية لدى الفرد والجماعة في كل المراحل العمرية في ضوء خصائص نمو كل مرحلة ومشكلاتها ومتطلباتها. فكل فرد يشعر بالحاجة إلى الإرشاد لان الفرد خلال عملية الإرشاد يستزيد من المعلومات ويستوضح بعض جوانب المشكلة التي يواجهها (محمود ، 34:1998) والإرشاد يساعد الأفراد على تطوير الوعي الذاتي والمهارات الفردية للتغلب على مشكلاتهم (uwec,2003:1) ويقدم المساعدة للمسترشد في ضوء استعداداته وقدراته، ويسعى إلى تحقيق قدرة المسترشد على توجيه ذاته وحياته بنفسه وتحقيق أهدافه في الحياة وتحقيق مطالبه وفق معايير المجتمع واسسه التشريعية وتحقيق سعادته في عامة ميادين الحياة الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية (مصدر سابق،36-37) والمسترشدون بحاجة الى زيادة في السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً وتعلم

سلوكيات جديدة غير موجودة لديهم (فسفوس، 2006 : 5) أن تغيرات الحياة المعاصرة والتغيرات الاجتماعية والتقدم العلمي وامتزاج الثقافات بين المجتمعات وانشغال بعض التدريسيين بتدريس موادهم الدراسية غافلين دورهم في رعايتهم سلوك طلبتهم الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة للاهتمام بموضوع السلوك والتركيز عليه تعديلاً وتوجيهاً، آذ يعد تعديل السلوك أساس العملية التربوية بصفة عامة ومحور رئيسي في الإرشاد بصفة خاصة فلم تعد المدرسة قاصرة على حشو ذهن الطالب بالمعلومات فحسب وإنما تمتد الى الاهتمام برعايته ونمو شخصيته بأبعادها المختلفة وتعديل السلوك جزء لا يتجزأ من البرنامج العام لأنه مؤسسة تربوية يتمحور حولها مساعدة الفرد على اكتساب السلوك المناسب وتشكيل المظاهر السلوكية الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والوظيفية والمحافظة على استمراريتها فهو لا يهتم بتعديل السلوك غير المرغوب فيه وحسب بل ينصب في الدرجة الأولى على تقوية وتعزيز وتكوين السلوك المرغوب فيه (محمود،1998: 173-176) ويعد تعديل السلوك الشكل الاقتصادي الذي يوفر الوقت والجهد على معدل السلوك في تعديل السلوك غير المرغوب فيه فهو يركز على السلوك الظاهر القابل للملاحظة ويحدد إجراءات تعديل تناسب كل سلوك بشكل دقيق وذلك بعد تعريفه اجرائيــاً (العزة، 2001: 25) وقد ظهرت العديد من الأساليب لتعديل السلوك ومنها التدريب على التعليم الذاتي وهو احد أشكال إعادة التنظيم المعرفي الذي يرمي إلى تعليم الفرد التحدث الايجابي من اجل تعديل السلوك المتشكل إذ يرى (ميكنبوم) أن التخلص من المشكلة يعني التخلص من التحدث الى الذات بطريقة سلبية واستبدالها بالتحدث الذاتي الايجابي أي أن إجراءات التدريب على التعلم الذاتي قد ركزت على أهمية اللغة بوصفها موجه للسلوك وايلاء السلوك الأهمية الكبيرة للعناصر اللفظية عند تعديل السلوك على افتراض ان ما يقوله الفرد لنفسه هو العامل الرئيسي الذي يوجه سلوكه (الظاهر، 2004: 234) وبهذا تصبح اللغة عملية وسطية لمراقبة وتنظيم الذات ونتيجة لذلك ستؤدي العديد من الوظائف المهمة ومنها الانتباه الموجه نحو الاهداف ذات العلاقة والاستجابة المباشـــــرة للبيئة فضلاً عـــــن استرجاع السلوك المناسب (campell 1986:16) وأشارت دراســـة (Meichen &Good man ,1987) إلى اثر التدريب على التعليم الذاتي لتدريب الأطفال المندفعين للتحدث مع أنفسهم لتنمية الضبط وقد أشارت الدراسات والأبحاث

إلى أن التدريب على التعلم الذاتي يمكن أن يساعد بشكل كبير فـــي تعديل مجموعـــة كبيرة مـــن السلوكيات عند الأطفال والكبار علـــى حـــد سواء (فسفوس ،2006 : 54) أما أسلوب التنظيم الذاتي فهو يرمي الى مساعدة الفرد على التحكم بسلوكه عندما تكون لديه أفكاره الخاصة فيما يتعلق بالسلوك المناسب أو غير المناسب ويختار الأفعال تبعاً لذلك (Ormal , 1999 : 3) وقد اظهرت عدة دراسات أن المعايير الذاتية ليست اقل فاعلية في التأثير على الأداء من المعايير التي تحدد من قبل الآخرين أن التنظيم الذاتي يزيد من دافعية الفرد لتحقيق السلوك المستهدف لأنه ينظر إلى نفسه على انه إنسان قادر على ضبط سلوكه فيتعلم الفرد كيف ينظم سلوكه ذاتياً فيعمم ما يحدث في مواقف الإرشاد إلى مواقف الحياة الواقعية فلا يعود بحاجة إلى توجيه الآخرين وإشرافهم بل يصبح معتمداً على ذاته فيتابع ما يفعله بنفسه وهو ما يبعث في النفس شعوراً طيباً . لأن الانسان يشعر انه يستطيع التحكم بنفسه . ويزيد من إنتاجيته ويولد شعوراً بالرضا عن الذات إذ يرى (باندورا) ان الناس لديهم القابلية على التحكم بسلوكهم وهذا يمكنهم من ممارسة بعض التحكم بأفكارهم ومشاعرهم ودوافعهم وتصرفاتهم (Bandurau 1991 : 294) فالناس يضعون وبشكل مستمر المعايير أو الأهداف لأنفسهم ثم تدفع الشخص للعمل بجدية أكثر أو لتعديل سلوكـــــه ليصل إلـــــى المعيار الموضـــوع (Stone : 1998 : 16) أن التنظيم الذاتي هو احد الأهداف الأساسية التي تتوخى التربية علاجها فما تحاول التربية في النهاية تحقيقه هو مساعدة الطالب على ان يصبح مواطنا مستقلاً يعتمد على نفسه ويوجه ذاتـــــه ويقـــــوم بالأداء الصحيح (الخطيب، 1997: 284– 291) ولا تقتصر أهمية التنظيم الذاتي على علم النفس والتربية بل تتوسع الى مجالات أخرى مثل التعليم والصحة والرياضـــــة ..... والـــى مهن أخرى (Schunk : 1) لذا يرى الباحث أن هنالك مشكلة حقيقية لدراسة السلوك السيكوباثي وتعديل هذا السلوك خصوصاً عند بعض طلبة الجامعة . ولذا فان ذلك يعتبر مشكلة أساسية تستوجب الوقوف عندها بدقة وفق أصول علمية لغرض معالجة هذه المشكلة بصورة واضحة اعتماداً على الدور الذي تنهض به هذه الشريحة وأهميتها للحاضر والمستقبل . أن فهم ديناميات السلوك العدواني والسلوك السيكوباثي يساعد على تشخيص مسببات الانحراف عند السيكوباثيين المتورطين في سلوكيات مضادة للمجتمع قدر ما تسمح به حدود البحث . وقد

ينخرطوا داخل المجتمع ويصبح سلوكهم سوياً ومن ثم يمكن الاستفادة من طاقاتهم في أعمال مفيدة للمجتمع وتتضح مشكلة البحث في التساؤل التالي :-

ما أثر التدريب والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد ؟

أهمية البحث :

تزداد أهمية البحث الحالي من خلال أهمية دراسة شريحة طلبة الجامعة وأثرها في المجتمع إذ يشكل الطلبة الجامعيون العصب الرئيسي في عملية التطور والتحديث والتنمية ويمثلون قمة السلم التعليمي في المجتمع ويكونون بعد تخرجهم كوادر علمية متخصصة يتوقف عليها بكل تأكيد التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وبمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية تتقدم المجتمعات الإنسانية ، أن ما يمر به وطننا العراق من اضطرابات في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والامنيه والعمرانية والاجتماعية ما هي إلا نتيجة الحروب التي عاشها لسنوات طويلة ولا زالت قائمة على أرضه ان معايشة الحروب تترك اثاراً نفسية وتغيرات في نمط الشخصية الاجتماعية لتتخذ اشكالاً متعددة من الانفعالات غير السوية مثل تقلب المزاج والسلوك السيكوباثي المتمثل بالعنف والعدوان وقد تصل الى الجريمة المنظمة (وغالباً ما تبرز المشاكل أللاجتماعية نتيجة الحياة المأساوية والظروف الحياتية الصعبة التي تؤثر بشكل كبير في القيم والمعايير السائدة إذ تصاعدت شكاوى من جهات متعددة كالأسرة والمدرسة ومرافق الدولة الأخرى عن تخلي شرائح الشباب والمراهقين عن روح التعاون والشعور بالمسؤولية وازدياد الروح العدوانية والنزوع الى تخريب الممتلكات والغش والكذب واستخدام الألفاظ النابية وسيطرة العلاقات المصلحية القائمة على المنافع الخاصة والانصراف إلى اللهو والصخب وقلة الاهتمام بالعلم والمعرفة وعدم إطاعة القوانين والأنظمة وضعف الاهتمام بمشاعر الآخرين واندفاعهم وراء نزواتهم الخاصة) (العبيدي ،1995 :50-51) وبحكم الصلة بين الشخصية السيكوباثية المتمثلة بالسلوك الأنف الذكر وبين الجريمة والجنوح وجد (باقر) أن (87%) من نزلاء السجون في إصلاحية الرجال في مدينة بغداد قد ارتكبوا

جرائمهم قبـل سن العشرين (باقر ،1984 : 49) وتوصل (Black) إلى أن السيبكوباثية والعدوان موجودان بشكل واضح في مجتمعات المدارس والعيادات ومؤسسات الشباب الجامعيين ويظهر انحرافهم على شكل سلوك عدواني ورفض مستمر للسلطة والعلاقات العائلية (Black , 1991 :111) والسيكوباثي يتصف بالأنانية ويريد كل شيء لنفسه من اجل نفسه فقط دون الاهتمام بالأشخاص الآخرين الذين يعيش معهم إلا إذا استدعت مصلحته الشخصية ذلك ويشعر بالفرح عندما يأخذ لا عندما يعطي ويغضب لفرح الآخرين ويحكم على الأشخاص والأشياء مـــن خلال منفعته منهـــم (فروم ، 2007 : 16) وهو لا يتنازل عن رأيه ولو كان خطأ ومهما تكن حجة من يخالفه واضحة بيّنه ويحقد على من يكون مماثلاً لـــــــه . أو يزيد عليـــــه وقوله الفصل وعملـــــه هـــو الحســـم (أبو زهرة ، 1970 : 18 – 22) والسيكوباثية حالة تتميز بعجز بالغ عن التوافق الاجتماعي وتعد حالة بينيّة بين العصاب والذهان ومن ابرز سمات السيكوباثي عدم النضج الانفعالي والعجز عن ضبط النفس والمثابرة وعدم الإفادة من التجارب السابقة (عبد الله،996: 217) والشخص السيكوباثي غير قادر على الاستفادة من الخبرة السابقة فهو يعيش دون اعتبار للماضي او المستقبل ولا يبالي بالنظم والقوانين والقواعد والأعراف الاجتماعية وكثيراً ما يكون عدوانياً وقد ينزلق إلى ارتكاب الجرائم ، والشخص السيكوباثي يبدو في كثير من الأحيان ذكيا ويتحدث جيداً ويترك انطباعاً حسناً في الآخرين ومن سماته ايضاً انه كثير الكذب (نجاتي ، 1993 : 448 – 449) كما أن السيكوباثي أكثر ميلاً لممارسة السلوك العدواني . فالطفل الذي يتم الاعتداء عليه بقسوة وعنف ويتعرض للعدوان من قبل الآخرين قـــد يقـــوم بممارســـــة العدوان مـــــــــع أشخاص آخرين كمـــــــــا مورس معـــه (149 -148 : Roth & Mortin , 1972) وتعددت وجهات النظر في تفسير السلوك العدواني اذ يعتقد أصحاب اتجاه التحليل النفسي ان العدوان دافع ايجابي يشكل جزءاً اسياسياً من الإعداد الغريزي للإنسان وانه يؤدي إلى وظيفة بايولوجية عن طريق حفظ النوع للكائن الحي وحفظ الجنس البشري وبالمقابل فان هناك من يعتقد بان السلوك العدواني مشكلة اجتماعية جدية يترتب عليها نتائج تدميرية واسعة (Bandura , 1973 : 113) وتشير (هورناي) (Horney1960) أن الفرد الذي لا يشعر بالحب والاحترام من الوالدين في سنوات طفولته

الأولى فانه يكبت شعور الكره والعداء نحو والديه والأشخاص الآخرين المحيطين به وتهتز نفسه بذاته (Bowlby,1952:11) فالشخص الدكتاتوري تكونت عنده النزعة الدكتاتورية منذ الطفولة نتيجة لفشله في التوفيق بين مطالبه ومطالب البيئة والمجتمع الذي يحيط به ولا بد انه في طفولته كان يعاقب من والديه عن كل خطأ يرتكبه فينشأ يكره نفسه ويسقط هذا الشعور بالكراهية على الناس والأشياء في البيئة ويود ان ينزل العقاب بهم كما انزل به من قبل(العيسوي،981: 97) ان الشخصيات العدائية في تحركها المستمر ضد الآخرين في عالم يكونون فيه كما يرونهُ . أن كل واحد عدائي والأكثر مكراً هو الأكثر صلاحية للبقاء او يرى العالم كغابه يكون فيها التفوق والقوة والضراوة والشراسة هي أعظم الفضائل وكذلك يحكمون على كل شخص بمفهوم الفائدة . والأشخاص الذين لهم شخصية عدائية قد يظهرون جريئين بوقاحة بشكل متميز لا يكفون عن التأكيد والدفاع عن أنفسهم وواثقين من قابلياتهم يدفعهم عدم الأمان والقلق والعدائية (شيلتز ،1983: 104-105) ويشير (ماسلو Maslow) الى ان الإنسان يتميز بتعدد حاجاته وتنوعها التي تؤثر في سلوكه ويؤكد على أن الحرمان العاطفي الطويل وعدم إشباع حاجات الفرد الأساسية والفردية لمدة طويلة يؤدي إلى كبت هذه الحاجات لدى الفرد وبالتالي تؤثر على النمو السليم (مرسي ، 1986 : 81) أن الأسرة والبيئة معاً يشكلان النواة الأولى للانحراف لان الأطفال عادة ما يكونون ضحية للبيئة غير المناسبة او التربية الخاطئة التي تؤدي إلى الاضطرابات النفسية وقد تجد متسعا لها في السلوك السيكوباثي أذا ما توفرت ايضاً بعض العوامل المساعدة مثل غياب الأم والأب والمعاملة القاسية أو التدليل الزائد أو الارتباط بجماعة رفاق السوء بالإضافة إلى خطأ بعض وسائل الأعلام حين تجعل من المجرم بطلاً قوياً وشجاعاً كما هو الحال في بعض الأفلام الرديئة . وهناك ايضاً الفشل الدراسي والعيوب الخلقية . كل هذه العوامل وما يترتب عليها مـــن عدم إشباع للحاجات النفسيـــــة والجسمية قـــــد تمهد للانحراف والجنوح (عبده 1990 : 7-8) ويرى (دسوقي) ان الحاجات النفسية من الأشياء الثابتة التي يجب أن تشبع . فالطفل الوليد Neonate في نموه ليس محتاجاً إلى مجرد الطعام والشراب والهواء ولكن الى الحاجات النفسية التي تنشأ عن وجود الأخر وتعمل عملها في هذا النمو بالتقدم أو التخلف منذ اللحظة الأولى (دسوقي ، 1979: 37) أن عدم إشباع هذه الدوافع يؤدي إلى الشعور بالقلق

والاغتراب والتعاسة واحتقار الذات وهذه كلها تؤدي إلى الخوف Fear من العقاب الاجتماعي وفقدان الأمن (Insecurity) ان المشبعات الاجتماعية لها نفس مشبعات الحاجات الفسيولوجية في تخفيف حالة التوتر(عوض،1988: 83) وان الوظائف النفسية والتوافق تكون مرتبطة بمدى إشباع هذه الحاجات Williams (D.&mante1989:135) أما أذا لم يستطع الفرد إشباع دوافعه فلا يستطيع التكيف مع بيئته الداخلية والخارجية فيزداد عنده الشعور بالإحباط والعدوان وتؤكد ذلك نظرية الإحباط والعدوان (Frustration and Aggrastion Theory) كلما زاد الشعور بالإحباط زادت الرغبة في العدوانية لتفريغ الطاقة النفسية لخفض القلق الداخلي وان العدوان قد يرجع الى أسباب داخلية وخارجية فالأسباب الداخلية تتمثل بمكونات الشخصية ومدى استعدادها لهذا النمط العدواني . فيكون العدوان وسيلة لتعويض الشعور بالنقص أو لتعويض احترام الذات والإحساس الشديد بالاضطهاد . أما الأسباب الخارجية فتتمثل في نوعية التنشئة الاجتماعية في فترة الطفولة وكبت العدوان فتظهر الكراهية للسلطة في صورة سلوك عدواني أو عدم توازن داخلي (اليوسفي ، 1987 : 82) لقد أكد الكثير من علماء الطب النفسي على أن السيكوباثية ليست مرضاً عصبياً او مرضاً جسمانياً أنما هي اضطراب في سلوك الفرد وانحراف الفرد اجتماعياً فالفرد في صراع مع المجتمع لأنه يرفض الانصياع الى القوانين المقررة في السلوك الاجتماعي وهو يفتقد الى الإحساس بالإخلاص للأصدقاء فهو أناني وذاتي (Nathan Inc , 1975) وتوصل (Moms) إلى ان الاضطراب السيكوباثي يكون أكثر ظهوراً عند المراهقين والشباب وعند ذوي التحصيل العلمي الواطئ ويقل ظهور السيكوباثية والاغتراب الذاتي كلما كان المبحوث اكبر سناً والتحصيل العلمي أعلى وعدد سنوات الخبرة أكثر كانت المشكلات التي يعاني منها اقل(السودي،10:1997) كذلك أشار الدكتور(هير Hare) في كتابه بلا ضمير (Without conscience) ان المجرمين العاديين يتأخرون في ارتكاب جرائمهم حتى الرابعة والعشرين لو كانوا من عائلات سوية غير مضطربة بينما السيكوباثيون المجرمون يبدؤون في عمر مبكر وهو الخامسة عشر (M. B . C, 1988 : 6) وان أساليب التعامل القائمة على النبذ والتسلط والإهمال التي تشكل خبرات مؤلمة ومواقف محبطة تعد مصادر أساسية للقلق

والشعــور بالتوتر النفســي (كمال ، 2000 : 88) ويتحول الفرد لشدة مشاهدته الواقعية ومعايشته لضغوط الحياة إلى أن يتحول الى عنصر عدواني ويكون محترف المواجهة بسبب القسوة التي واجهها وأكسبته الكثير من الخبر العنيفة حتى استسهل على نفسه وعلى الآخرين الموت(www rezgar . com) ان هؤلاء الناس يأخذون من الآخرين اما عن طريق القوة او المكر و الاحتيال وفي الحقيقة أذا أعطي لهم شيء ما يرون ان لا قيمة له . انهم يرغبون بما يملكه الآخرون وما هو عزيز على الآخرين فقط ، وما يجب سرقته او أخذه بالقوة له قيمة أعلى بكثير مما أعطي مجاناً هذه السمة تشبه نوع ذي الفم العدواني عند فرويد ، مشاهدة هذا النوع لدى النبلاء السراق والقادة الفاشست أو الأشخاص المستبدين فـــــي أي نظـــام (شيلتر، 126:1983) ويذكر (مهنمر) أذا أهمـــل الفرد من أهله فانه سيشعر بالغضب حيالهم مما يسبب قلقاً كبيراً او شعوراً بالذنب وهذا يجعله يريد ان ينتقم (The wish tobe killed) الرغبة في ان يقتل وفي الوقت ذاته يريد الإبقاء على اهله فيتوحد الفرد مع والديــه (التوحد مع المعتدي) (Identification with the aggressor) (سمعان، 1964 : 25) وعن طريق الإزاحة (Displacement) قد يضطر الفرد إلى قمع انفعالاته وكبتها وعدم التعبير عنها تعبيراً مباشراً تجاه الموضوع الذي اثار هذا الانفعال ولذلك ينتقل الانفعال الى موضوع اخر حيث يتمكن من صب طاقته وتفريغ انفعاله السجين ، فالعدوان مثلا يتحول بدلاً من الانصباب علـــــى شخص قـــوي إلـــــــى شخص ضعيف(Scabe goate) كبش فداء فعندما يكون السبب في شعور الفرد بالإحباط أو الغضب أقوى من الفرد نفسه فان الفرد لا يستطيع ان يمارس عدوانه عليه ولا يجرؤ على التعبير عنه . وعلى ذلك فانه ينقل عدوانه على موضوع أخر برئ (العيسوي ، 1983 : 94) وقد كشفت الدراسات ان هناك عوامل استعداد لارتكاب الجرائم والإرهاب فقد يثار الإرهابي من بعض العوامل الاستعدادية التي ترشحه وتهيئه وتعده للإرهاب وتبين ان الشخصية الإرهابية كانت تعاني من نقص الشعور باحترام الذات مع الشعور بالفشل وعدم النجاح والإحباط وكذلك يفتقر الإرهابي الى الثقة بالنفس (Bacon & lqn , 1981:35) ويشير (حنا) إلى ان التكامل في الشخصية يتضمن ثلاث منظومات هي البايلوجية والعقلية والاجتماعية حيث تعمل معاً بطريقة تكاملية في حالة السواء واذا ما حدث خلل في أي منها فان اللاسواء يكون هو الناتج لهذا الخلل أي أن

أية منظومة تؤثر في المنظومة الأخرى الثلاث وتتأثر بها (حنا ، 1991 : 444) . لقد توصل المجتمع الإنساني الى وسائل وقوى اكثر تعبيراً عن إرادة أفراده كالقانون المكتوب مثلاً الا أن أخطار الانحرافات السلوكية ما زالت تتزايد يوماً بعد يوم بعد ان شهدت المجتمعات تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافيـــة هائلـــــــة (الربابعة، 1998: 66) حيث تأثر الشباب بصورة خاصة بهذه التحولات ، فالوضع النفسي للشباب في أي مرحلة يعتبر مؤشراً اساسياً حساساً ومفيداً لفهم ظروف تلك المرحلة . ولكون لكل مرحلة ظروفها وخصوصيتها مما تنعكس على المشاكل والهموم والمتاعب والطموحات التي يسعى الشباب لتحقيقها كونهم أكثر تأثراً بالضغوط النفسية في المجتمع وغالباً ما تبقى أثار ومخلفات الوضع النفسي للشباب حيث تؤثر تأثيراً سيئاً علـــى نمـو وتطـور شخصيـــة الإنسان وعبـــــــر مراحـــــل حياتـــــه اللاحقـــــة (العظماوي ، 1988 : 433) ومن بين هذه الشرائح طلبة الجامعة الذين يتصفون بنمو عاطفي قوي وانفعالات حادة قوية ، ان بعض الآباء والمدرسين ينكرون على الطالب استقلاليته والاعتراف بشخصيته ويعتبرون ذلك تمرداً وجحوداً ويقابلونه بالعنف والاستهزاء فتثور في نفسه رغبة في مقاومة السلطة وهي في جوهرها تمرداً على المجتمع ويشمل تمرده الأسرة والمؤسسة التربوية والتقاليد ويميل الى التحرر من قيودها وموانعها ، ان هذا التمرد والعصيان قد يتطور ويصبح سلوكاً سيكوباثيا . حيث يفقد الفرد فيه ضميره الأخلاقي ، فهو لا يهتم لعواقب سلوكه السلبية وكثيراً ما يبدي استخفافاً لحقوق ومشاعر الآخرين وفشل في التكيف الاجتماعي وغير قادر نسبياً التعلم من أخطائه وقد ترقى هذه الصراعات النفسية إلى مستوى الأزمات الحادة والواسعة التي تتطلب مواجهـــة متفهمة ومعالجـــــة جـــادة (New man ,1987 : 145) ولما كانت شريحة الطلبة والشباب والمراهقين هم أكثر الشرائح الاجتماعية مساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه . لذا توجب الاهتمام بهم وبناء شخصياتهم بالأسلوب العلمي الذي يبعدهم عن السلوك السيكوباثي ويجنبهم الانحراف ويساعدهم على تحمل الضغوط وتخليص المجتمع من جرائمهم وجنوحهم فقد تبدو مشكلة الطالب السيكوباثي عادية في أول الأمر ثم تأخذ في التعقيد يوماً بعد يوم ويصعب حلها في كل من البيت والمدرسة وتسبب القلق للوالدين والحيرة للمدرسين حتى ينتهي أصحابها إلى الوقوف بين يدي العدالة (جرجيس ، 1957 : 9) .

ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في امكانية التشخيص الجيد لحالات الشخصية السيكوباثية والاستفادة منها في اعداد البرامج الارشادية وكذلك توجيه الاباء والمربين الى الاساليب الصحيحة لأشباع الحاجات النفسية لدى الشباب حتى يمكن تنميتهم تنمية صحيحة بعيداً عن المرض النفسي والاضطرابات السلوكية السيكوباثية . وتبرز اهمية البحث الحالي بما يلي

1- اهمية شريحة الشباب باعتبارهم الاركان الاساسية في بناء المجتمع وتقدمه

2- اهمية البرنامج الارشادي المستخدم في البحث الحالي وتطبيقه من قبل العاملين في وزارة التربية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ودور الاحداث

3- افادة المكتبة العراقية من البحث الحالي وتزويد الباحثين بالمعلومات الكافية عن موضوعات البحث الحالي

4- الافادة من المقياس المستخدم في البحث الحالي

أهداف البحث : Aims of the Research

يهدف البحث الحالي الى .

1- التعرف على الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد

2- بناء برنامج ارشادي لتعديل سلوك الشخصية السيكوباثية

3- التعرف على اثر البرنامج الارشادي في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد

حدود البحث Limits of the Research :-

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد العلمية والإنسانية بجميع أقسامها للعام الدراسي (2009-2010)

تحديد المصطلحات Detilition of the Terms:-

اختار الباحث أهم مصطلحات البحث الحالي والتي تشكل المحاور الأساسية:-

وهو:- الإرشاد ، البرنامج الإرشادي ، الشخصية ، السيكوباث ، الشخصية السيكوباثية ، تعديل السلوك ، التنظيم الذاتي ، التعليم الذاتي ، طلبة الجامعة ، الانحراف السايكوباثي

أ- **الارشاد Counseling :-**

الإرشاد لغة :- الرشد والإرشاد وهو نقيض الغي وهو على النقيض من الضلالة ونقول ارشده الله هداه وانه استرشده أي طلب منه الرشد (ابن منصور – ت ج 15 :176)

الإرشاد اصطلاحاً:- لاقى مصطلح الإرشاد Counseling اهتماماً واسعاً لأهميته ومنها ما يلي -:

1- عرفه جابلن Chaplin , 1968

انه مجموعة من الإرشادات التي تساعد الأشخاص على التوافق النفسي (Chaplin, 1968 : 85)

2- عرفه تايلر Tyler , 1969

بانه علاقة تقوم على مساعدة الأفراد والأسوياء لاتخاذ القرارات بأنفسهم لدى مواجهتهم للمشكلات المستقبيلة (Tyler , 1969 : 20)

3- وعرفه كود Good , 1973

علاقة بين شخصين أو عدة أشخاص لديهم مشكلة يرغبون بمناقشتها باتجاه وضع حل لها بمساعدة شخص آخر أو عدة أشخاص (Good , 1973 :47)

4- وعرفه تولبرت Tolbert , 1980

بأنه مساعدة الإفراد على فهم أنفسهم وتقييم وعمل قراراتهم الذاتية بأنفسهم (Tolbert , 1980 : 20)

5- وعرفه فطيم (1981)

بانه عملية تساعد الفرد على ان يعرف نفسه وبيئته وتعلمه أساليب لمعالجة العلاقة بين الذات والبيئة . والإرشاد النفسي ليس بعلاج وإنما هو مساعدة الفرد للوصول الى قرار لحل المشكلات التي تواجهه (فطيم ، 1981 : 15)

6- وعرفه جاسم (1990)

بانه علاقة تفاعلية وإنسانية بين مرشد ومستشرد يوفر المرشد من خلالها الجو النفسي أو الشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التغيير ليصبح قادراً على حل المشكلات التي تواجهه وتنمية نزعة الاستقلالية لديه والقدره على تحمل المسؤولية لكي يكون أفضل أو عضواً نافعاً في المجتمع (جاسم ، 1990 : 22)

7- وعرفه صوالحة (2002)

انه علاقة إنسانية تستهدف مساعدة الفرد على فهم ذاته وتحديد مشكلاته ، وتنمية إمكانياته وتعلم السلوك المرغوب ليستطيع تحقيق مطالب نموه وتوافقه مع الحياة لكي يكون نافعاً في المجتمع (صوالحة ، 20023 : 8)

8- وعرفته البدري (2005)

هو عملية واعيه بناءه مستمرة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته وتحقيق التوافق والصحة النفسية (البدري ، 2005 ، 9)

ب- البرنامج الإرشادي :-

هنالك تعريفات عديدة للبرنامج الإرشادي سيحاول الباحث التطرق الى بعضها

1- عرفه زهران ، (1982)

مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً أوجماعياً لجميع من تضمهم المدرسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السليم والقيام بالاختيار الواعي لتحقيق التوافق النفسي (زهران،1982:439)

2- عرفه زكي (1989)

هو الخطة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف الى مساعدة الفرد على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها مع تنمية قدراته وطاقاته (زكي ،1989 : 14)

3- وعرفه الجنابي (1992)

هو تصميم مخطط ومنظم على أسس علمية سليمة يحتوى على مجموعة من الخدمات لحل المشكلات التي يواجهها الطلبة في الحالات المختلفة الاقتصادية والدراسية والنفسية والاجتماعية الأمر الذي يؤدي إلى نجاحهم الدراسي وتوافقهم مع البيئة (الجنابي،1992: 15)

4- وعرفته العادلي (1993)

هو مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي تم تخطيطها لأغراض التفاعل الاجتماعي وتطوير مفهوم الذات وتحمل المسؤولية لدى الأحداث الجانحين (العادلي ، 1993 : 38)

5- وعرفه الاميري (2002)

هو مجموعة من الأنشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير تهدف إلى مساعدة الطلاب والتعامل الفعال مع مشكلاتهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والدراسية والعاطفية لغرض خفض الضغوط النفسية المرتبطة بهـــا (الاميري ، 2002 : 16)

6- عرفه شعبان (2004)

مجموعة من الأنشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير تهدف الى مساعدة المسترشدين في التعامل مع مشكلاتهم وتدريبهم على اتخاذ القرارات المناسبة وايجاد الحلول اللازمة وتنمية خبراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم (شعبان ، 2004 : 19)

وقد تبنى الباحث تعريف (شعبان ، 2004) لصلته بالبحث الحالي

التعريف الاجرائي للبرنامج الارشادي

تمثل في جلسات إرشادية تضمنت أنشطة وفعاليات مختلفة أجريت بشكل جمعي من قبل الباحث هادفة إلى مساعدة الطلبة في المجموعتين التجريبيتين لتعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لديهم وتحقيق التوافق والصحة النفسية .

جـ - الشخصية Personality :-

1- تعريف ايزنك (Eysenik , 1960)

بانها ذلك التنظيم الثابت والدائم الى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبيئة جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (Eysenek,1960:2)

2- تعريف البورت (Allport , 1961)

وهي التنظيم الديناميكي لدى الفرد لتلك النظم النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع البيئة (Allport , 1961 :28)

3- تعريف معجم علم النفس

تكامل الصفات الجسدية والخلقية المميزة لفرد ما بما في ذلك بناءه الجسدي وسلوكه واهتماماته ومواقفه وقدراته وكفاءته ، كلية الشخص كما يراها الاخرون (عاقل ، 1971 : 83) .

4- تعريف جيرالد واخرون(Gerald 1974)

وهي النمط المترسخ للافكار والاحاسيس والتصرفات التي تميز طريق الحياة الخاصة للشخص وحالة الاستجابة التي تنتج عوامل متراكمة اجتماعية وتجريبية (erald , Inc , 1974)

5- تعريف العظماوي 1984

وهي مجمل ما يتمتع به الفرد من خصائص وصفات وقدرات وماله من ميول ومواقف وما يؤمن به من معتقدات ويتميز به من اتجاهات السلوك والتفكير والانفعالات العاطفية (العظماوي ، 1984 : 81)

د- السيكوباث Psychopath :-

1- تعريف Wesly 1969

هو الفرد الذي فشل في استئصال معايير القيم الاخلاقية . ويضهر اشباعاً انياً لمتطلباته دون اعتبار لعاقبتها على الاخرين (Wesly 1969 :15)

2- تعريف معجم علم النفس 1971

شخص متصف بالاضطراب العقلي او النفسي ولكنه سليم الوظائف العقلية . انه عاجز عن المحافظة على القواعد التي يتبناها مجتمعه في السلوك . انه لا يملك الانا السامية السوية ولذلك فقد يسرق او يكذب دون محاسبة من ضميره (عاقل ، 1971 : 191)

3- تعربف ناثان واخرون Nathan , Inc ,1975

الشخص السيكوباثي غير اجتماعي فهو في صراع دائم مع المجتمع ويرفض ان ينصاع الى القوانيين المقررة في السلوك الاجتماعي فهو يفتقد الى الاحساس بالاخلاص للجماعة او الاصدقاء او نظام القيم . اناني – ذاتي – غير قادر علـــى التعلم مـــن التجارب السابقـــة (Nathan , Inc ,1975:4-6)

4- معجم علم النفس (1985)

Psychopath شخص مضطرب العقل – شخص متصف بالاضطراب العقلي او النفسي ولكنه سليم الوظائف العقلية – انه عاجز عن المحافظة على القواعد التي يتبناها مجتعمه في السلوك ، انه لا يملك الانا السامية . ولذلك فقد يسرق ويكذب دون محاسبة من ضميره.

5- السيكوباثي Psychopth

تعريف (wesley 1985)

هو الفرد الذي فشل في استدخال معايير وقيم أخلاقية ويظهور اشباعاً انياً لمتطلباته دون اعتبار لعاقبتها على الآخرين (Wesley , 1969 : 5)

6- القاموس الطبي الموضح (1994)

Psychopath السيكوباثي : شخص متأثر باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Psciopath سايكوباثي ، يتعلق بالسلوك المضاد للمجتمع او اضطراب الشخصية المضادة للمجتمـــــع (Dorland , 1994 : 383)

هـ- الشخصية السيكوباثية Psychopathic personality :-

1- تعريف معجم علم النفس (1971)

اضطراب خطير في الطبع ، والشخص الذي تكون له هذه الشخصية يسمى مضطرب العقـــل (عاقل ، 1971 91)

2- تعريف الدباغ (1977)

وهي التي لا تتلائم مع الجو الاجتماعي والثقافي الذي تعيش فيه ويظهر اضطراب الشخصية بشكل منحرف وكثيراً ما يصطدم مـــــع القانون ويؤدي الى مخالفات وجـــــرائم (الدباغ ، 197: 26)

3- تعريف الجسماني (1984)

العجز عن تعلم العادات الاجتماعية والتوافق مـــع المعايير الاجتماعيـــة والقيم والقوانين (الجسماني ، 1984 : 280)

4- تعريف عادل ، (1990)

هي الشخصية التي لديها نوع من اضطراب الخلق وتتصف بالاندفاع وعدم القدرة على المسايرة والاتساق مع العادات والقوانين السائدة في المجتمع ونجد تلك الشخصية لا ينتابها القلق والشعور بالذنب تجاه سلوكها اللا اجتماعي (عادل،1990:30)

التعريف الإجرائي للباحث :-

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على فقرات مقياس الشخصية السيكوباثية الذي تبناه الباحث والمستعمل في البحث الحالي .

تعريف الباحث :-

يرى الباحث أن السيكوباثي هو شخص معاد للمجتمع ويعجز عن التوافق النفسي والاجتماعي ويضر بمصالح الآخرين وتتملكه قوى قهرية تجعله يكرر سلوكه العدائي دون رادع أو استفادة من الخبرة السابقة ، ومن ثم فهم فئة تحتاج إلى علاج ومتابعة لسلوكهم أكثر من مجرد عقابهم .

و- الانحراف السايكو باثي :- Psychopath Devition

تعريف الأشول 1987

هي الشخصية التي لديها نوع من الاضطراب الخلقي وتتصف بالاندفاع وعدم القدرة على المسايرة والاتساق مع العادات والقوانين السائدة في المجتمع ، ونجد تلك الشخصية لا ينتابها القلق والشعور بالذنب تجاه سلوكها اللا اجتماعي(الأشول 1987 : 38)

تعريف مليكة ، 1990

الانحراف السايكوباثي هو السلوك الذي يتسم بعدم القدرة على الإفادة من الخبرة السابقة وعدم المبالات بالمعايير الاجتماعية (مليكة 1990 : 70)

م- تعديل السلوك Behavior – Modification

الزين (بلا)

تغيير السلوك غير المرغوب بطريقة مدروسة وهو نوع من العلاج السلوكي يعتمد على التطبيق المباشر لمبادئ التعلم والتعليمات الايجابية والسلبية بغية تصحيح السلوك غير المرغوب (الزين ، بلا : 2)

Stolz , weinckowski & Brown (1975)

نوع خاص من أنواع التأثير على السلوك الإنساني يوظف القوانيين التي انبثقت عن البحوث السلوكية التجريبية ومن أهم سماته التقييم المباشر والمتواصل للتغييرات التي تطرأ على السلوك بغية الحكم على فاعلية الأساليب المستخدمة (الخطيب ، 1997 :58)

Cooper Heron & Heward (1987)

وهو العلم الذي يشتمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغيير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي ، وهذا العلم يشتمل على تقديم الأدلة التجريبية التي توضح مسؤولية الأساليب التي تم استخدامها للتغيير الذي حدث فـي السلوك (الخطيب ، 1995 : 15-16)

العزه (2001)

وهو منهج علمي يعتمد على مجموعة من الإجراءات العلمية التي ثبت صحتها من خلال التجريب على سلوكيات بشرية غير مرغوبة إذ عُدلت بواسطة هذه الإجراءات المستخدمة اساساً من قوانين ونظريات التعلم التـــي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية المختلفة والسلـــوك (العزة ، 2001 : 25)

وقد تبنى الباحث تعريف (Cooper Heron & Heward , 1987)

أما التعريف الإجرائي فهو :

عملية تقوية السلوك المرغوب به وأضعاف أو إزالة السلوك غير المرغوب وذلك باستخدام أسلوب التدريب على التعليم الذاتي . وأسلوب التنظيم الذاتي

التنظيم الذاتي Self – Regulation :-

التصرف الاخلاقي الذي يتضمن عمل الاشياء التي تأتي بالرضا الذاتي والاحساس بقيمة الذات (Bandura , 2005 : 3)

التعريف الإجرائي:-

مجموعة الفنيات والأنشطة المنظمة في الجلسات الإرشادية التي أعدها الباحث لهذا الغرض على وفق النظرية المعرفية لـ (باندورا)

التدريب على التعليم الذاتي (الخطيب 1995) Self – Instruetion Training

وهو احد أشكال أعادة التنظيم المعرفي يهدف إلى تدريب الفرد على تعديل أنماط التحدث الذاتي على افتراض أن ذلك سيؤدي إلى تعديل السلوك (الخطيب – 1995 : 285 – 296)

التعريف الإجرائي

مجموعة الفنيات والأنشطة المنظمة في الجلسات الإرشادية التي أعدت لهذا الغرض وفق نظرية (ميكنبوم)

طلبة الجامعه : - شريحة من الدارسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 سنة وتكون مدة الدراسة أربع سنوات لمنح شهادة البكالوريوس

فرضيات البحث :-

1- لا توجد فروق ذات دلالـــــة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية الاولـــــــــى (تدريب على تعليم ذاتي) في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الشخصية السيكوباثية بعد تطبيق البرنامج

2- لا توجد فروق فردية ذات دلالـــــة احصائيـــــة بين رتب درجات المجموعـــــــة الثانيـــــة (تدريب ذاتي) (Self Control) في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الشخصية السيكوباثية بعد تطبيق البرنامج

3- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الشخصية السيكوباثية

4- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الشخصية السيكوباثية بعد تطبيق البرنامج

5- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الشخصية السيكوباثية بعد تطبيق البرنامج .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الاختبار البعدي على مقياس الشخصية السيكوباثية بعد تطبيق البرنامج .

الفصل الثاني : أدبيات البحث

- أطار نظري
- دراسات سابقة
- موازنة الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الشخصية السايكوباثية من منظور تاريخي

يمكن تتبع تاريخ وصف سمات الشخصية السيكوباثية – المضادة للمجتمع منذ العصور المبكرة على يد اوبراتوس (ophrastus) وهو تلميذ ارسطو (Aristotle) وذلك بتصويره للشخصيات الغريبة . ومن هذه الصور صورة الرجل عديم المبادئ أي المجرد من المبادئ الخلقية (Unserupulous man) الذي يذهب لاقتراض مزيداً من المال من الدائن وهو لن ولم يرده ، وعندما يتسوق يذكّر الجزار بخدمة سابقة له وقد يقف بجوار الميزان ليضع قطعة من اللحم او العظم للحساء . وان لم يستطع يخطف قطعة اللحمة ويفر ضاحكاً . وهذا التصوير يتطابق مع مفهومنا الحالي للشخصية المضادة للمجتمع (**Million T&** Dauis R.1996 : 430) وفي القرن الثامن عشر وفي عام (1800) اطلق الطبيب النفسي Benell (بنيل) لاول مرة تسمية الجنون الخلقي السائد في المجتمع (مليكه ، 1957 : 2) والخصائص الاساسية لهذا الاظطراب كما وصفه(بنيل) انه لم يكن هناك تغير كبير في وظائف الفهم ، بل انحراف واساءة استعمال الملكات العقلية النشطة بالاضافه الى اتسامه بغضب دموي شديد وعنف بالغ ونزوع اعمى نحو تصرفات مؤذية وتحريف لا مبرر له للالفاظ او المعاني وهذه الاوصاف شبيهة الى حد كبير بسوء التحكم الذي يحدث على نحو عرضي .(إ . م . كولز – 1992 : 257)

وفي عام (1812) كتب الطبيب الامريكي الشهير بنيامين رش(Benjamin Rush)عن حالات محيرة مشابهة لما كتبه (بنيل) وتتصف هذه الحالات باستبصار في التفكير ممزوج بتصرفات مشوشة تفسر نظام المجتمع ، وقد تحدث عنهم كأفراد يعانون من فساد اخلاقي فطري غير سوي وبهذا يكون (رش) اول عالم نظري ياخذ بملاحظة (بنيل) الاخلاقية الاكلينيكية_ المحايدة ، وقد حول هذه الملاحظة الى ادانه للمجتمع وقد كتب رش(Rush سنة 1812)ان الادارة يمكن افسادها للعديد من الشخصيات ذات الفهم

السليم فتصبح الادارة هي المحرك للافعال الشريرة والوسيلة هي العواطف ولا يستطيع الافراد المصابين بهذا المرض صادقين في أي موضوع . كذبهم متعمد لجرح أي شخص الا انفسهم (Mllon & Davis R.1996:43) ويعد (ج . س . برتشاد J . C Prichard 1835) وهو طبيب امراض عقلية انكليزي في انه اول من اشار الى وجود فئه كبيرة من مشكلات الطب النفسي التي لا تنطبق عليها الشخصيات المألوفة في الطب العقلي في ذلك الوقت وابتدع لها مصطلح الجنون الخلقي (Moral Insanity) (الخبل او العته الخلقي) ووصف هذه الحالة على انها شكل من اشكال الخلل الخلقي تبدو فيه الوظائف الفكرية دون ان يلحقها أي ضرر بينما يبدو الاضطراب اساساً في الوجدانيات او المزاج او العادات وتنحرف الحالات التي تعاني من هذا الاضطراب او تنحط خلقياً بفقدان السيطرة على الذات . والسيطرة على السلوك بما يتفق ومعايير الكرامة واللياقة . دون فقدان القدرة على التحدث او المناقشة او التفكير في أي موضوع من الموضوعات التي يمكن ان يتطرق اليها الحديث (سعد جلال ، 1986 :345) وبدءاً من عام (1888) ظهر مفهوم جديد على يد (كوش J . D . Koch) اطلق عليه الدونية السيكوباثية او المعتله نفسياً (إ .م كوتر، 1992 : 259) وذلك كما يتضح من معنى كلمة(psychopath) مريض النفس او عليل النفس والشخصية السيكوباثية (sychpathic personality) تعني شخصية معتله نفسياً (زهران ،1987 ، 502 – 503) و (كوش Koch) هو ابرز من اتجه الى ما يسمى بعقدة النقص السيكو باثي والتي يندرج تحتها كل الشذوذ العقلي سواء اكان خلقي ام مكتسب يؤثر على الانسان في حياته الشخصية وقد قال (كوش 1891) انهم غالباً ما يكونوا سايكوباثيين بسب نقص معرفي او نقص في تكوين المخ Millon) T& Davis R . 1996: 432) ويبدو في تعريف (كوش) ولأول مرة التسليم بوجود عامل وراثي يهيئ الفرد للسايكوباثية (سعد جلال،1986 : 345)

وقد اوضح (Emill Kreplin) (اميل كريبلين) ان المجنون الخلقي يعاني من عجز في قدرته على كبح الارضاء الطائش لرغباته الداخلية واشار الى هذه الحالات على انها

حالات سايكوباثية وانها احد اشكال الانحراف الاخلاقي والتي تتفق في اعراضها مع الوسواس القهري وجنون النزوات والانحراف الجنسي . وفـــــي عام (1905) حدد (كريبلين) اربع انواع من الشخصيات لديهم سمات مماثلة يطلق عليه انه شخصية مضادة للمجتمع وتشمل:- مجموع النصابين ومرضى الكذب وجماعة مجرمي الدوافع (النزوات) ومجموعة المجرمين المحترفين والمتشردين المرضى(Millon.T& davis R1996:432-433) وقد بذل(هـ كلكلي H . Kleckly) جهداً لوضعها بسبب افتقادها للتكامل في المكونات الوجدانية للشخصية بقائمة تحمل عدة خصائص منها فئة سطحية وذكاء جيد علامات التفكير اللامنطقي لا يوثق به ويقول عليه ، عديم الصدق والاخلاص ، انعدام الندم او تأنيب الضمير او الخزي والعار سلوك ضد المجتمع دافعه غير واف – والانتحار نادراً ما يتم تنفيذه . اما (كاربمان Karpman) فقد رأى ان هناك نوعين لمرض السيكوباثية هما : السيكوباثية الثانوية والسيكوباثية الاولية اما الثانوية فهي اعراض لامراض عصابية نفسية او امراض عقلية والاولية لازالت اسسها النفسية غامضة وغير معروفه وتكون السيكوباثية الثانوية حوالي (85%) من الحالات التي يمكن تشخيصها . وهذه يمكن علاجها بعلاج المرض الاصلي الذي يعاني منه الفرد (سعد جلال،1986: 347) وفـــــي عام (1967) اكـــــد (هانز ايزنك Eysenck) على ان السيكوباثيين لهم نزعة تجعلهم يميلون لاكتساب سلوك مضاد للمجتمع وذلك بسب بطئهم في التكيف مع المجتمع .

وقدم (كيرنبرج Kernberg 1989) تحليلاً شاملاً لمفهوم الشخصية المضادة للمجتمع وفق تسلسل هرمي لسمات ذوي الطبيعة المضادة للمجتمع ووزنها الاكثر شدة الى الاقل شدة بالاضافة الى ان لديهم اعراض مرضية غير عادية في مفهوم أللا أخلاقي أي في وظيفة الانا العليا لديهم وقد تناول كل من(Beck) (و فريمان Freman) المضامين من منظور معرفي حيث تناولا معتقدات الاختلال الوظيفي والتي تشكل سمات عديدة للسلوك المضاد للمجتمع وقامت (بنجامين Bnjamin) بتمييز الابعاد الداخلية للشخصية المضادة للمجتمع وسجلت السمات الاساسية لهذه الشخصية ومنها :- رغبة غير مقبولة للتحكم في الاخرين وحاجة شديدة للاستغلال ونقترح ان الاجرام الذي يعاني منه هؤلاء الافراد يمكن

وصفه بانه استقلال جامح متطرف وايضاً ادمان التحكم وقلة المحبة للنفس وللاخرين ولا يهتـــــم بما يحدث لنفســـــه وللاخرين (Millon.T1996:441- 442) .

وفي حقبة الثمانينات اطلقت على هذا المفهوم عدة تسميات مثل الشخصية السيكوباثية (Psychcpathic persarality) الجناح(Delinquency) السوسيوباثية (Sociopath) الاستجابات المضادة للمجتمع (Antisocial reaction) اضطرابات الشخصية السايكوباثية (Psychcpathic personality desorder) اضطرابات الشخصيـــــة المضـــــــادة للمجتمـــــــع (Psychcpathical persallity desordor) (Who ,1993 : 156) وفـــي عام 1991 قامت منظمة الصحـــــة العالميـــة (World-health-organzation)تصنفه ضمن اضطرابات الشخصية ذات الخلل الاجتماعي(Discocial personality) اما النظام التشخيصي والاحصائي العاشر للامراض العقلية والسلوكية (lassification on of mental and Disorder Diagnostic Criteria for research waulcl gealth (behavioral الصادر عام 1993 فقد ورد ذكر السيكوباثية تحت مصطلح اضطرابات الشخصية اللاجتماعية (Dicsocial personaliyy disordes) (125 : 1993 , 10 . ICD)

<u>اسباب ظهور الشخصية السيكوباثية</u>

من العرض التاريخي السابق لمفهوم الشخصية السيكوباثية او المضادة للمجتمع نجد ان محاولات فهم وتفسير السلوك السيكوباثي لم تصل الى مستوى النظريات الشاملة التي تفسر اضطراب الشخصية السيكوباثية من كل الابعاد ولكنها تمثل افتراضات علمية تعتمد على نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال وتعددت الاراء عند بعض الباحثين والمنظرين في مجال علم النفس حول الاسباب المؤديه الى ظهور الشخصية السيكوباثية ، لكن هنالك بعض الاراء اتفقت على مجموعة عوامل لها دور بارز في تكوين الاضطراب السيكوباثي . من هذه العوامل.

أ- العوامل الجينية والوراثية

ب- النقص التكويني

ج- اسباب نفسية

د- اسباب اجتماعية

أ- **العوامل الجينية والوراثية :-**

يرى بعض العلماء في مجال علم النفس ان الوراثة تؤدي دوراً اساسياً في حصول الاضطراب السلوكي عند الفرد مستندين بذلك على عدة أدلة منها :-

1- تظهر اعراض الاضطراب السيكوباثي في مرحلة الطفولة

2- احتمال وجود افراد سيكوباث في العوائل السيكوباثية اكثر من العوائل غير السيكوباثية

3- السيكوباثي يقاوم العلاج دائماً

فعلماء الوراثة يرون ان الوراثة والعوامل الاستعدادية هي السبب في حصول الاضطراب السلوكي (ياسين ، 1981 : 182 – 183)

يفترض اصحاب هـــــذا الاتجاه وجـــود حافز بيولوجـــي فطـــــري للعـــدوان وكان اول من افترض وجود غريزة العدوان هو (فرويد 1930) اما اصحاب الاتجاه البيولوجي فيفترضون ان العدوان هو سلوك تكيفي والذي يتطور كمصادر قوة لمصادره (1999 : 443) (Donald c. Ponnington.et al

ويرى علماء اخرون ان الانسان وليد عوامل وراثية ونفسية واجتماعية ما في هذا شك ولكن للخصائص الوراثية اثرها المباشر . فكل سمه يتصف بها الفرد انما تكون ناشئة عن تشكيلة وراثية خاصة وتكون الصفة موروثة عندما تكون من حيث الاساس قائمة فقط على مجموعة من الجينات المحددة. ويجب التحري عن مكامن الاسباب المؤدية الى ما يبدو من سلوك سليم او غير سليم (الصالح واخرون 1982 : 129 – 130) وتشير دراسات التبني الى ان العوامل الوراثية تسهم في مخاطر هذا الاضطراب . فكل من الاطفال (البيولوجين – الفعليين) والمنتمين لوالدين مصابين بأضطراب الشخصية السيكوباثية لديهم خطر متزايد من نمو اضطراب شخصية سيكوباثية وقد اشار (ايزنك Easenk) (1978) الى ان كلاً من اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والفصاميين لهم معدل عال من بعد الذهانية بسبب اسس الموروثات العامة لكلا الاضطرابين ويشير هذا الاتجاه الى دور العوامل الوراثية في حدوث الاضطرابات السلوكيه (Marun zuckeman , 1991 :374) . لقد وُجد ان معدل الاتفاق في ارتكاب الجريمة بين التوائم المتطابقة اكثر منها بين التوائم الاخوية مما يدعم النظرية القائلة باحتمال تدخل العوامل الوراثية (Daviso,Neal,1974:26) وقد تجلت حقائق مدهشة عن تاثير الوراثة في الامراض العقلية المؤثرة في السلوك البشري . وكذلك تشير دراسات التبني ان الاطفال المتبنون بعيداً عن اهلهم يشبهون والديهم الاصليين اكثر من والديهم المتبنين لهم (D.S.M.IV 1994 : 648) وفيما يتصل بالانسان من تجارب انما تاخذ معظمها طابع الاسلوب المعتمد على الاستقرار الاحصائي . من تلك الاستقراءات ما تمخضت عنه بعض الدراسات الحديثة وهي تشير الى ان نسبة عالية من المجرمين الخطرين قد وجد في خلاياهم خلل كروموسومي اذ وجد عندهم زيادة في كروموسومات الجنس فبدلاً من ان يكون الرجل منهم يحمل كروموسومي (XY) فقط ، اتضح ان بعضهم يحمل (XYY) او(XXYY) وهذه الزيادة اثارت عدداً من التساؤلات بشأن حصول الجريمة عند الذين يحمولون الكروموسومات الزائدة وكذلك ثنائي كروموسوم (YY) . ان افراد هذه المجموعة تتميز بطولها غير الاعتيادي حيث

يزيد طول الفرد علـــى ستة اقدام كمـــــا يتميزون بسلوكهم الاكثر عدائيـــــة (aggressive) عنـــد مقارنتهـــا بالذكـــور الاعتياديـــــة (XY) (الصالح واخرون :1982: 22) وقد ايدت الدراسات البيولوجية على الكروموسومات بوجود بعض الخلل في تركيبها عند بعض المصابين باضطراب سلوكي سيكوباثي فقد شاع في منتصف الستينات من القرن الماضي اكتشاف تبين منه ان نسبة معينة من المجرمين ظهر لديهم شذوذ في الكروموسومات (الطائي ، 2009 : 3) وقد ذكر (جاكوبز واخرون) (Jacob, et , al) سنة (1965) تسع حالات من(XYY) من بين (375) متخلفاً عقلياً في احد المصحات العقلية وكان جميع هؤلاء التسعة يتميزون بالاندفاعات الاعتدائية . وقد اثيرت هذه المسألة في المحاكم الاسترالية والفرنسية عندما احيلت عليها حالات قتل شاذه ظهر ان مرتكبيها كانوا من النمط الوراثي(XYY) وعندما ابرز محاموا الدفاع وثيقة تثبت النمط الوراثي لهؤلاء الافراد طلبوا اعتبار هؤلاء الافراد فاقدي العقول او فاقدي الارادة وعلى هذا الاساس فان سلوكيتهم كانت خارج ارادتهم ولذا فقد طلبوا تبرئتهم ، وانقسم القضاة في احكامهم الى قسمين احدهما مؤيد لوجهة نظر المحامي والاخر غير مؤيد ومع هذا فان مثل هذه القضايا لم يبت فيها بصورة نهائيـــــة (الصالح واخرون ، 1987 : 146 – 149) إن ما يعزز النظرية البيولوجية في تسبب الحالة السيكوباثية هو ظهور بوادر السلوك السيكوباثي منذ الصغر . كما يدلل على ذلك من توافر اساس وراثي في عائلة السيكوباث يزيد خمسة اضعاف على نسبة السيكوباثية في المجتمع بشكل عام ، كما ان الدراسات على التوائم المتشابهة تفيد بتوافق بين التوائم في وجود الحالة بنسبة(77%) اما في التوائم غير المتشابهة فان اصابة احد التوائم لا تظهر اكثر من(12%) من التوافق مع التوائم الاخرى (كمال ،1983: 355) وقد اجريت دراسات في اقطار مختلفة اجراها مختصون بتلك الاقطار والنتيجة التي تم التوصل اليها هي ان الجريمة كحدث قائم بذاته ليست موروثة وراثة بايولوجية ولكن الاستعداد اليها . واذا ما ساعدت ظروف البيئة التي ينشأ فيها التوائم او الفرد فان الاستعداد هذا يكون من دواعي اقترافها مما يدلل على اثر كل من الوراثة والبيئة في صياغة سمات الشخص وخصائصه (الصالح واخرون ، 1987 :254)

الاسباب النفسية :-

ان من اهم الاسباب النفسية للسيكوباثية . الاضطراب العاطفي (Distrubance emational) والذي ينتج من الاحباط (Frustration) فنجد ان السلوك الانحرافي ما هو الا الاستجابة الانفعالية للفرد اذا حرم من اشباع الرغبات الرئيسة التي يراها لازمة له – فعدم الامان والاطمئنان والقلق والخضوع الزائد عن الحد للضغط الشديد يعتبر من العوامل التي تؤدي الى عدم التكيف والسلوك المضاد للمجتمع (سعفان ،1962 -2001) . ويرى (مندور) ان الاحداث الجانحين الاعلى سيكوباثية هم اقرب الفئات الى وجود بعض اعراض المرض النفسي . ولذا فقد تميزوا في الهيستيريا – الانحراف السيكوباثي – البارانويا- الفصام . مما يشير الى بعض الاعراض المرضية عند هذه الفئة من الاحداث الجانحين ويرجع ذلك الى انهم ينزعون دائماً الى خروج عدوانهم بشكل مباشر وصريح ومن ثم فهم يميلون الى قيادة الاخرين لتفريغ طاقاتهم العدوانية (مندور2004:69– 71) والتوافق النفسي هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الفرد الى ان يغير من سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة اخرى (العنزي،1998:178– 188) ويرى (فيرنر وسميث werner8: smith 997) ان اصابة الوالدين او احداهما بمرض نفسي يزيد احتمال تعرض الطفل لاختلال الاداء الوظيفي النفسي بوجه عام. ويعد في الوقت ذاته من العوامل المساعدة على ذلك وكما هو متوقع فان احتمال حدوث الاضطراب السلوكي للطفل يرتبط بدرجة اكبر بوجود اختلال في الاداء الوظيفي لدى اي من الوالدين . ان قيام احد الوالدين بالسلوك الاجرامي او تعرضه لضطراب الشخصية المضادة للمجتمع او تعاطيه للكحوليات يزيد من احتمال تعرض الطفل للاضطراب السلوكي (ألان كازدين ، 2000 : 116) وقد وضعت منظمة الصحة العالمية تعريفاً لاضطراب الشخصية جاء فيه (اضطراب الشخصية هو نمط من السلوك المتأصل السيء التكيف . والذي ينتبه اليه

عادة في مرحلة المراهقة او قبلها ويستمر هذا السلوك في معظم فترة الرشد وان كان في الغالب يصبح اقل ظهوراً في مرحلة وسط العمر او السن المتقدمة وتكون شخصية غير طبيعية اما في انسجام او توازن مكوناتها الاصلية او في اضطراب كامل لعناصر الشخصية ويعاني بسبب هذا الاضطراب لهذه الشخصية المضطربة الفرد والمجتمع من حوله (مبيض ، 1995 -151) وحيث انه لا يخلو مجتمع ما من افراد خارجين على اخلاقياته ومعاييره وتقاليده يتصرفون كما يحلو لهم دون اكتراث بأية قيم او قوانين وهؤلاء لا يدخلون في نطاق العصابيين ولا الذهانيين ولا المتاخرين عقلياً وانما لهم طابعهم الخاص واكثر ما يميزهم الافتقار الواضح الى اطار منسق من الاخلاق والقيم يوجه سلوكهم ويجعلهم يمتثلون او على الاقل يحترمون النظام الاخلاقي والقيمي لمجتمعهم (يونس ، 2000 : 375) والنظر الى الشخصية السيكوباثية كشخصية مستهترة تتصف بالغش والخداع والميـــل الـــى تجميد الذات والولـــع بالسلطـــة (البحيري ،1987 : 52) معظم هذه الشخصيات تخرج انعالاتها بدلاً من اعادة التفكير فيها والتعبير عنها بصورة عنيفة والاسقاط ميكانيزم اخر يوضفه المضادون للمجتمع الذين اعتادوا على اهمال المجتمع لهم وعدم المبالاة بهم وازدرائهم دائماً يفسرون سلوك الاخرين وملاحظاتهم على انه انتقاص لهم او هجوم ضدهم ولذا لا يفكرون بافعالهم العنيفة ونزاعاتهم الشريرة وانما ينسبونها الى الاخرين فهم ضحايا يشعرون بالحرية في الهجوم المضاد وحب الانتقام (Millon , T & Divis R , 1996 : 446 – 449) ان المضادين للمجتمع غير الساديين لا يوجد لديهم غالباً على البيئة العدائية اكثر من استغلال الاخرين وخداعهم (Milon , 456) والسادي مع انه عكس الماسوشية الا انه يمثل اساس الكفاح من اجل السلطة على الاخرين وهناك ثلاث طرق يمكن ان يعبر فيها السادي عن سلوكه فهو يجعل الاخرين معتمدين عليه كلياً من اجل ان يكون له سلطة مطلقة عليهم واستغلال الاخرين عن طريق اخذ كل شيء مرغوب يملكونه والرغبة في رؤية الاخرين يتعذبون وان يكون هو سبب هذا العذاب (شيلتز 1983 : 120) فالاشخاص المضادين للمجتمع ينقسمون الى فريقين ، الفريق الاول هم المضادون للمجتمـــــــع العنيفون (violent Antisocial)والثاني هم

المسالمون المضادون للمجتمع (White Antisocial) وكلاهما يحتقر الاخر (صادق،1989:193) ويفسر علماء النفس الاجتماعي السيكوباثية على انها عجز في تحقيق الفرد لدوره لانه عاجز عن تفهم فكرة الاخرين او توقع نتائج سلوكه لانه لا يستطيع ادراك توقعات الاخرين منه كما انه لا يمارس الرغبة فـي الانتماء (يونس ، 2000 ، 362-365)

ب- **النقص التكويني**

كان من رأي بعض العلماء والباحثين في مجال علم النفس ان تكوين المخ الشاذ له دور كبير في حدوث الاضطراب السيكوباثي مستندين على دراسات اجريت للسجلات الكهربائية لعدد من الشخصيات السيكوباثية . حيث تبين من خلالها ان السيكوباثي يعاني من ضعف في النضج وسوء تكامل القشرة المخية وقلة في النضج الفسيولوجي كذلك اختلال التوازن في (الهيموستارس Hemostasis) (عوض ، 1988 : 393) وفي دراسة قام بها كـــــل من (اليشو وكيو Elich & keoyh) بفحص التسجيلات الكهربية للمخ(EEG) لعدد من السيكوباثيين من نزلاء مستشفى الامراض العقلية ، وقد وجد ان(80%) من المجموعة كانت سجلاتهم الكهربية للمخ من انماط شاذه فسرها الباحثان على انها علامة على العجز عن النضج وسوء التكامل في القشرة المخية وقلة النضج الفسيولوجي واختلال التوازن الحيوي . ويعلق الباحثان على ذلك بان هـذه الانماط اشبــه بانماط الاطفال منهـــــا بانماط الراشدين (سوين ،1988 :441-442) وفي دراسة (هير Hare,R,D 1995) حول اللاتناسق الدماغي عند السيكوباثيين توصل الى ان للسيكوباثيين ادمغة ذات تخصص جانبي غير اعتيادي . فالانماط الكلية للاداء ذي التخصص الجانبي والنشاط الكهربي لقشرة الدماغ توحي الى ان السيكوباثيين يستخدمون ستراتيجيات ومناطق في الدماغ غير اعتيادية لمعالجة المعلومات دون تناقضات واضحة في الاداء مما يجعلهم غير قادرين على توحيد المعلومات اللفظية والانفعالية . وبالنتيجة فانهم قد يكونون غير قادرين على اتباع المعايير الاجتماعية او تطوير علاقات صادقة هادفة مع الاخرين بينما يبدون اسوياء عقلياً . Hare , 1995

(Disertation A8) ودراسات اخرى اكدت ان الاطفال او البالغين الذين اصيبوا في المخ نتيجة لحادث او مرض ، حدث عندهم تغييرات سلوكية فاصبحوا عدوانيون حيث تشابه سلوكهم مع السيكوباثيين (جلال ،1986 : 356) واستند بعض انصار العامل التكويني الى رسوم تيارات المخ لمعرفة اسباب السلوك السيكوباثي وقد تبين ان هناك حالات قطع في التيارات المخية عند السيكوباثيين اكثر مما هي عند الاسوياء(الالوسي ، 1990: 170) ودراسة اخرى ترى ان الخلل الوظيفي للدماغ يؤثر بصورة شبه حتمية على انحراف الاحداث اذ يشل قدرة المصابين من الاطفال على تعلم القيم والمعايير واستيعابها لذا تعجز التنشئة الاجتماعية على استئصال هذه النزعات العدوانية من الطفل مما يؤثر على ادائه الدراسي . وصفاته الاجتماعية الاخرى كعدم التعاون ، (مدنيك 1990 ،186-187) واكد (سليرون) على اهمية المقاييس الجسمية في تصنيف الناس وصنّف الناس على عدة امزجة منهم (المزاج الجسدي الذي يتميز بالنشاط العقلي، واظهار الحيوية والقوة الجسدية والميل الى الاندفاع والسيطرة والمغامرة (الخولي ، 1976: 200) وكانت محاولات التفسير في هذا الاتجاه قد ذهبت الى ان الصلة ترجع الى عيب يولد فيه الشخص ومن هنا جـاء مصطلح النقص التكويني (سوين ، 1988 : 439 – 440)

تنشئة الاجتماعية :-

التنشئة الاجتماعية والتي يمكن تعريفها بانها عملية تعلم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكساب الفرد سلوكاً معايراً واتجاهات مناسبة لابعاد اجتماعية معينة تمكنه من الاندماج في جماعته كما انها عملية تنمية ثقافة المجتمع فـــي بناء الشخصيـــة. (الشرقاوي 106:1977-107) والتنشئة الاجتماعية الوظيفية الرئيسة للاسرة ، حيث عملية تعلم اجتماعي يمتص الفرد الانساني عن طريقها قيمة ومثله ويتشرب اتجاهاته الاجتماعية والمهارات اللازمة للحياة الاجتماعية وهي عملية مستمرة (القريضي، 1977 438 – 439) ومن اسباب بناء الشخصية السيكوباثية اسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تتبعه الاسرة في تربيتها لاطفالها والقائم على الافراط في اللين والرعاية والحماية او

على العكس الافراط في القسوة والعقاب والتفرقة في المعاملة واللامبالاة والاهمال والرفض والفشل في تعليم القيم والمعايير الاجتماعية (عودة ، 1994 : 372) وتلعب المتغيرات الاسرية دوراً في حدوث الانحراف السيكوباثي لدى الشباب . فالطفل الاكثر تهييؤاً واستعداداً للاضطراب ينشأ في مناخ اسري مولد للمرض حيث توجد بعض صور التفاعل غير السوي في الاسرة ينتج عنها اضطراب في مناخ الاسرة وبالتالي زيادة احتمال اضطراب اي من ابناء الاســـــــرة (كفافي ، 1999 :30-32) ومن اهم العوامل الاسرية التي قد تؤدي الى انحراف الاحداث ، الانهيار العاطفي والمادي والخلقي للاسرة ، فافتقار الحدث للرعاية الصحية في الاسرة المتصدعة وحاجته الملحة للتوجيه السليم الذي يفتقده في احضان هذه الاسرة والذي يعاني من قصور في الجو العاطفي تعوزه الرعاية الصحيحة . والذي فقد عائلته او تخلت عنه والدته او دخل ابواه السجن او تصدعت الرابطة العائلية في اسرنه بسبب الطلاق والانفعال او الهجرة يكون عرضة للانحراف (العصرة ، 1974 : 151) وتعددت المعايير المجتمعة في الحكم على السلوك العدواني بكونه عدواناً هادفاً او عدواناً ضاراً من خلال النظر الى العدوان على انه مفهوم معياري Normative ويخضع للمعايير الاجتماعية والاخلاقية في الحكم عليه . وعلى شدته وتختلف هذه المعايير من بيئة الى اخرى تبعاً للمكونات الثقافية والاطر المرجعية للثقافة الموجودة في المجتمع (الفنجري ، 1995 : 347) وقد اختلف الباحثون في العوامل المؤدية الى ظهور السلوك العدواني نتيجة التنشئة الاجتماعية في حين تشير بعض الدراسات العربية الى ان عامل التسلط والاهمال من الاسرة يزيد من عدوانية الاطفال ، نجد اتفاقاً بين دراسات اجنبية اخرى تشير الى ان عدوانية الوالدين مع بعضهم البعض وعدوان الوالدين مع اطفالهم يزيد من عدوانية الابناء . وذلك بسبب شعورهم بعدم الامن أذ أن الطفل يحاكي عدوان والديه . كما وجدت علاقة بين العقاب الجسمي والنبذ من الوالدين وظهور السلوك العدواني والجنوح عند الاباء الذكور ، وان كانت النتائج تشير الى ان علاقة الوالدين مع الابناء لا تؤدي بالضرورة الى انحرافهم ولكن يتوقف هذا على طبيعة شخصية الطفل وبنـــــاءه النفســـــــي (سيد الطواب ، 1997 : 291 – 292) ويبدأ الاطفال في تعلم السلوك المضاد للمجتمع من خلال

ملاحظاتهم لسلوك التفاعل الاسري حيث يجدون ان السلوك العدواني القهري قد يكون ناجحاً جداً بهذه الطريقة الفاسدة التي قد تنشأ بسبب مواصلة الانماط السلوكية غير المرغوبة .

(Andrees . Demetrion et – al , 1998 : 485)

وقد توصلت بعض الدراسات التي تناولت المتغيرات الاسرية والصحة النفسية وبناء شخصية الابناء الى طبيعة وجود علاقات دالة بين طبيعة مكونات المناخ الاسري واضطراب السلوك والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع لدى الابناء وصحتهم النفسية بوجه عام وكذلك الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافة للاسرة (بيومي،2000:175) اما البيئة الاجتماعية الثقافية فتقدم بعض النظريات المبكرة في تفسير اضطراب السلوك ، فيفسر اضطراب السلوك في ضوء ما يطلقون عليه ثقافة الطبقة الدنيا(Lower-Class Culture) او حتى ما يعرف بمصطلح ثقافة الفقر (Cultare of Povrty) والتي تعتبر وسطاً مولـــــــــداً Generation Milieu وتذهب وجهة النظر هذه الى ان لثقافة الطبقة الدنيا تقليد طويل من السلوك ومن القيم الخاصة بها . والى ان الحياة في مجتمع الطبقة الدنيا تركز على اهتمامات من شأنها ان تنمي السلوك الجانح ويعني ذلك ان يسلك النشيء في هذه البيئـــــــة كجانحين (الرشيدي بشير واخرون ، 2000 : 65) وقد ذكرت دراسة كارلوس بي نورث واخرون (Carros & North) التي تناولت الشخصية المضادة للمجتمع بين المشردين والتي هدفت الى التعرف على سمات الشخصية المضادة للمجتمع والتشخيص الدقيق لها والمؤثرات الاجتماعية والثقافية للمشردين ، وكان من نتائج هذه الدراسة ان المشردين كانوا يتسمون بالشخصية المضادة للمجتمع (franwarth : 1994 et al) وفي دراسة متشابهة للتأكيد على دور البيئة في الانحراف قام بها كل من نورث واخرون على (900) من الاحداث ذوي الشخصيات المضادة للمجتمع ممن يقيمون في اماكن مزدحمة ومختلفة .. حيث توصلت الدراسة الى ان اصحاب هذه الشخصيات اصبحوا كذلك بعد ان تعرضوا للعديد من الخبرات السيئـــــــة والاحباطات واصبحوا ضحيـــــــة للمخدرات والمشـــــــاكل الاسريـــــــة : North C.et al , 1993 (143) كما توصل (Glimore جليمور) في دراسة استغرقت اربع سنوات الى ان

الاطفال الذين تعرضوا للاحباط والضغوط النفسية والاسرية والظروف الاجتماعية السيئة وعدم الاستقرار ارتفعت لديهم حدة السلوك العدواني ووصل الحال بهم الى الجنوح (Glimore v 1985:132) والدراسات السابقة تتفق مع دراسة عدلي السمري في ان نسبة مرتفعة من الجانحين كانوا يعيشون في ظروف واحوال سكنية سيئة ، حيث كانت مساكنهم محرومة من جميع الخدمات الصحية ، بالاضافة الى ضيق المساكن حيث بلغت نسبة ممن يعيشون في حجرة او حجرتين(73،5 %) مع زيادة عدد افراد الاسرة مما يؤدي الى تزايد الرغبة في الهروب من المنزل كما اشارت الدراسة الى ان نسبة مرتفعة من افراد عيبنة تلك الدراسة يعيشون في مناطق فقيرة ومختلفة وعادة ما يبدأ الانحراف من هذه المناطق في سن مبكرة (السمري ، عدلي ، 1992 : 47) وهكذا نجد ان الاسرة والبيئة معاً يشكلان النواة الاولى للانحراف السيكوباثي لان الاطفال عادة ما يكونون ضحية للبيئة غير المناسبة او التربية الخاطئة التي تؤدي الى الاضطراب النفسي التي تجد متنفساً لها في الجريمة والجنوح وذلك اذا ما توفرت ايضاً بعض العوامل المساعدة مثل غياب الام والاب والمعاملة القاسية او السيئة او التدليل الزائد او الارتباط بجماعة رفاق السوء بالاضافة الى خطأ بعض وسائل الاعلام في عرض بعض الافلام الرديئة وهناك ايضاً الفشل الدراسي والعاهات والعيوب الخلقية . كل هذه العوامل وما يترتب عليها من عدم اشباع الحاجات النفسية والجسمية وقد تمهد للانحراف السيكوباثي (سمير عبده ، 1989 : 7-8)

صفات الشخصية السيكوباثية :-

تداول الباحثون العديد من المصطلحات في محاولة للاحاطة بمختلف جوانب السلوك السيكوباثي ومن هذه المصطلحات السيكوباثية التكوينية والنقص التكويني السيكوباثي والسيكوباثية الاجتماعية والشخصية الاجتماعية المعادية والجنون الاخلاقي وسيكوباثية التعدي وغيرها من المصطلحات مع ان الشخصية السيكوباثية والسلوك السيكوباثي في معظمه يتجه نحو الضرر والايذاء (الطائي ، 2009 :6) وقد نشأت بسبب هذه الصعوبة مجموعة من التعاريف يتجه كل منها الى تاكيد ناحية معينه او اخرى من نواحي السلوك السيكوباثي تتمثل مظاهرها المرضية في عدم الاهتمام وكسر القواعد وانتهاك القانون

والفشل في الامتثال للمعايير الاجتماعية والمخادعة والكذب وتضليل الاخرين والتحرر من المسؤولية والفشل في عمل ثابت لفترة طويلة وغياب الشعور بالذنب وتتصف هذه الشخصية باضطراب العلاقة بالاسرة وبالاخرين وفي الغالب يكون تحصيلها الدراسي منخفض مع عدم القدرة على التوافق الزواجي (عسكر ، 2006: 4) والسيكوباثية تتوفر فيها مظاهر اربع . عدم وجود مرض عقلي او تخلف عقلي وثانيها طول مدة المعناة للحالة وثالثها اتسام السلوك بالعنف والتعدي وعدم المسؤولية ورابعها هو اضطراب المجتمع لاتخاذ اجراء لمواجهة الحالة .

وفي هذا التعدد دلالة على صعوبة حصر السيكوباثيـــــة فـــي صورة سلوكية واحـــــدة (كمال ،1983:39) ويمكن اجمال هذه الصفات التي تميز السيكوباثيين عن الافراد كما يأتـــي

1-الكذب وخداع الاخرين ، فهم يمتلكون سحراً ظاهرياً وسطحياً لكون البعض منهم بارعين لفظياً لهم القدرة على استخدام مصطلحات تؤثر في الاشخاص الذين عندهم اطلاع على الموضوع الذي يتحدثون به .

2-عدم الشعور بالمسؤولية ولا الندم . وقد يلومون ضحاياهم لكونهم حمقى ويستحقون ما حصل لهم . لا يهتمون بمشاعر الاخرين لديهم شك في ان نوايا الاخرين غير طيبة تجاههم علاقتهم مع الناس سطحية ولايعرفون حقيقة المشاعر الانسانية

3- العناد والتشبث بالرأي ، قراراتهم تتخذ ارتجالاً دون تدبير او تفكير في العواقب اغلبهم يفشل في التخطيط للمستقبل (D.S.M IV. 1994 : 664)

4- يستغلون الاخرين لخدمة اغراضهم وثقتهم بالناس ضعيفة فهم يتصرفون تصرفات مضادة للمجتمع من منطلق انهم يحمون انفسهم من الالم الذي قد يصيبهم مـــــن قبل الاخرين (Millon , 1996 : 166)

5- احساسهم بالخجل ضعيف ، سلوكهم عابث وغير متكلف (Lilbert,Inc ,1977: 368) علاقاتهم مع الاصدقاء غير مستقرة وغير ثابتة بالرغم من قدرتهم السريعة على تكوين مثل

هذه العلاقات (I C D .10-1993:105) ولقد قدم (صادق عادل) وصفاً للشخصية السيكوباثية في كتابه (في بيتنا مريض نفسي) حيث قال (قد يكون الشخص السيكوباثي جميل المنظر ، بهي الطلعه ، سمح الوجه ، بريء الهيئة . كل ذلك تغطية لافكاره السوداء فهو اذا كان ذكياً فانه سوف يستخدم كل سماته المفسدة ليتمادى في الخداع وايذاء الناس قد يفلح في ليس القناع ويعيش في وسط الناس هادئاً ورائداً وتلك خطواته الحقيقة وبخاصة لو كان بموقع المسؤولية كأستاذ جامعة او رجـــــــل دين او مفكر او اديب او رجـــــــل اعلامـــــــي (M.P.C.London ,1998: 2)

انماط الشخصية السيكوباثية :-

1- النمط العدواني

ان هذا النوع يشمل الافراد الذين يميلون الى السيطرة على كل ما يريدون فوراً بغض النظر عن حاجات الناس او حقوق الاخرين واستخدام العنف اذا ما اعترضه احد والدخول في معارك عنيفة لاسباب تافهة لا تستوجب رد فعله غير الطبيعي (الدباغ ، 1977 : 263) وهذا النمط عاجز عن النجاح والاستقرار في عمل واحد وعدم الاهتمام بنتائج السلوك وينحرف اصحاب هذه الشخصية الى الادمان والشذوذ الجنسي والجرائم البسيطة ويمثلون مشكلة كبيرة لاسرهم ولمجتمعهم ونجدهم متواكلين يعيشون بالقوة والعنف وعالة على امهاتهم وابائهم او اقربائهم او حتى اصدقائهم وضمنهم من يتميز بالضعف العقلي ومنهم مرتكبوا الجرائم او الاعتداء على الاشخاص بدافع الانتقام (ثروت ، 1972 :75)

من هؤلاء الافراد مرتكبي جرائم العنف ، الجنس ، القيادة الخطرة ، اصحاب الميول السادية والذين اسماهم (شنيدر)(المتفجرين Explosives) سلوكهم هذا موجة ليس فقط ضد المجتمع وانما ضد انفسهم ايضاً(Storr,1996:138)

2- السيكوباثي المتقلب العاجز

وهو اشبه بالشخصية العاجزة ولا يشستطيع المثابرة على عمل واحد وتعدد زيجاته واطفالـــــه دون تحمل لمسؤولياته ، واصحاب هذه الشخصية قد ينخرطون في الادمان او الشذوذ الجنسي (عكاشة ، 1989 : 325)

3- السيكوباثي المتمركز ذاته

ويكون غير كفئ او قاصر (Inadequate) ويميل الى لوم الذات وانعدام الحس بالجتمع ويتسم بعدم الثقة في النفس ويرفض السلطلة بكل اشكالها ونجد انه عديم الفائدة واستجاباته كلها اشكالية ويعجز عن اقامة اي روابط عاطفية مع غيره من الافراد ولايسمح لاحد دخول عالمه مادامت اهتماماته مركزة حول نفسه وتتوقف اهمية الاخرين عنده على مدى استغلاله لهم لتحقيق اهدافه واشباع حاجاته والصداقة الحقيقية ليست من اهتماماته وعاجز عن التضحية من اجل الاخرين (حيدر 1987 : 149 – 150)

4- النمط السيكوباثي الاولي Primary Sociopathy

يشير (اسماعيل سيد) ان هذا النمط غير قادر على اقامة ولاء للافراد او الجماعات وهو اناني بارد انفعالياً وهو نمط مؤذي نتيجة لتكرار السلوك في الوقوع دائماً في حالة صراع مع المجتمع لا يحتمل المسؤولية مندفع لا يستشعر الالم ولا الاثم ولا يتعلم من الخبرة والعقاب ، وقدرته على تحمل الاحباط ضعيفة وعديم القدرة على ضبط دوافعه او تاجيل الاشباع والفشل في تغيير سلوك تم العقاب عليه (اسماعيل ، 1983 : 12)

ويتفق هذا النمط مع دراسة (كاتون Caton) على مجموعة من السيكوباثيين فاوضحت الدراسة ان عزيمتهم كانت ضعيفة وليس لديهم القدرة على التحكم الداخلي في العدوان بسبب سوء المعاملة في الصغر واضطراب الحالة الاجتماعية والاقتصادية وكانوا يتسمون بالبرود والسلبية وليس لديهم الفه اجتماعية (Caton . J.1994: 105)

5- السيكوباثية الكاذبة

وتشمل الافراد الذين يسردون القصص غير المعقولة : الذين يكذبون باستمرار من دون ان يستفيدون من كذبهم هذا سوى انهم يشعرون بشئ من الارتياح من بعض التوتر الداخلي الذي يعانون منه ويرجع السبب في كذبهم الى فشلهم في اقامة علاقات مع الاخرين وهو امر يضعهم امام الالتزام بقول الحق وايضاً لعدم قدرتهم على التمييز بين الحقيقة والخيال كمن يكذب ويصدق اكذوبته (Storr , 1996 : 138) من امثال هؤلاء فاضحوا الاعراض لغير سبب وكاتبوا العرائض الكاذبة (ياسين ، 1981 : 182)

6- السيكوباثية الالزامية (القسرية)

وهي التي يدفع السيكوباث دفعاً الزامياً للقيام بعمل اجرامي لا فائدة منه كما يحدث في الحالة المعروفة بجنون الحرق (Pyromania) التي يقوم فيها السيكوباث باشعال النار في الممتلكات او الغابات او البيوت وفي حالة جنون السرقة (Klepto mania) التي يستجيب فيها المريض لدافع ملح بسرقة اشياء تعود لغيره دون حاجته لهذه الاشياء (كمال ، 1967 : 148) الفرد هنا يستجيب لدافع ملح وكانه مفروض عليه ولا بد من تنفيذه كسرقة ملعقة طعام من مطعم معروف او سرقة قلم رصاص من زميل في الدراسة . لقد فسر هذا السلوك بان الشخص هنا يكون تحت ضغط نفسي شديد يحمله قسرياً على التنفيذ (الالوسي ، 1990 : 171)

7- السيكوباثية المتعصبة

وتشمل المصلحين واصحاب النشاط الديني غير المعقول ويتصف صاحب هذه الشخصية بالعنف والتزمت بارائه كذلك يفتقد الى روح المرح والدعابة ويكون متشوق للعظمة ، وقد يكون افراد هذا النوع من المصابين(بالبارانويا Paranoia)(فهمي ، 1979 ،92)

8- السيكوباثية المكتئبة

يختلف الافراد من هذا النوع عن الانواع الاخرى بان نظرته تشاؤمية ولا يعرف قدر نفسه ولا ينظر الى المستقبل بتفاؤل وانما هو دائم التفكير بالموت والانتحار ودائم الخوف من

المستقبل كل شيء عن حياته يهدده بالخطر واحياناً يحاول الانتحار بسبب كثرة همومه ومتاعبه الوهمية (فراج ، 1970 : 29) لكن اغلب الدراسات في مجال علم النفس لا تشير الى ان هنالك محاولات انتحارية جادة لدى افراد هذا النوع(Liebert , I . N . C 199:369) .

9- السيكوباثية المبدعة

كان الاغريق القدماء مقتنعين بان ضرباً من ظروب الجنون هو اساس عمل فني مبدع ومتميز وربما بالفعل هنالك قاسم مشترك بين السيكوباثية وبعض انواع الفن كما عبرت عنها الدراسات الامريكية الحديثة . فالبعض يبدع بسبب وعيه بالتضارب والصراع القائم بين دوافعه ودوافع مجتمعه ، واستنتجت العالمة النفسية (كي جيمسون Kay Jamson) من جامعة هوبكنز ان هناك عشرة الاف طريقة للابداع فهناك من يتمتع بمخيله متفوقة لكنه يعاني من مرض عقلي(M.b.c.1998:9-10) ان الاشخاص المبدعين غالباً ما يزاولون اعمالهم من خلال اندفاعات لا اجتماعية او اعتدائية او لا اخلاقية ومضادة للناس الذين هم في تماس معهم (الدباغ ، 1997 : 164) ويصفهم (عادل صادق) بالسيكوباثي المبدع المبتكر(Creative Psychopathic) وهذا النوع يكون ذكياً ولهذا فهو ينجح في اخفاء وجهه القبيح او الشرير ويرتدي قناع الطهر والبراءه والصدق والامانة والشرف والتظاهر بالتقوى والورع والاصلاح لتخفي هذه الشخصية انحرافاتها (النفاق) وبالتالي ينجح في خداع الناس (صادق ، 1989 :163) والقدرة على لبس قناع(To put up agood front)حيث يؤثر في الاخرين وبوقعهم في حبائله بشخصيته الجذابة وبدون عناء يكسب حب الغير وصداقتهم ، ذو روح مرحه ويكون ميالاً الى النزعة التفاؤلية والميل للتسلق الاجتماعي .(Social climbing) (عارف ، 1981: 88)

وقد نجح بعضهم للوصول الى المناصب المعروفة نظراً لانتهازيتهم وعدم تمسكهم باي مبادئ خلقية او اجتماعية وهنا تكمن خطورتهم واحياناً ما يسيطر على هؤلاء حب السلطة مع السادية كما حدث مع هتلر واضرابه (عائشة ، 1998 : 562 – 563) .

الشخصية السيكوباثية في منظور علم النفس

سوف يتناول الباحث كيفية تفسير بعض النظريات للسلوك السيكوباثي

اولاً :- نظرية التحليل النفس

يفترض (فرويد) ان الجهاز النفسي في بنيته الشخصية يتركب من ثلاثة مكونات (الهي او الهو ، الأنا ، الأنا العلياً) فالهي :- النظام الاصلي او الاقدم للشخصية وهو المستودع لكل الغرائز ويحتوي كل الطاقة النفسية (البيدو) تعمل (الهي) وفق ما يسميه (فرويد) مبدأ اللذه من اجل تجنب الالم وخفض التوتر فهي تكافح من اجل الارضاء العاجل لحاجاتها وهي تركيب أناني محض يبحث عن اللذة بداعي لا اخلاقي . ملحاح . و لاتمتلك (الهي) اي ادراك حي للواقع والبحث عن اللذه العاجلة والعقل او العقلانية قدرات مصنفة تحت تركيب (فرويد) الثاني للشخصية (الانا)(process thought Secopdary) تمتلك الانا وعياً للواقع وتعمل وفق مبدأ الواقع . وهناك مجموعة ثالثة من القوى في الاعم الاغلب لا شعورية والتي يستقبلها الفرد في الطفولة عن الصالح والطالح ويسميها (فرويد) (الانا العليا) هذا الجانب الخلقي من الشخصية يتعلمه الفرد في عمر الخمس او الست سنوات الاول من عمره ويتألف من قواعد السلوك التي يضعها الوالدين (شلتز ، 1983 :34-37) ان عدم اضطراب سلوك الفرد مرهون بنجاح الانا في حل صراع (الهو والانا) (القاسم واخرون ، 1999 : 98-99) .

يشير (عبده) الى ان السلوك العدواني نشأ من التفاوت الشديد بين(الاناء والاناء العليا) وذلك عندما تكون الانا العليا اكثر تشدداً في تحكمها بينما يكون الاناء مختلفاً وضعيفاً ولا يستطيع مجاراة الانا العليا فترغم الانا على تحمل ما لاتطبق لتحقيق اغراضها ويترسب فيها الشعور بالذنب والشعور بالتقصير وكلما زادت سطوة الضمير وقسوته في الحساب كان الشعور بالاثم قوياً ويحدث الكبت اللاشعوري بايحاء من (الانا العليا) لحماية (الانا) ويترتب على ذلك كبت الشعور بالذنب وينضم في اعماق اللاشعور في غفلة الرقيب مما يؤدي الى انواع الانحراف التي تصل الى الجنوح للتنفيس عن هذه الطاقة المكبوتة

ثانياً النظرية السلوكية

ترجع اصول النظرية السلوكية الى الفلاسفة الاغريقين (فيثاغورس و هرقلس) الذين نظروا الى الانسان على انه الجسد المادي ولا شيء غير ذلك والسلوكية التقليدية ترجع التعلم الارتباطي للواقع المادي الملموس للعلاقة بين المثير والاستجابة واول دراسة علمية تجريبية لسلوك الانسان ظهرت في روسيا على يد (بافلوف) باسم الاستجابة الانعكاسيـــة Refection Response ان المدرسة السلوكية تعتقد بان السلوك الانساني ما هو الامجموعة من العادات التي تعلمها الفرد او اكتسبها في اثناء مراحل نموه المختلفة وان الاضطراب السلوكي يتكون من نتائج احد العوامل التالية :-

1- الفشل في اكتساب او تعلم سلوك مناسب

2- تعلم اساليب سلوكية غير مناسبة

3- مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع اتخاذ القرار المناسب لها

4- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة لاستشارة الاستجابة

(ابو عيطة،1997 : 152)

وتركز هذه النظرية على عدد من المبادئ والمفاهيم هي :-

السلوك الانساني المتعلم والمثير والاستجابة والدافع والتعزيز والعادة والانطفاء والتعميم والتعلم ومحو التعلم واعادة التعلم (المعروف ،1983 : 52) فالشخصية في ضوء التصور السلوكي هو نتاج التعلم وازاء هذا فالسلوك المتوافق وغير المتوافق يمكن تعلمه عن طريق التعزيز (القاضي ،1981 :310-311) وغالباً ما يتأثر سلوك الفرد بالافراد الاخرين فالانسان يتعلم العديد من الانماط السلوكية مرغوبة وغير مرغوبة من خلال ملاحظة الاخرين وتقليدهم ويسمى التغيير في سلوك الفرد بمسميات مختلفة ، منها التعلم بالملاحظة والتعلم الاجتماعي بالتقليد والتعلم المتبادل . وقد تحدث النمذجة عفوياً او قد تكون عملية هادفة

وموجهة تشمل قيام نموذج بتأدية سلوك معين بهدف ايضاح ذلك لشخص اخر يطلب منه الملاحظة والتقليد . والنمذجة عملية حتمية ، فالابناء يقلدون الاباء والطلاب يقلدون المعلمين والمتعالجين يقلدون المعالجين وهكذا .(الخطيب ، 1995 ، 170) ان السلوك العدواني المكتسب له طابع الخطورة والاستمرار والتكرار ، وهو ليس رد فعل لمشكلة من المشكلات التي تواجه الحدث في حياته وتبدو مظاهر سوء التوافق مع الجماعة واضحة في سلوكه وان هذا السلوك يكون راجعاً الى اعتلال في نمو مكونات الشخصية فلا يستطيع ادراك المعايير السلوكية . وان ذلك مرجعة تعرض الحدث لمؤثرات بيئية من نوع ما او نتيجة خبرات ومؤثرات مرت به في حياته مما ادى الى اكتسابه مجموعة من العادات او الاتجاهات سواء نحو الذات او الاخرين لا تحقق له التوافق مع نفسه او مع المجتمع الذي يعيش فيه مما يجعله ينحرف عن معايير السلوك السائد في المجتمع (الشرقاوي ، 1986 :175) وفي الواقع يصف باندورا نفسه بانه متفائل لا يتزحزح لاعتقاده بان الافراد يستطيعون جزئياً خلق بيئاتهم الخاصة بهم ولانه يعتقد ان السلوك ليس اكثر من عادات تعلمها الفرد وهو لذلك يسهل تغييره بنفس الاساليب والقواعد التي اكتسب بها اصلاً فاذا كان المرء يتعلم السلوك السيء من البيئة الاجتماعية فالسلوك الجيد يمكن ان يتم تعلمه بنفس الاسلوب والسهولة (شلتز ، 1983 :409)

النظرية السلوكية المعرفية Gognative Behavior Therapy Theory

النظرية السلوكية المعرفية تنطلق من تفسيرها للسلوك على اساس العملية العقلية وعن طريق هذه العمليات يتم تفسير العالم حولنا . فهي تنظر الى السلوك نظرة كلية وترى بان التفاعل بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك على انه قيمة متبادلة او تبادل سببي يؤكده ما يدور داخل الدماغ من عمليات عقلية وما يصدر عنها من السلوك . وتنظر هذه النظرية الى السلوك على انه الطريقة التي يفسر بها الافراد البيئة التي يعيشون فيها وتركز هذه النظرية على العمليات الادراكية والانشطة العقلية والذاكرة بدلاً من التركيز على الملاحظة للسلوك الظاهر كما الحال عند السلوكيين (الازرجاوي ، 1991 : 26) اي انها تؤكد على كيفية بناء المعرفة نفسها وتنظر الى التعلم على انه عملية تنظيم ذاتية لحل الصراعات المعرفية الداخلية

التي تصبح ظاهرة من خلال الخبرات المحسوسة والتامل (عبد الرحيم ،2001:277) لهذا فقد اهتم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بتغيير مواقف الطلبة من مشكلاتهم لانه يقودهم الى تغيير سلوكهم او تعديله بشكل ايجابي لان السلوك الانساني مرن قابل للتعديل وهذه الخاصية تمنح البرامج الارشادية مسلمة التعامل مع السلوك بصورة ايجابية اذا ما احسن تحديد المشكلة وشخصت مسبباتها وحدد الاسلوب الارشادي لعلاجها (العزة ، 2001 :27)

نظرية تعديل السلوك المعرفي Gognative Behavior Moditication Theory

واضع هذه النظرية هو (دونالد ميكنبوم) Donald Meichenbaum والذي رأى ان عملية التعليم لا يمكن ان تنحصر في مثير واستجابة كما ترى النظرية السلوكية بل انه اذا اردنا تعديل سلوك الفرد لا بد ان يتضمن ذلك معتقداته ومشاعره وافكاره فالافكار هي التي تدفع الفرد الى العمل . واستنتج (ميكنبوم) خلال دراسته بان للتفكير والمعتقدات والمشاعر والحديث الايجابي مع النفس وتوجيهات الفرد لنفسه لها دور كبير في عملية التعلم (بطرس ، 2008 :178) .

ان (ميكنبوم) يرى اننا اذا كنا بصدد تعديل السلوك فان علينا ان نفكر قبل ان نتصرف . ويؤثر الحديث الداخلي ايضا على البنى المعرفية وبغيرها (الشناوي ، بلا 126-128)

ان حدوث تفاعل بين الحديث الداخلي عند الفرد وبناءاته المعرفية هو السبب المباشر في عملية تغيير سلوك الفرد ، فالحديث الداخلي يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده في تصنيف مهاراته وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارات المطلوبة ويرى (ميكنبوم) بان هناك هدفاً من وراء تغيير الفرد لحديثة الداخلي . لذا يجب تحديد حاجة الفرد للشيء الذي يريد تحقيقه والشيء الذي يرغب في احداثه في البيئة وكيف يفهم المثيرات ولأي شيء يعزي اسباب سلوكـه وتوقعاتـــــــــه (مهدي ، 2007 :4) .

التنظيم الذاتي Self regulation

يرى (باندورا Bandura) ان التنظيم الذاتي يعني قابلية الفرد على التحكم بسلوكه الخاص . فالانفعال الذي يعطيه احساساً بالفخر والرضا الذاتي يكون مرغوباً اكثر عند القيام به من الانفعالات التي تؤدي الى النقد الذاتي (Eysench , 2004:477) ان الناس يصنعون وبشكل مستمر معاييراً لانفسهم ثم يقارنون بينها وبين ادائهم للوصول الى تلك المعايير . وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة الدافعية الذاتية وهي

1- الفاعلية الذاتية للشخص :- فاذا شعر الشخص بانه قادر على انجاز الهدف فانه سيعمل بجد اكثر ولا يستسلم بسهولة بالمقارنه مع شخص تكون فاعلية الذات عنده منخفضة

2- التغذية الراجعة :- وهي تعديل الجهود المبذولة او الاهداف لتكون اكثر واقعية ، والمنجز عملياً يزيد من فاعلية الذات عن طريق التغذية الراجعة

3- الزمن المتوقع لانجاز الهدف :- فالاهداف قصيرة المدى اكثر تأثيراً من الاهداف بعيدة المدى في تحديد الدافعية الذاتية . ويمكن للمعايير والاخلاق الذاتية (الداخلية) تنظيم السلوك فالناس الذين لا يلتزمون كثيراً بالمعايير الشخصية يتبنون اتجاهاً براكماتياً – يجعلون سلوكهم متناسب مع ما تتطلبه المواقف الاجتماعيـــــة والسياسية وتوجيـــــه افعالهم تبعـــاً لذلك (Bandura , 1991 :21) .ويؤكد (باندورا) على ان ملاحظة السلوك غالباً ما تكون اكثر اهمية من التعليمات اللفظية في تأثيرها على المعايير والاخلاق . وتعتمد المعايير الداخلية على درجة محبة الفرد للأنموذج . وقيمة النشاط المقدم وهناك اختلاف بين امتلاك الفرد للقدرة على التنظيم الذاتي وبين القدرة على تطبيقها بفاعلية . فكلما كانت فاعلية التنظيم الذاتي المدركة اقوى زاد النجاح في مقاومة الضغوط الاجتماعية واذا كانت الضغوط الاجتماعية صارمة فان الافراد يكبحون الافعال المحدودة ذاتياً في المواقف الخطيرة . لكنهم ينفذونها في الظروف الامنه نسبياً وبحسب هذه النظرية يختفي السلوك الخاطئ عن طريق مصدرين رئيسيين وهما القوانين الاجتماعية والقوانين الذاتية الداخلية ففي ظل الحقوق يمتنع الافراد عن السلوك الخاطئ . لانهم يخشون ان مثل هذا السلوك سوف يؤدي الى نقد اجتماعي . وفي ظل التحكم الذاتي يفعل الفرد سلوكاً يؤيده المجتمع لانه يولد الرضا والاحترام الذاتي .ويمتنع عن السلوك الخاطئ لانه سوف يولد نقداً ذاتياً.

الدراسات السابقة

الدراسات :- العراقية – العربية – الاجنبية

يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية . العراقية والعربية والاجنبية والتي تتمثل في متغيرات اضطراب الشخصية السيكوباثية ثم يقدم الباحث موازنة للدراسات السابقة وفيما ياتي عرض لهذه الدراسات

1-الدراسات العراقية

لم يعثر الباحث حسب علمه على دراسة عراقية او عربية واحدة عن تعديل السلوك السيكوباثي في المكتبة العراقية وسوف يعرض الباحث بعض الدراسات العراقية التي بحثت في الشخصية السيكوباثية

1- دراسة المرسومي (1994) :-

قياس السلوك السيكوباثي لدى نزلاء مدرسة الشباب البالغين وعلاقتهُ باساليب المعاملة الوالدية. هدفت الدراسة الى بناء مقياس للسلوك السيكوباثي وقياس السلوك السيكوباثي والتعرف على الفروق في السلوك السيكوباثي على وفق المعاملة الوالدية . وكانت ادوات الدراسة ، ارتباط بيرسن – سبيرمان – تحليل التباين الاحادي – الاختبار التائي . وقد توصلت الدراسة الى ارتباط الاهمال بدرجة عالية بالسلوك السيكوباثي ثم اسلوب التذبذب ثم الرعاية الزائدة وثم اسلوب التسلط

2- دراسة الجبوري (1995) :-

هدفت الدراسة الى بناء مقياس مقنن للاتجاه المضاد للمجتمع لطلبة المرحلة الإعدادية وتطبيقه تبعاً لمتغيرات الجنس ، بلغ عدد افراد العينة (1750) طالب وطالبة بواقع (869) طالبــاً و(854) طالبة وتمثل العينة الصفوف الثلاثة الرابع – الخامس – السادس من مدارس البنين والبنات . اظهرت النتائج ان هناك فرقاً بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب وظهر ان هناك فروقاً بين الصفوف الثلاثة الرابع والسادس لصالح الرابع ولم يظهر فرق

بين العلمي والادبي وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى ان الاتجاه المضاد للمجتمع اكثر ظهوراً عند الطلاب من الطالبات ويقل ظهوره بتقدم الصف الدراسي في المرحلة الإعدادية.

3- دراسة الدوري (1998)

الشخصية السايكوباثية وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية . هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين السيكوباثية واساليب المعاملة الوالدية وثم بناء مقياس الشخصية السيكوباثية لطلبة المرحلة الاعدادية .

4- دراسة السقاف (2002)

استهدفت الدراسة معرفة اثر برنامج ارشادي لتعديل الاتجاه نحو السلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين . بلغت عينة الدراسة (32) حدثاً جانحاً . اتبع الباحث اسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد توصل الباحث من الاستنتاجات التالية ..

1- يحمل الاحداث الجانحين اتجاهات ايجابية عالية نحو السلوك الاجرامي

2- فعالية البرنامج الارشادي المستخدم في خفض مستوى الاتجاه نحو السلوك الاجرامي

3- استمرار الفعاليات والنشاطات التي تضمنها البرنامج

5- دراسة سمير (2009)

استهدفت الدراسة معرفة اثر التدريب على (التعليم الذاتي) و (التنظيم الذاتي) في تعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة . بلغت عينة الدراسة (30) طالبة من اللواتي حصلن على اعلى الدرجات على مقياس سلوك الانانية بصورته المخصص (للمدرسات والامهات) ووزعت الطالبات على ثلاث مجموعات مجموعة

ضابطة ومجموعتين تجريبيتين بواقع(10) طالبات في كل مجموعة وقد استنتجت الباحثة فاعلية البرنامج الذي استخدمته في تعديل سلوك الانانية لدى الطالبات .

الدراسات العربية

1- دراسة صابر حجازي (1987)

في دراسة بعنوان دراسة للعلاقة بين السيكوباثية الاجتماعية وبعض متغيرات البيئة لدى عينة من الشباب المصري . هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين متغيرات البيئة متمثلة في (قيمة المساندة – قيمة المسايرة - قيمة التقدير – قيمة الاستقلال – قيمة مساعدة الاخرين. (المستوى الاجتماعي والاقتصادي) والسيكوباثية الاجتماعية بين عينة الشباب المصري . شملت عينة الدراسة (247 طالباً) من طلاب كلية التربية جامعة المنيا تتراوح اعمارهم ما بين (20-22) سنة ومن ادوات هذه الدراسة مقياس السيكوباثية من تعريب الباحث ومن اعداد " سمث " ومقياس الوضع الاجتماعي الاقتصادي "لابراهيم قدوش " ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة . وجود معاملات ارتباط سالبة بين السيكوباثية الاجتماعية وكلاً من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسرة .

2- دراسة شحاته (1987):-

دراسة بعنوان ديناميات الاتجاه نحو السلوك السايكوباثي بين الشباب وكان الهدف من الدراسة محاولة التعرف على ديناميات الصراعات النفسية المحركة للدوافع التي وراء

الاتجاه نحو الاستجابة لممارسة السلوك السيكوباثي بين الشباب . وتألفت عينة الدراسة من 113 فـــــرداً (54 من الذكور و59 من الاناث) تتراوح اعمارهم بين (15-35) سنة في مستويات علمية ومهنية مختلفة وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية .

ان الاساليب المختلفة التي يستخدمها الاشخاص للتعبير السلوكي عن صراعاتهم تتفاوت فيما بينها تفاوتً يجعل من تجميعها في صنف واحد امراً صعبا . وقد اوضحت الدراسة ان هناك النقص التكويني – اختلال خلقي – الضعف العقلي والسوسيوباثية .

وقد اشار الى الانغماس في السلوك الذي اما ان يكون معادياً للقانون والعرف او يكون سلوكاً لا يتصف بالمسؤولية . وسلوكه يثير حفيظة المجتمع الذي يدينه ولا يتقبله وقد نجد ان العوامل التي تؤثر بشدة في الاتجاه نحـــــــو السيكوباثية هي .(الدين ، القدوة ، الصراع ، الثقافة ، العلاقات الاجتماعية والجنسية ، المناخ الاجتماعي ، الاحباط ، البرود العاطفي ، العنف ، القوة ، الاندفاع الاسترجاعي للماضي ، والبيوت المفككة . ومعظم اشكال السلوك اللااجتماعي بما فيها السيكوباثية يرجع الى الحاجة الشديدة للامن والحب) .

3- دراسة ابو خريبة (1989)

دراسة اكلينيكية لطبيعة (الانا العليا) لدى السايكو باثيين العدوانيين من المراهقين الذكور للمقارنة مع الاسوياء . هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة (الانا العليا) لدى السايكوباثيين العدوانيين وما يتعلق بوظائف البناء النفسي وعلاقته (بالانا) في اطار دينامي نفسي للوقاية من الانحراف السايكوباثي .

4- دراسة خليل (1990)

في دراسة بعنوان المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للابناء . اسدهدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة المناخ الاسري – بابعاده المختلفة بالصحة النفسية للابناء – وشملت

الدراسة (200) مراهق ومراهقة من طلبة المدراس الثانوية (120 مراهقاً و 80 مراهقة) وكانت ادوات الدراسة المستخدمة مقياس الصحة النفسية للكبار مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسرة المصرية مقياس المناخ الاسري بابعاده الستة المقاييس المستخدمة من (خليل) وقد توصلت الدراسات الى وجود علاقة موجبة دالة عند مستوى(0،01) بين المناخ الاسري وابعاده (الامان الاسري ، التضحية ، التعاون الاسري ، وضوح الادوار وتحديد المستويات الاجتماعية – الضبط ونظام الحياة الاسرية ، اشباع الحاجات الاسرية الحياة الزوجية للاسرة) كما كشفت عن فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات البنين والبنات في الصحة النفسية والسلامة النفسية والتفاعل الايجابي مع الحياة لصالح البنين اكثر من الاناث .

5- دراسة محمد (1998)

دراسة كلينيكية لظاهرة الجنوح السيكوباثي والعصابي للفتيان وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية تكون مجتمع الدراسة من 197 فتاة يمثلن جميع الجانحات اللاتي صدرت ضدهن احكام من محكمة الاحداث وتراوحت اعمارهن مابين (11- 18) عاماً .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات افراد مجموعتي البحث في الحاجات النفسية الكامنة الى (الخضوع – العدوان – الاستعراض)

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ترتيب الحاجات النفسية الكامنة بين الجانحات السيكوباثيات والعصابيات فقد جاء ترتيب الحاجات لدى السيكوباثيات : (السيطرة – العدوان – الجنسية المثلية – الخضوع – الاستعراض – الاستنجاد – الجنس – المعرفة) وقد جاء ترتيب الحاجات لدى العصابيات كالاتي (الخضوع – الاستنجاد – الاستعراض – السيطرة – الجنسية المثلية – الجنس – العدوان – المعرفة) وقد تم تطبيق اختبار H.T.P واختبار M.M.P.1 لعمل صفحة نفسية للجانحة السيكوباثية واخرى للعصابية والاختباران قد اتفقا في رسم بروفيل لشخصية الجانحة السيكوباثية والعصابية

6- دراسة مندور (2004) :-

ديناميات السلوك العدواني والانحراف السيكوباثي لدى الاحداث الجانحين المتسربين من التعليم . (دراسة كلينيكية) استهدفت الدراسة دراسة السلوك العدواني والانحراف السيكوباثي لدى الاحداث الجانحين . ومحاولة اعادة تصنيف الاناث الجانحات وفقاً لطبيعة سلوكهم وانحرافهم ودراسة بناء شخصية الجانح العدواني والجانح السيكوباثي لتقليل تسرب الطلاب من التعليم وتقليل ارتكابهم للجرائم التي تجعلهم من الجانحين . وقد تكونت عينة الدراسة من (128) حدثاً جانحاً ، طبق عليهم الباحث مقياس السلوك العدواني واختبار الشخصية المتعدد الاوجه والاختبار الاسقاطي بالاضافة الى تطبيق استمارة المقابلة الاكلينيكية واختبار الثبات TAT على عينة الدراسة الاكلينيكية وقد انتهت الدراسة الى النتائج الاتية .

وجود علاقة ارتباطية دالة بين السلوك العدواني والانحراف السيكوباثي لدى الاحداث الجانحين ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاحداث الجانحين الاعلى عدوانية ومتوسط درجات الاحداث الاعلى سايكوباثية كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاحداث الاعلى عدوانية ومتوسط درجات الاحداث الجانحين الاعلى عدوانية ومتوسط درجات الاحداث الجانحين الاعلى سايكوباثية فـــــــي ، (العدوان – التنفيس بالتنفيذ) . وذلك لصالح الاحداث الاعلى عدوانية في حين كانت الفروق لصالح الاحداث الجانحين الاعلى سايكوباثية

7- دراسة خليل ومحمد (2005)

دراسة بعنوان بعض المتغيرات الاسرية المرتبطة باضطراب الشخصية السيكوباثيـــــــــة (دراسة سايكوديناميه) هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات المتمثلة في بعض المتغيرات الاسرية (المناخ الأسري – المستوى

الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للاسرة- تركيب الاسرة) والانحراف السيكوباثي لدى الشباب . وكانت عينة الدراسة الاساسية تتكون من (50) حالة من الذكور المرتفعين على مقياس السيكوباثية المترددين على العيادة الخارجية لمستشفى الصحة النفسية بطنطا ومركز الادمان التابع لها . وقد طبق عليهم مقياس الاعراض السيكوباثية ومقياس السيكوباثية الموجود في مقياس(MNP) ومـــن اعداد (مليكة 1966) اما عينة الدراسة الاكلينيكية فبلغ عددها (4) افراد من العينة الاساسية الذين حصلوا على اعلى الدرجات على مقياس الاعراض السيايكوسوماتية . وكانت ادوات الدراسة تتألف من الادوات السيكومترية . المناخ الاسري ويتكون من ستة ابعاد وهي :-

(الامان الاسري – التضحية والتعاون الاسري – وضوح الادوار – اشباع حاجات افراد الاسرة - الحياة الروحية للاسرة - ضبط نظام الحياة الاسرية) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية . وهي ان المناخ الاسري السلبي والتفكك الاسري والسلوك الاجرامي لاحد الوالدين والاهمال والاحساس بالحرمان يؤدي الى اضطراب وتشوه صورة الذات لدى هؤلاء الافراد ونمو مشاعر العدوان والقلق والاحباط والافتقار الى الفهم والادراك الجيد . والبروفيل النفسي للافراد السيكوباثيين افراد المجموعة الاكلينيكية يكشف لنا عن مشكلات نفسية حادة وزيادة مشاعر القلق والتوتر وانعدام الثقة بالنفس وسيطرة مشاعر العدوان والتمرد وعدم احترام الذات .

الدراسات الاجنبية

1- دراسة جوزيف بـ ينومان واخرون(Joseph P , Newmon et . al(1977

دراسة بعنوان ارجاء الاشباع لدى المذنبين من السيكوباثيين وغير السيكوباثيين حيث يشمل ارجاء الاشباع على تأخير مباشر للاشباع او الرضا . من اجل الحصول على مكافأة او

ثواب اكثر في المستقبل . بحيث يتحتم مقاومة الثواب الفوري ولتحقيق هذه الغاية تم تقديم المفحوصين مع سلسلة متعاقبة مشتملة على اختيار بين استجابتين يختار الفورية مع احتمال ضعف في المكافأة واستجابة مرجأة مع امكانية الحصول على مكافئة . ومن نتائج هذه الدراسة ظهر ان السيكوباثيين منخفضي القلق اكثر ضعفاً من منخفضي القلق من غير السيكوباثيين . وميل السيكوباثيين منخفضي القلق اقل من منخفضي القلق من غير السيكوباثيين في ارجاء الاشباع .

2- دراسة بيرن واخرون Burn , R& Michea I.L.E 1985 :-

دراسة بعنوان رد فعل السيكوباثيين الاصليين والثانوبيين في مواقف الاثارة والغضب من حيث رد الفعل في المواقف العدائية تبعاً للتنشئة الاجتماعية . واشتملت عينة الدراسة على (600) من المرضى الذكور السيكوباثيين وكان 4/3 العينة من المقبوض عليهم وفي السجن وقسموا بعد تطبيق مقياس (Shaps) الى سيكوباثيين مرتفعي السيكوباثية ولديهم انسحاب اجتماعي منخفض وسيكوباثيين ثانوبين مرتفعي السيكوباثية مرتفعي الانسحاب الاجتماعي ومجموعة ضابطة من غير السيكوباثيين منخفضي السيكوباثية مرتفعي الانسحاب الاجتماعي . وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية

1- كان رد فعل السيكوباثيين قوي في اثارة الغضب في المواقف عن غير السيكوباثيين

2- يتشابه السيكوباثي الاجتماعي الاصلي مع السيكوباثي الثانوي في مستوى الغضب والعدوانية . وأستطاع الاخير ان يتحكم في كبح جماح نفسه

3- تشابهت استجابات السيكوباثين الاصلييين والثانويين على العبارات الدالة على العدوان الا انهم اختلفوا في شدته . السيكوباثيون الاقل ذكاء اكثر ميلاً الى العنف عن الذين كان نسبة ذكائهم اعلى .

3- باتريشيا Patrica A . Rasink (1985)-:

دراسة بعنوان ادراك المناخ الاسري الاجتماعي والعدوان البدني داخل المنزل

هدفت الدراسة الى التعرف على ما اذا كان المناخ الاسري الاجتماعي يختلف في البيوت التي لا يوجد فيها عنف وعدوان في حل صراعاتهم كما يدركها الابناء

شملت عينة الدراسة (486) طالباً في التعليم العالي لم يتخرجوا بعد حيث طلب منهم ان يقرروا ما اذا كان العدوان البدني يحدث بين الازواج داخل منازلهم وذلك اثناء اخر سنتين لهم في التعليم العالي ومن ادوات الدراسة . مقياس المرغوبيـــــــة الاجتماعية لمارلـــــو كراون MC. SDS. Marlo – Crawne ومن نتائج هذه الدراسة :- وجود فروق دالة في المناخ الاسري الاجتماعي بين البيوت التي تستخدم العدوان البدني لحل الصراعات عن البيوت الاخرى التي لا تحل صراعاتها بالاعتداءات البدنية . واجاب الطلاب الذين اقروا بوجود العدوان البدني داخل اسرهم بان عائلاتهم تتميز بالصراعات التفاعلية ، حيث لا تستخدم اساليب حل المشكلات بطريقة عقلانية ، وان الاستقلال الذاتي لا يوجد في شكل مؤكد داخل اسرهم ولا يشتركون في انشطة مشتركة ، وان الاسر التي تستخدم العدوان البدني لها موارد اجتماعية قليلة للترفيه .

دراسة روبرت .ك.برونرت واخرون(1993) Robert K.Brooneret.et . al

بعنوان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ومرضى الايدز من بين مسيئي استخدام العقاقير عن طريق الحقن الوريدي . هدفت الدراسة الى التعرف على مدى العلاقة بين عدوى مرضى الايدز(H,Vinfection) ومسيئي استخدام العقاقير عن طريق الحقن الوريدي وايضاً للتعرف على العلاقة بين تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ومعدل عدوى الايدز(HIV) . شملت عينة الدراسة(272) مفحوصاً من مسيئي استخدام العقاقير بالحقن الوريدي . ثم اخضاعهم لدراسة سيكولوجية مطولة وكان متوسط اعمار العينة (36) سنة وتم الحصول على المعلومات من خلال مركز ابحاث الكحوليات حيث المقابلات نصف السنوية وهذه المقابلات التشخيصية كانت صادقة وثابتة في اجراءاتها . وتم تجميع البيانات على مدى (12) شهراً ومن نتائج هذه الدراسة انتشار اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع . ووجد ان تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع يوجد في عدد هائل من بين مضطربي اساءة استخدام الادوية

دراسة كارولوس نورث واخرون Corloss . North , at.a. (1993)

في دراسة بعنوان الشخصية المضادة للمجتمع : التشخيص الدقيق بين المشردين . هدفت الدراسة الى التعرف على سمات الشخصية المضادة للمجتمع والتشخيص الدقيق والمؤثرات الاجتماعية والثقافية للمشردين الذين ليس لهم مأوى وشملت عينة الدراسة (900) من المشردين بلا مأوى (600 ذكور ، 300 اناث) من الذين يعيشون في الملاجئ ليلاً . وفي المناطق العامة في الشوارع والمناطق المهجورة ومحطات الاوتوبيس والحجرات الرخيصة . او مع اصدقائهم بشكل سيء حيث يؤجرون غرف لمدة يوم او اكثر . ومن بين نتائج هذه الدراسة :-

ان المشردين كانوا يتصفون بالشخصية المضادة للمجتمع وان معظم اعراض اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع تنبئ بان الكثير من المشكلات السلوكية للمحتاجين تاتي من مناطق الكثافة السكانية وان المشردين كانوا غالباً قادة للسلوك المضاد للمجتمع وان بعض الافراد الذين ارتبطوا دوماً بنشاط مضاد للمجتمع قبل ان يكونوا مشردين وان الاهانات والمخدرات والكحوليات تتحكم وتنجح في حدوث السلوك المضاد للمجتمع .

دراسة توماس فاجان وافرنك ليرا(Tomas T , Fagn & Frant , T ,lire (1995

في دراسة بعنوان الشخصية السوسيوباثية الاولية والثانية : الفرق بين تكرار وشدة السلوكيات المضادة للمجتمع . وهدفت الدراسة الى التحقيق من الفرضتين الاتيين .

1- السوسيوباثيون الاوليون يكررون سلوكهم المضاد للمجتمع اكثرمن السوسيوباثين الثانويين .

2- السوسيوباثيون الاوليون يميلون الى مزيد من حدة السلوك المضاد للمجتمع اكثر من السوسيوباثيين الثانويين وغير السوسيوباثيين . وتم اختيار المفحوصين من مؤسسة أصلاحية فيدرالية تراوحت اعمارهم بين 19- 28 سنة وكانوا متهمين بسرقة بنوك او جرائم عنف وبعضهم من مستوى اقتصادي منخفض .

ومن نتائج هذه الدراسة :-

1- السوسيوباثيونِ الاوليون انجذبوا بشكل له دلالة كبيرة في السلوكيات المضادة للمجتمع اكبر من السوسيوباثيين الثانويين

2- السوسيوباثيون الاوليون انجذبوا اكثر بدرجة دالة عند (0،01) في تكرار السلوك المضاد للمجتمع اكثر من غير السوسيوباثيين منخفض القلق

3- بالنسبة لحدة السلوك المضاد للمجتمع وجدت دلالة للسوسيوباثيين مع رد فعل القلق عند (0،05)

موازنة الدراسات السابقة

سيقوم الباحث باجراء موازنة دقيقة وعلمية بين ما تم التطرق اليه من الدراسات السابقة وفيما يلي عرض مفصل لتلك الموازنة من حيث الجوانب التالية :-

1- **الاهداف** :-

لاحظ الباحث ان معظم الدراسات السابقة قد تشابهت في اهدافها . بينما اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات من حيث الاهداف . فقد هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اثر البرنامج الارشادي في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية وفق اسلوبي (التنظيم الذاتي) و (التعليمات الذاتية) واتفقت الدراسة مع دراسة (سميرة) في اثر التدريب على (التعلم الذاتي) و (التنظيم الذاتي) في تعديل سلوك الانانية .

2- العينة :-

تراوح عدد عينة الدراسة بين (900) مفحوص في دراسة (كارلوس) و(30) طالبة في دراسة (سمير) واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (سمير) من حيث عدد العينة . اما اعمار العينة فقد تراوحت بين (55-11) سنة وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الاخرى في معدل العمر واتفقت مع دراسة حجازي اذ تراوح العمر ما بين (20 -22) سنة واختلفت الدراسة الحالية مع جنس العينة في الدراسات السابقة فقد كانت بعضها من الذكور فقط كما في دراسة (باتريس ، روبرت ، توماس) او من الاناث فقط كما في دراسة (محمد

وسمير) واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (شحاته – كارولس – خليل) اذ ان العينة تكونت من الجنسين واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ان عيناتها من غير الطلبة واتفقت مع دراسة (حجازي) في ان عينة الدراسة كانت من الطلبة غير المتخرجين .

3- الاداة :-

تشابهت بعض الدراسات السابقة من حيث الاداة مثل دراسة (باتريشيا ، خليل ، حجازي) باستخدام المرغوبية الاجتماعية والادوات السيكومترية وفي دراسة (مندور) في المقابلة الاكلينيكية . واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المرسومي ، الدوري) في قياس السلوك السايكوباثي واختلفت معها في بناء المقياس . فقد قام الباحث بتكييف مقياس الشخصية السيكوباثية وبناء برنامج وفق اسلوبي (التعليم الذاتي والتنظيم الذاتي)

4- النتائج :-

تشابهت معظم الدراسات من حيث النتائج كدراسة (باتريشيا ، خليل ، المرسومي ، الدوري ، بيومي ، شحاتة ، حجازي ، نورث) واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة . حيث اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية كما سيرد ذكرها مفصلاً في الفصل الرابع .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

1- الاطلاع على منهجية البحوث السابقة قد افاد الباحث بتزويده بخلفية علمية عن منهجية البحث الحالي وادواته ووسائله .

2- الاطلاع على الادوات المستعملة لتشخيص الظواهر النفسية المراد قياسها .

3- الاطلاع على جوانب القصور في نتائج الدراسات السابقة افاد الباحث كثيراً في بناء برنامج ارشادي معرفي اعتمد على وفق خلفية نظرية قائمة على اسلوبي (التعليم الذاتي) و(التنظيم الذاتي) .

4- الافادة من ادوات البحوث السابقة واجراءات القياس والتشخيص والتقويم .

5- الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية الحديثة في مجال الارشاد النفسي بشكل خاص وفي مجال الصحة النفسية بشكل عام .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

من المعروف ان البحوث التجريبية من ادق البحوث علمية اذ يمكن ان تستعمل الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من اكثر الاساليب صدقاً في حل المشكلات التربوية والنفسية (عدس 1998 : 184) ويتضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً للخطوات المتبعة في اجراء البحث الحالي وفيما يلي عرض لاهم الخطوات .

اولاً:- منهجية البحث :-

استعمل الباحث المنهج التجريبي وذلك من خلال تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي – بعدي وفق الخطوات الاتية

1- اختيار عينة تتكون من (30) طالب وطالبة لموضوع البحث الحالي بعد اجراء اختبار قبلي

2- توزيع افراد العينة بصورة عشوائية الى ثلاث مجموعات مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين

3- اجراء التكافؤ للمجموعات الثلاث في بعض المتغيرات

4- دربت المجموعة التجريبية الاولى على التعليم الذاتي والمجموعة التجريبية الثانية على التنظيم الذاتي في حين لم يقدم أي تدريب للمجموعة الضابطة

5- اجراء اختبار بعدي لمعرفة الفروق ودلالاتها للمجموعات الثلاث الضابطة والتجريبيتين

ثانياً:- التصميم التجريبي :-

يقصد بالتصميم التجريبي وضع الهيكل الاساسي لتجربة ما فيتضمن وصف المجموعة التي سيتكون منها افراد التجربة وتحديد الطرق التي يتم اختبار عيناتها (العيسوي ، 2000 : 80) ولاجل تحقيق الاهداف المتوخاة من هذا البحث اتبع الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ذات الضبط المحكم (Kelinger ,1973:335) واعتمد الباحث هذا التصميم لانه ذو ضبط محكم يسمح بضبط عدد من العوامل التي قد تؤثر في الصدق الداخلي (رؤوف ،2001 :186) والعامل الاساسي في هذا التصميم هو التوزيع العشوائي للمجموعات الثلاث وذلك لاستبعاد الفروق بين افراد المجموعات الناتج عن اسلوب الاختبار والتي يكون لها تأثير الفروق في النتائج واجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات (ابو علام ، 1989 : 121 – 125) وهذا يوفر درجة عالية من الضبط التجريبي ويمنح الباحث قدراً مقبولاً من الثقة (نيل ، 1982 : 75) كما في شكل رقم (1)

شكل رقم (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

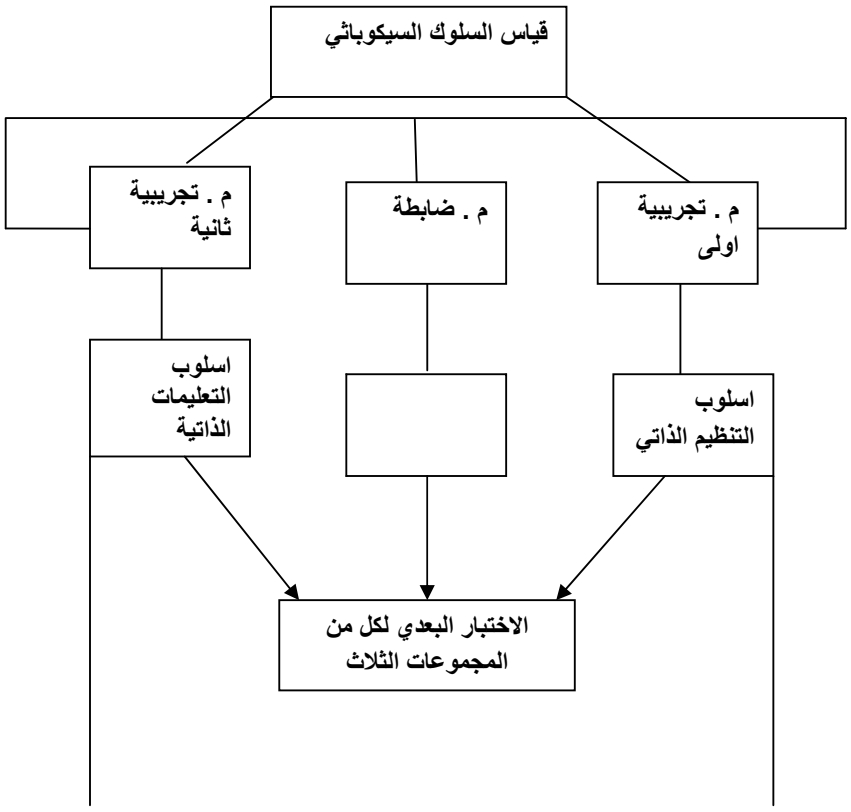

ثالثا :- مجتمع البحث يشمل البحث الحالي جميع طلبة جامعة بغداد للعـــــام الدراســـــــي (2009 – 2010) والبلغ عددهم (43052) طالب وطالبة وقد توزعوا حسب متغير الجنس فبلغ عدد الطلبة الذكور (20898) طالبا وبلغ عدد الطالبات (22154) موزعين على التخصيصات العلمية والانسانية المختلفة وحسب الجنس والتخصص والصف كما مبين في جدول رقم (2)

يتبع على الصفحة التالية

جدول رقم (2) مجتمع البحث

الرقم	التخصص	الكليات	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	العلمية	الطب	246	201	198	199	188	175	179	175	156
2		طب الكندي	96	88	74	61	65	55	50	40	529
3		طب اسنان	197	233	190	188	83	120	80	117	1208
4		الصيدلة	146	222	157	166	108	187	86	122	194
5		طب بيطري	89	77	81	64	63	86	50	52	562
6		هندسة خوارزمي	144	22	41	21	49	20	31	16	344
7		هندسة	454	366	375	375	490	499	300	350	3209
8		علوم	211	327	234	357	205	369	200	300	2203
9		زراعة	666	448	583	369	643	348	492	231	3780
10		التربية ابن الهيثم	357	654	301	580	291	433	198	265	3079
11		العلوم بنات	-	411	-	299	-	258	-	170	1138
12		التمريض	166	76	62	56	52	36	38	30	516
13		الاداب	417	668	352	240	280	412	356	356	3081
14	الانسانية	التربية ابن رشد	744	540	622	402	543	407	498	413	4169
15		اللغات	251	360	157	119	165	234	257	154	1697
16		القانون	288	179	185	146	167	159	194	157	1475
17		العلوم السياسية	211	117	104	86	99	91	188	108	1004
18		الادارة والاقتصاد	839	471	604	422	457	374	480	463	4110
19		العلوم الاسلامية	227	80	188	35	196	95	169	66	1056
20		الاعم	274	178	144	74	168	97	85	51	1071
21		الفنون الجميلة	286	211	177	187	191	98	176	182	1508
22		التربية بنات	-	499	-	518	-	840	-	866	2723
23		التربية الرياضية بنات	-	189	-	147	-	111	-	89	536
24		التربية الرياضية	408	49	321	35	222	45	199	20	1299
المجموع			6717	6666	5150	5146	4725	5549	4306	4793	43052

رابعاً :- عينة البحث :- Sample of the Researeh

بما ان طبيعة البحث الحالي تتطلب اختيار بعض الكليات لاجراء التجربة فقد اختار الباحث عينة من التخصيصات العلمية والانسانية لجامعة بغداد بصورة عشوائية والذي بلغ عددها (400) طالب وطالبة وزعت بحسب الجنس والتخصص والصف كما هو مبين في جدول رقم (3)

الجدول رقم (3)

عينة البحث طلبة جامعة بغداد موزعة بحسب الجنس والتخصص والصف

الرقم	التخصص	الكلية	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		المجمو
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	العلمي	طب اسنان	5	6	5	5	2	3	2	3	31
2		الهندسة	12	9	10	10	13	13	7	8	82
3		العلوم	5	8	6	9	5	9	5	10	57
4	الانساني	الاداب	11	17	9	6	7	11	9	9	79
5		تربية ابن رشد	19	14	16	10	14	10	13	11	107
6		اللغات	6	9	4	3	4	6	7	5	44
المجموع			58	63	50	43	45	52	43	46	400

خامساً:- وزع مقياس تعديل السلوك الذي تتباه الباحث على عينة البحث المذكور بنسبة (25%)اي (100) من الطلبة ومن ثم رتبت الدرجات تنازلياً ثم اخذت (30) استمارة تمثل اعلى الدرجات للطلبة الذين يحتاجون الى تعديل السلوك السيكوباثي .

وزع الباحث الطلبة عشوائياً الى ثلاث مجموعات بواقع عينتين تجريبيتين وعينة ضابطة تضم كل مجموعة (10) من الطلبة تتعرض المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية للبرنامج الارشادي والمجموعة الضابطة لا تتعرض للبرنامج الارشادي

التكافؤ بين المجموعات الثلاث

ان توفر التكافؤ بين مجموعات البحث امر ضروري لتصميم البحث.(اوعلام ، 1989:114) اذ يسعى الباحث الى ان تكون مجموعات البحث متكافئة حتى لا تكون الظروف في ادائها راجعة الى الفروق بين المجموعات ، ولهذا فقد كوفئ افراد المجموعات الثلاث في المتغيرات الاتية والتي لها تأثير في المتغير التابع :- وهو (مستوى التحصيل الدراسي للاب – مستوى التحصيل الدراسي للام - العمر) وذلك لانــه مـــــن خلال اطلاع الباحث علـــى الادبيات مثل (دراسة ظافر 2005) وجد ان متغير التحصيل الدراسي للوالدين له اثر مهم في سلوك المراهق وعم استقراره والتزامه بسلوك ثابت وعدم ثقته بنفسه قد يعكس في الواقع الوسط الثقافي الذي يعيش فيه (الحافظ ،1981 :87) وقد اكدت الدراسات في مجال نمو الشخصية ان متغير العمر له دور في نمو وتطوير نمط العلاقات الاجتماعية والانفعالات والدوافع بطريقة منظمة كنمط النمو الجسمي والعقلي ، فمع تقدم الافراد في العمر تظهر انماط سلوكية جديدة لديهم وان لمتغير العمر تأثير واضح في نمو السمات السلوكية واختلافاتها من عمر الى اخر (ابو جادو ، 2000 : 265)

التحصيل الدراسي للاب

قسمت مستويات تحصيل الاب تبعاً لنوع المؤهل العلمي الذي يحمله الى اربعة مستويات هــي (ابتدائية – متوسطة – اعدادية – جامعي) واستخـــــدام مربـــع كاي . وقـــــد دمجت (الابتدائية مع المتوسطة) وايضاً دمجت الخليتان (الاعدادية مع الجامعة) للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث بعد ان كان التكرار المتوقع اقل من (05،0) وبدرجة حرية (2) وبذلك تكون المجموعات الثلاث متكافئة في هذا المتغير . تبين انه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاث في تحصيل الاب والجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4)

أ- التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب لافراد المجموعات الثلاث

المجموعة	تحصيل الاب		المجموع	قيمة مربع		مستوى الدلالة
	ابتدائية متوسطة	اعدادية بكلوريوس		المحسوبة	الجدولة	
تجريبية اولى	5	5	10	0،875	4،67	غير دالة
تجريبية ثانية	5	5	10			
ضابطة	4	6	10			
المجموع	14	16	30			

وقد تبين ان قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (67،4) غير دالة عند مستوى (05،0) وبدرجة حرية (2) للمجموعات الثلاث .

ب- **التحصيل الدراسي للام :-**

قسمت مستويات تحصيل الام تبعاً لنوع المؤهل العلمي الذي يحمل اربعة مستويات هـــــي (ابتدائية ، متوسطة ، اعداية ، جامعة) وتم استخدام مربع كاي كوسيلة احصائية لهذا الغرض وقد دمجت (الابتدائية مع المتوسطة) وايضاً دمجت الخليتان (الاعدادية مع الجامعة) للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث بعد ان كان التكرار المتوقع اقل من (05،0) وعند اختبار الفرق بين المجموعات الثلاث التجريبية الاولى والثانية والضابطة والمستوى التحصيلي للام اظهرت نتائج الاختبار بانه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين

المجموعات الثلاث عند مستوى الدلالة (05،0) وبدرجة حرية (2) وبذلك تكون المجموعات الثلاث متكافئة في هذا المتغير والجدول رقم (5) بوضح هذه النتائج .

جدول رقم (5)

التكافؤ في تغير التحصيل الدراسي للام لافراد المجموعات الثلاث

المجموعة	تحصيل الدراسي الام		المجموع	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
	ابتدائية ومتوسطة	اعدادي وبكلوريوس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	4	6	10	833،0	659،0	غير دالة
التجريبية الثانية	5	5	10			
الضابطة	3	7	10			
المجموع	12	18	30			

تبين من جدول رقم (5) ان قيمة مربع كاي الجدولية تساوي (659 ، 0) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (05،0) بالدرجة المحسوبة (833،0) وبدرجة حرية (2)

العمر الزمني :-

للتثبت من تكافؤ المجموعات الثلاث في العمر الزمني لكل فرد من افرادها بحسب الاشهرتم استخدام اختبار (كروسكال واليز) (Kruskal walis Test) اذ كانت القيمة المحسوبـــــــة (3.،147) والقيمة الجدولية (99،5) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (2) وهي غير دالة احصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاث وجدول (6 و 7) يبن ذلك .

جدول رقم (6) اعمار الطلبة للمجموعات الثلاث بالاشهر

التجربة الاولى	التجربة الثانية	الضابطة
216	228	276
240	240	228
228	252	240
276	264	288
288	276	264
276	288	252
228	240	216
240	216	276
252	264	228
264	252	216

التكافؤ في متغير العمر لافراد المجموعات الثلاث للعمر بالشهور

جدول رقم (7)

المجموعة	العدد	متوسط الراتب	درجة الحرارة	قيمة مربع كاري		مستوى الدلالة 0،05
التجربة الأولى	10	45،14	2	147،3	99،5	غير دالة
التجربة الثانية	10	19،35				
التجربة الثالثة	10	12،70				

قيمة كورسال واليز الجدولية(5،99) عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (2)

اداة البحث :-

لما كان البحث الحالي يرمي الى قياس اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد وبعد اطلاع الباحث على ما توفر لديه من مقاييس نفسية لم يجد الباحث مقياساً عراقياً للسيكوباثية على حد علم الباحث والدراسات في هذا الموضوع نادرة جداً على حد علمه ايضاً . لذا تبنى مقياس الاعراض السيكوباثية من اعداد (روبرت هاري) وتعريب وتقنين (السعدني) المتكون من (20) فقرة ملحق رقم (1)

اذ توجد ادلة قوية على ان قائمة الاعراض السيكوباثية تتكون من اثنين من العوامل الملتوية المستقرة . وتوزيع الفقرات المحددة لكل عامل كما يلي :-

العامل الاول 1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 16

والعامل الثاني 3 ، 9 ، 10 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 18 ، 19

وكلا العاملين سيكولوجيا يمثلان وجهان للبناء السيكولوجي . فالعامل الاول يعكس مجموعة خصائص ما بين شخصي والصفات العاطفية مثل التمركز حول الذات ونقص الاحساس بالذنب والغلظة او القسوة والتي تعتبر اكلينيكياً مفاهيم اساسية للسيكوباثية . ويمثل هذا العامل في ثمانية فقرات على ان العامل الاول يرتبط ايجابياً بالمعدلات الاكلينيكية للسيكوباثية ومع النموذج الاصلي للنرجسية واضطراب الشخصية الهستيرية ومع مقياس التقدير الذاتي للميكافيلية والذهانية وهو يرتبط سلبياً مع مقاييس القلق . والعامل الثاني يعكس مظاهر السيكوباثية المرتبطة بالاندفاعية والمضادة للمجتمع او اسلوب الحياة غير المستقرة . وهي ترتبط ايجابيا مع تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والسلوك الاجرامي والحالة الاقتصادية والاجتماعية والسلوك المضاد للمجتمع . والبحث الحالي هو تطبيق المقياس الذي تبناه الباحث في هذه الدراسة .

صلاحية الفقرات :-

اتجه المختصون في القياس النفسي الى تحديد بعض الخصائص السايكومترية للمقاييس التي يمكن ان تحد من اخطاء القياس او تبعد المقياس عن اعطاء نتائج غير دقيقة في قياس السمة حتى يصبح بالامكان استعمال نتائج المقاييس في الاغراض العلمية (عدس ونوف ، 1998، 282) يعد الصدق والثبات من ابرز الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية والتربوية اذا تستعمل نتائجها في اتخاذ القرارات (علام ، 1993 : 334)

الصدق الظاهري Face Validity

يرى (الن وين Allen& Yen 1979) ان الصق الظاهري يتحقق عندما يتم الحصول على حكم او قرار من شخص مختص (خبير) ليكون المقياس مناسباً للموضوع المراد قياسه (Allen &yen ,1979 : 96)

وحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مقياس الشخصية السيكوباثية على مجموعة الخبراء المختصين في علم النفس الذين اجتمعت اراؤهم على صلاحية مكوناته وتعليماته وغالبية فقراته كما عدلت معظمها ليلائم مجتمع البحث (ملحق رقم 3)

وضوح التعليمات والفقرات

يستهدف هذا الاجرء التحقق من مدى وضوح التعليمات والفقرات للمستجيبين وكذلك الزمن الذي يستغرقه الطلبة في الاجابة ، ذلك باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث ومقدارها (50) طالبا وطالبة . تبين ان الزمن المستغرق ي الاجابة كان ما بين (15-20) دقيقة

تصحيح المقياس

يقصد به وضع درجة لكل فقرة من فقرات المقياس على وفق استجابة الطالب او الطالبة ثم تجمع درجات الفقرات لنستخرج بذلك الدرجة الكلية لكل استمارة اما بدائل الاجابة على الفقرات فقد وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل هي(دائماً،غالباً،احياناً،نادراً،لا تنطبق علي) واعطيت وزناً للشدة (5 ، 4 ، 2 ،3 ، 1) كما هو موضح في جدول رقم (8)

جدول رقم (8)

بدائل المقياس وأوزانها

البائل	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	لا تنطبق علي
وزن الفقرة	5	4	3	2	1

التحليل الاحصائي لمقياس الشخصية السيكوباثية

أ- حساب القوة التميزية للفقرات :- ويقصد بالقوة التميزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الافراد إذ ان معامل الارتباط العالي الموجب للفقرة يعني انها تميز بين الفئتيين المتطرفتين وهذا يعني ان الفقرة تسهم مساهمة فعالة في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (عودة ، 1998 : 293) يهدف حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية الى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الافراد وفي الاجابات (Chisell,etal,1981:434) وهي احدى متطلبات المقاييس النفسية المرجعية للمعيار (Ebel , 1972 : 399) فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلاً في درجة امتلاك السمة التي تظهر من خلال سلوكهم وهي ايضاً فقرة تقيس سمة محددة من دون غيرها (عبد الرحمن ، 1998 : 338) ومن اجل ايجاد الفقرات التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم العينة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة وبنسبة (27%) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين،اذ يشير(كيلي) الى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في افضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly,1955:468) وبعد الحصول على الدرجات الكلية لافراد عينة

التحصيل الاحصائي رتبت الدرجات ترتيباً تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة على مقياس الشخصية السيكوباثية ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (27%) من افراد العينة في كل مجموعة فاصبح العدد (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا و (108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا (Runyon &Hober , 1980 : 246)

وبعد استخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (20) فقرة . اذ ان القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التميزية للفقرة (Edwards , 1977 : 153-154) اذ ظهرت النتيجة ان الفقرات جميعها دالة احصائية وكما هو موضح في جدول رقم (9)

جدول رقم (9)

قيمة الاختبار التائي لمعرفة القوة التميزية لفقرات مقياس الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	5278،4	76682،0	0278،3	48172،1	343،9
2	4444،4	89998،0	5833،3	22379،1	891،5
3	5648،4	78862،0	7130،3	38112،1	566،5
4	7407،4	56981،0	1852،3	51101،1	011،10
5	1481،4	14234،0	4352،3	38262،1	926،9
6	48815،4	83701،0	0833،3	31224،1	335،9
7	5093،4	91197،0	2537،3	47730،1	815،7
8	7407،4	67482،0	9444،3	28858،1	689،5

9	5559،4	77741،0	4722،3	42382،1	940،6
10	5833،4	71205،0	0370،3	27467،1	11،600
11	7593،4	56155،0	7037،3	50696،1	646،7
12	4722،4	92179،0	0093،3	40751،1	606،8
13	5741،4	79951،0	3796،3	46388،1	676،7
14	5833،4	77490،0	3148،3	59512،1	959،7
15	6759،4	59324،0	0833،3	42142،1	725،9
16	4815،4	84810،0	1296،3	59341،1	488،8
17	2500،4	16511،0	0556،3	35675،1	211،6
18	5463،4	81326،0	4815،3	45106،1	996،6
19	5463،4	89007،0	3148،3	36172،1	518،7
20	5093،4	96185،0	4259،3	32029،1	753،6

القيمة التائية الجدولية تساوي 96،1 عند مستوى(0،05)وبدرجة حرية (214)

صدق المقياس Scale Validity

يعد صدق المقياس من الخصائص المهمة التي يجب ان يتأكد منها مصمم المقياس وعندما يريد بناء مقياسه للحكم على صلاحية اداء المقياس وقدرته على قياس الظاهرة التي يريد دراستها (عبد الرحمن : 1998 : 123) وهو اكثر المؤشرات السيكومترية اهمية في اعداد المقياس(Maloney & ward,1980 :366)

الصدق الظاهري Face Validity

ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين لمدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة ، 1998 :37) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت مجالات وفقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية (ملحق رقم 3)

صدق البناء Construct Validity

هو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية يعني ان المقياس يعيش سمة واحدة

صدق فقرات الشخصية السيكوباثية

ارتباط الفقرات بالدجة الكلية للمقياس:-

الصدق التجريبي :-

يهدف الى الكشف عن مدى قياس كل فقرة للسمة او الخاصية التي تقيسها سائر الفقرات في المقياس (احمد ،1981 : 263) وان استبعاد الفقرات التي تمتاز بضعف ارتباطها بالدرجة الكلية في المقاييس التي تقيس سمة او خاصية محدودة يؤدي الى ارتفاع معاملات صدقها وثباتها(Smith ,1966:70) ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس الشخصية السيكوباثية في هذا البحث اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس الذي يعد محكماً داخلياً يمكن من خلاله استخراج صدق فقرات المقياس وذلك في حالة عدم توفر محك خارجي (Anastasia , 1988:211)

ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعينة حجمها (400) طالب وطالبة وتبين من النتائج ان القيمة الجدولية تساوي (0،98) عند مستوى (0،05) وبدرجة حرية (398) مما يدل على ان جميع الفقرات دالة احصائية وصادقة والجدول رقم (10) يوضح ذلك

جدول رقم (10)

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	495،0	11	329،0
2	350،0	12	435،0
3	270،0	16	407،0
4	480،0	14	390،0
5	435،0	15	493،0
6	448،0	16	397،0
7	431،0	17	351،0
8	289،0	18	383،0
9	381،0	19	364،0
10	251،0	20	331،0

الثبات Reliability

يقصد به ثبات المقياس من حيث دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه واعطاء النتائج نفسها . أي يشير الى الاتساق واستقرار النتائج(Holt,1971:60) ولذا يعد امراً ضرورياً في القياس النفسي والتربوي اذ يشير الى دقة في درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه اذا ما تقرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها(Baron , 1980:418) وللتحقق من ثبات مقياس الشخصية السيكوباثية استخدم الباحث ثلاثة انواع من الثبات هي :-

أ- اعادة الاختبار Test-Retest method

ب- طريقة الفاكرونباخ Cronbuch Alpha Coefficient

جـ - التجزئة النصفية Split Half Metod

أ- اعادة الاختبار Test-Retest method

تعتمد هذه الطريقة على اجراء الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع ثم اعادة الاختبار مرة ثانية بشرط ان يمر وقت مناسب لا هو بالقصير بحيث يتأثر اداء الافراد في المرة الثانية

بالالفة والتمرين على الاختبار ، ولا بالمدة الطويلة بحيث يباعد بين الاختبارين وبعد اجراء الاختبار في المرة الثانية يحسب معامل الارتباط بين الاداء في المرتين فيكون معامل الارتباط هذا مقياس ثبات الاختبار (الغريب ، 1985 : 67) وتم حساب معامل الثبات على وفق هذه الطرائق اعتماداً على درجات عينة التطبيق البالغ حجمها (100) طالب وطالبة واعيد التطبيق بعد اسبوعين وتم حساب معامل الثبات بالوسيلة الاحصائية لبيرسون والذي يبلغ (88،0) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس (البياتي ، 1977 : 194)

والجدول رقم (11) يوضح ذلك

جدول رقم (11)

عينة الثبات لطلبة جامعة بغداد موزعة بحسب الجنس والتخصص والصف

التخصص	الكلية	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العلمي	طب الأسنان	1	1	1	1	1	1	1	1	8
	الهندسة	3	3	3	3	3	3	3	3	21
	العلوم	1	2	1	2	1	2	1	4	14
الإنساني	الآداب	3	5	3	1	2	3	2	1	20
	تربة ابن رشد	5	4	4	3	3	2	3	3	27
	اللغات	1	2	1	1	1	2	1	1	10
المجموع		14	17	13	11	11	13	9	12	100

ب- **طريقة الفاكرونباخ Cronbach Alpha Coeff icient**

تشير هذه الطريقة الى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته كذلك يعد مؤشراً على اتساق الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ،2000 : 254) وان معامل الفاكرونباخ ياتي بتغيير جيد للثبات في اغلب المواقف(Nunnaliy ,1978 : 230) بلغ حجم العينة (100) وعدد الفقرات (20) وعند حساب معامل الثبات بهذه الصيغة كانت النتيجة (0،81)

ج- التجزئة النصفية Split Half Method

تقيس هذه الطيقة التجانس الداخلي لفقرات المقياس . ويدل تجانس فقرات المقياس على مدى اتساق اداءالطلبة على جميع الفقات التي يتكون منها المقياس(ابوحطب واخرون،113،987) سحب الباحث (100) استمارة من استمارات عينة التمييز ثم جزء درجات فقرات المقياس الى جزئين ، الجزء الاول يمثل الدرجات الفردية والثاني يمثل الدرجات الزوجية وبعدها حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الجزئين فبلغ معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي المقياس (0،73) وعند تصحيح الثبات بين نصفـــــــي المقياس وباستخدام معادلـــــــة (سبيرمان بروان) بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0،84) وتعد هذه القيمـــــة مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلـي لفقرات المقياس (Eble , 1972 : 4,2)

الصيغة النهائية للمقياس

اصبح مقياس الشخصية السيكوباثية بصورته النهائية كما هو ملحق رقم (1) الذي تبناه الباحث والمتكون من (20) فقرة وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس لذلك فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (100) درجة واقل درجة هي (20) درجة بمتوسط فرضي قدره (60) درجة والمؤشرات الاحصائية في جدول رقم (12) والشكل البياني يوضح ذلك .

جدول رقم (12)

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	3350،78

الوسيط	000،79
النوال	000،79
الانحراف المعيادي	26285،10
الالتواء	117،0
التفريغ	223،0
اقل درجة	5
أعلى درجة	100

الشكل البياني رقم (2)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الشخصية السيكوباثية

من المعلوم ان الظواهر النفسية تتوزع بين افراد المجتمع توزيعا اعتداليا وعليه فان استخراج المؤشرات الاحصائية(Indices Statistical) يعمل على ايضاح مدى قرب

توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس ومن ثم صحة تعميم النتائج (التميمي،128:2004) وتأسيساً على ذلك استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على عدد من الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الشخصية السيكوباثية كما موضحة في جدول رقـــم (11) .

ان الملاحظ للجدول المذكور انفاً يتضح لديه ان معظم المؤشرات الاحصائية المستخرجة لمقياس الشخصية السيكوباثية كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المبحوث وهي تقترب من القيمة المعيارية لتفرطح التوزيع الاعتدالي اما قيمة الالتواء للمقياس فقد بلغت(0،117) وبهذا يوصف التوائه بالتماثل (Symmcrial) لانه يقع ضمن مدى التوزيـــــــع الاعتدالـــــي الذي يتراوح بين (+0،05) الـــى (-0،05) (عودة والخليلي ، 79:2000) اما مقاييس النزعة المركزية فكانت متقاربة اذ بلغ الوسط الحسابي (78،3350) والوسيط (79،000) والمنوال (79،000) وبهذا تتفق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية التي تقيس الظواهر والمتغيرات النفسية

<u>التطبيق النهائي للمقياس :-</u>

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (200) طالب وطالبة موزعة بحسب الجنس والتخصص والصف كما هو موضح في جدولب رقم (13)

جدول رقم (13)

عينة التطبيق النهائي للمقياس

التخصص	الكلية	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العلمي	طب الأسنان	2	3	3	3	1	1	1	2	16

	الهندسة	6	5	5	5	6	6	3	5	41
	العلوم	3	4	3	4	2	5	3	5	29
الإنساني	الآداب	6	9	5	3	4	6	4	3	40
	تربة ابن رشد	10	7	8	5	7	5	7	4	53
	اللغات	3	4	2	2	2	3	3	2	21
المجموع		30	32	26	22	22	26	21	21	200

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس الشخصية السايكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد

بعد التطبيق النهائي للمقياس على عينة بلغت (200) طالب وطالبة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد كما موضح في جدول جدول رقم (14)

جدول رقم 14

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ان مظهري الخارجي وشكل ملابسي شيء مهم بالنسبة لي	8850،3	33422،1
2	استحق احترام وتقدير الاخرين	0100،4	12973،1
3	اثير بعض الضجة عندما تصل الامور الى حد معين	0900،4	22860،1
4	اتجنب قول الحقيقة اذا كانت ستجلب لي المتاعب	8850،3	36053،1
5	اخدع او اناور الاخرين وذلك لتحقيق الاهداف	2200،3	59824،1
6	اتسبب باضرار تقع على الاخرين	7350،3	36163،1
7	اجد من الصعب علي اقامة علاقة حميمة مع الاخرين	9300،3	36175،1

8	اجبر الاخرين على فعل ما اريد من خلال تهديدهم	2500،4	17661،1
9	استغل الاخرين للحصول على منافع شخصية	9300،3	32434،1
10	اتألم لانني كنت السبب في المشكلات التي سببتها لاسرتي منذ الطفولة	6500،3	39543،1
11	مررت بالعديد من العلاقات الجنسية دون وجود أي اهتمام بمن عاشرتهم	0850،4	29078،1
12	اجد صعوبة كبيرة في التحكم بسلوكياتي	9350،3	33404،1
13	اهدافي وطموحاتي المستقبلية غير واضحة	0050،4	22985،1
14	اقوم بالعديد من التصرفات بتهور وبلا تفكير	0200،4	24795،1
15	اتهرب من أي عمل فيه مسؤولية	9100،3	37892،1
16	انكر مسؤليتي عندما اقوم بعمل يخالف القانون	8100،3	27358،1
17	ارى ان من يتزوج ويطلق عدة مرات حالة طبيعية	6650،3	41520،1
18	قمت بالعديد من الافعال المضادة للمجتمع في فترة المراهقة	9000،3	24408،1
19	اتخلى عن اطلاق سراحي المشروط بسهولة	9200،3	33887،1
20	تعددت مخالفاتي السلوكية ولم تقتصر على نوع واحد منها	9450،3	19965،1

الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحث في اجراءات البحث وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية

1- اختبارمربع كاي(ch – spuare test)لاستخراج الصدق الظاهري على مقياس الشخصية السيكوباثية مع الخبراء

2- الاختبار التائي لعينتين مستقليتين (T- test) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية السيكوباثية

3- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Gffcient) معامل الثبات لمقياس الشخصية السايكوباثية عن طريق اعادة الاختبار والعلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

4- معامـــل الالتواء والتفرطـــح لوصف نتائج مقيـــاس الشخصيـــة السيبكوباثيـــة (بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss)

5- معادلة الفاكرونباخ (Cronbach . Alpha Formwle)

6- اختبار مان - وتني للعينات متوسطة الحجم (Tne man –whitney Test)

استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية والضابطة بعد تطبيق البرنامج (عودة والخليل ، 2000 : 445)

7- اختبار ولكوكسن (The wilcoxon Test)

استخدم لمعرفة دلالة الفروق لمقياس الشخصية السيكوباثية للمجموعة التجريبية الاولى والثانية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج (توفيق ، 1985 : 106)

8- اختبار كروسكال واليز(Kruskal – walis test)

استخدم لتحليل التباين من الدرجة الاولى لاختبار الفرضيات الصفرية اي اخبار فروق ذات دلالة احصائية بين ثلاث مجموعـات او اكثر مـــــن المجموعات ذات البيانات الرتبيـــة (توفيق ،1985 : 201)

9- الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test)

10- معالجة البيانات احصائيا باستعمال برنامج (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

الفصل الرابع

البرنامج الارشادي :-

الاستراتيجيات المتبعة في البرنامج Stratiges followd the program

طبق الباحث البرنامج الارشادي باسلوبي نظري (ميكنبوم وباندورا) في السلوك المعرفي لتعلم بعض المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك السيكوباثي لدى طلبة جامعة بغداد ، اذ استخدم عدد من الاستراتيجيات وفنيات تتضمن نقديم التعليمات المتعلقة بـ (النمذجة ، لعب الدور ، التغذية الراجعة ، التعزيز الاجتماعي التحدث الذاتي،التقويم البنائي ، التدريب ألبيتي)

مع استخدام الباحث لهذه الاستراتيجيات والفنيات على المهارات الاجتماعية التي تضمنها البرنامج وفيما ياتي وصف موجز لهذه الاستراتيجيات والفنيات .

اولاً :- تقديم المهارات Introducing the skill :-

وتعني منح افراد المجموعة المعلومات المتعلقة بالمهارة واهدافها واهمية اكتسابها وكيفية تطبيقها (Labate ,1985:88) وقد قام الباحث بشرح كل مهارة ووضع تعريف بسيط لها واهميتها في التعامل مع الاخرين من خلال تطبيقها في مواقف محددة تتطلب استخدام تلك المهارات وكتابة خطوات هذه المهارة على السبورة وقرائتها لافراد المجموعة الارشادية وتدوينها في سجل المعلومات حتى يتسنى لهم الاستفادة منها عند تطبيق المهارة في المواقف وعند ادائهم التدريب البيتي.

ثانياً / النمذجة Modeling :-

وتعني اداء المرشد للمهارات على وفق خطواتها امـــام افراد المجموعـــــــة الارشاديـــــة (الجوفي 2002 : 125) وعليه يقوم الباحث بنمذجة وتمثيل المهارة امام طلبة المجموعة ويطلب منهم مشاهدة النمذجة بانتباه وتركيز لكي يكونوا قادرين على تاديته من بعده .

ثالثاً :- لعب الدور Role – playing :-

وهو اجراء يتضمن اداء افراد المجموعة لمواقف سلوكية مفترضة بهدف مساعدتهم على فهم الانموذج السلوكي الذي يتضمن استخدام المهارة (Dink imeyer , 1970 : 43)

وعليه يقوم المسترشد بتمثيل البعد الذي قام به الباحث باداء المهارة بشكل متيقن ويشمل كل افراد المجموعة التجريبية لكي يستطيعوا التطبيق العلمي واتقان المهارة .

رابعاً / التغذية الراجعة Feed Back :-

وهو تعبير لفظي مباشر يمنح لافراد المجموعة بعد اتمام العمل وهي علي نوعين الايجابية والتصحيحية . تهدف الى تعديل الاستجابة المخطوءة مع اعطاء المقترحات بهدف الحصول على الاستجابة الصحيحة والاستمرار عليها(Elis , 1980 : 16) وقد استخدم الباحث التغذية بنوعيها وبشكل مباشر للحصول على استجابات مرغوبة .

خامساً / التعزيز الاجتماعي Social , Reinforcement :-

وهو اسلوب منظم وجانب تطبيق مهم في المجال السلوكي ويعني تحديد المثيرات الجيدة للحصول على استجابات سلوكية مرغوبة (Black , 1983 , 38) .

سادساً / التقويم البنائي Formative Eveluation :-

يعد احد نتائج التدريب على تعلم بعض المهارات الاجتماعية ويأتي من خلال التغذية الراجعة التي يحصل عليها افراد المجموعة من خلال الجلسات الارشادية(Kelly , 1982 : 12)

سابعاً / الواجبات البيتية:-

وهي تادية المسترشدين للمهام المكلفين بها من المرشد بغية احداث نقله نوعية في استيعاب خطوات المهارات التي تدربوا عليها وذلك لتعميمها على المواقف الاجتماعية في الحياة وتقديم تعزيز في بداية الجلسة .

ومن المعززات التى استخدمها الباحث :-

1- التعزيز المعنوي :- ويتمثل في الثناء على المسترشد عند اتقانه الدور او اعطائه استجابة مقبولة عند اجادته في عرض ما تعلمه امام مجموعته

2- التعزيز المادي:- ويتمثل في توزيع بعض الجوائز البسيطة مثل حليويات ، اقلام ... الخ

تحويل المشكلات الى موضوعات للجلسات الارشادية وحسب اولويتها

ت	المشكلة	موضوع الجلسة
1-	ارى ان مظهري الخارجي ومشكلة ملابسي مهم بالنسبة لي استحق احترام وتقدير والاخرين	الثقة بالنفس
2-	اجد صعوبة في اقامة علاقات حميمة مع الاخرين	التوافق الاجتماعي
3-	اجبر الاخرين على فعل ما اريد من خلال تهديدهم استغل الاخرين للحصول على منافع شخصية اجد صعوبة كبيرة في التحكم بسلوكياتي اقوم بالعديد من التصرفات بتهور وبلا تفكير	مراقبة الذات
4-	اتهرب من أي عمل فيه مسؤولية انكر مسؤولتي عندما اقوم بعمل يخالف عليه القانون	الشعور بالمسؤولية
5-	اخدع واناور الاخرين وذلك لتحقيق الاهداف	احترام اراء وافكار الاخرين
6-	أتألم لأنني كنت السبب في المشكلات التي سببتها لاسرتي منذ الطفولة اتسبب باضرار تقع على الاخرين قمت بالعديد من الافعال المضادة للمجتمع في فترة المراهقة	نقد الذات
7-	اتجنب قول الحقيقة اذا كانت ستجلب لي المتاعب اتخلى عن اطلاق سراحي المشروط بسهولة	فاعلية الضمير
8-	تعددت مخالفاتي السلوكية ولم تقتصر على نوع واحد منها اشعر ان طموحاتي الخاصة بمستقبل حياتي غير واضحة	قوة الارادة
9-	مررت بالعديد من العلاقات الجنسية دون وجدود أي اهتمام حقيقي بمن عاشرتهم ارى ان من يتزوج ويطلق عدة مرات حالة طبيعية	اتخاذ القرار

10-	اثير بعض الضجة عندما تصل الامور الى حد معين	الثبات الانفعالي

اجراءات تطبيق الجلسات الإرشادية

بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجربي قام الباحث بالإجراءات الآتية :-

1- لتحقيق اهداف البحث تم اختيار (30) فرداً بصورة قصدية ممن حصلوا على اعلى الدرجات على مقياس الشخصية السيكوباثية وزعوا عشوائياً بالتساوي على ثلاث مجموعات

أ- المجموعة التجريبة الاولى وعددها (10) افراد من الطلبة

ب- المجموعة التجريبة الثانية وعددها (10) افراد من الطلبة

ج- المجموعة الضابطة وعددها (10) افراد من الطلبة

2- تم لقاء الباحث مع المجموعتين التجريبيتين كما تم الاتفاق على تحديد زمان ومكان الجلسات الارشادية

3- حدد الباحث عدد الجلسات الارشادية لكل مجموعة تجريبية بـ (12) جلسة مدة كل جلسة (45) دقيقة وبواقع جلستين في الاسبوع

4- حدد زمان الجلسات بحيث يكون موعد الجلسة الارشادية الاولى الساعة الثانية عشر يومي (الاحد – الثلاثاء) للمجموعة الاولى ويومي (الاثنين – الاربعاء) للمجموعة الثانية واذا صادف عطلة فتؤجل الى اليوم التالي

5- عدت الدرجات التي حصلت عليها المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبيتين) والضابطة على مقياس الشخصية السيكوباثية قبل البدء بتطبيق البرنامج الارشادي بمثابة الاختبار القبلي

6- تم تحديد يوم الاحد الموافق 2009/11/1 موعداً للجلسة الاولى للمجموعة التجريبية الاولى لغاية يوم 2009/12/8

7- تم تحديد يوم الاثنين الموافق 2009/11/2 موعداً للجلسة الاولى للمجموعة التجريبية الثابة لغاية يوم 2009/12/9 حيث الجلسة الختامية .

اسلوب التعليمات الذاتية

اليوم/ الاحد

عنوان الجلسة :الافتتاحية الجلسة الاولى التاريخ 2009/11/1

الزمن/ 45دقيقة

الموضوع	الافتتاحية
الحاجات	- حاجة الطلبة للتعرف على الباحث وطبيعة البرنامج واهدافه - التعرف على اهمية الجلسات الارشادية وما سوف تؤدي اليه من تحقيق الود والوئام - تعريف الطلبة بزمان ومكان تقديم البرامج الارشادية
الاهداف العامة	تهيئة الطلبة للبرنامج الارشادي
الاهداف السلوكية	- ان يتم التعارف المتبادل بين طلبة المجموعة الارشادية والباحث وكسر الحاجز النفسي والشعور بالطمأنينة والالفة - يتعرف الطلبة على اهداف البرنامج الارشادي ومواضيعه - يتعرف الطلبة على الضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات
الاستراتيجيات والفنيات	التخطيط –التخيل – التحدث الذاتي – التغذية الراجعة – التعزيز الذاتي
الانشطة المقدمة	- يقوم الباحث بتعريف نفسه لافراد المجموعة التجريبية ويطلب منهم التعريف بانفسهم - يعطي فكرة عن الارشاد والبرامج الارشادية كونها برامج منظمة - تضم عدداً من الاستراتيجيات والفنيات لغرض مساعدة الطلبة على التخلص من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية - يقوم الباحث بتغيير الافكار اللاعقلانية واللاتوافقية لتغيير المشاعر والسلوك الى حالة اكثر واقعية وكذلك الحديث مع الذات اذ ينبغي ان يكون بصورة ايجابية . لان ما يشعر به الفرد وما يقوم به من اعمال ناتج عن حديثه مع نفسه
التقويم البنائي	يحاول الباحث معرفة انطباع الطلبة عن الجلسة الارشادية والاستماع الى ارائهم ومقترحاتهم حول ذلك ومن ثم الحكم فيما اذا كانت هذه الجلسة ناجحة ام لا
التدريب البيتي	الطلب الى افراد المجموعة الارشادية وتلخيص مادار في الجلسة الارشادية

ادارة الجلسة :-

يرحب الباحث بطلبة المجموعة الارشادية ثم يقدم اسمه ومهنته ويطلب بعد ذلك من كل فرد من افراد المجموعة تقديم نفسه .

يوضح الباحث للطلبة ماذا تعني كلمة برنامج ؟ وما اهدافه وما الانشطة المقدمة ؟ وتوضيح القواعد التي يستند عليها البرنامج الارشادي من خلال النقاط التالية

1- ان البرنامج الارشادي عبارة عن (12) جلسة بمعدل جلستين كل اسبوع . لكل اسلوب وكل جلسة تحمل عنواناً وموضوعاً ونشاطاً معيناً
2- ان الهدف الرئيسي من البرنامج هو خدمة البحث العلمي وبالتالي خدمة الطلبة ومساعدتهم
3- استخدام مجموعة من النشاطات والفنيات والمناقشة الحرة وابداء الرأي وتقبل الرأي الاخر وصولاً الى الأراء الجماعية

من القواعد الرئيسية للبرنامج الارشادي:-

1- الالتزام بمواعيد وزمان والمكان المخصص للجلسات الارشادية الساعة (12) من كل يوم ثلاثاء وخميس واذا صادف عطلة ففي اليوم الذي يليه مباشرة
2- المحافظة على سرية ما يدور في الجلسات الارشادية
3- توجيه سؤال لافراد المجموعة الارشادية اذا كان احدهم لا يرغب بحضور الجلسات
4- فسح المجال لكل فرد منهم لطرح اي سؤال او ايضاح وابداء الاراء والمناقشة فيما طرح
5- يقوم الباحث بتحضير الحلوى والشاي ويقوم احدهم بالتقديم لخلق جو من المرح والالفة والطمأنينة والراحة النفسية لكسر الحواجز
6- ان يتقبل الطلبة مسؤولياتهم الشخصية عن تغيير افكارهم غير العقلانية الى اخرى اكثر واقعية دون الاحساس بالضغط
7- ان يتحدث اي منهم بحرية كاملة دون خوف كما لهم الحق ايضاً بطرح افكارهم ومناقشة كل ما يدور اثناء الجلسات ليتوصلوا الى قناعة تامة

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الثلاثاء

عنوان الجلسة: الثقة بالنفس الجلسة الثانية التاريخ 2009/11/3

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	الثقة بالنفس
الحاجات	- معرفة معنى الثقة بالنفس - الاساليب التي تجعل افراد المجموعة واثقين من انفسهم
الاهداف العامة	تنمية الثقة بالنفس
الاهداف السلوكية	- تنمية الشعور بالاستقرار النفسي - تعرف الطلبة على الثقة بالنفس - تنمية الشعور بالمسؤولية - تعرف الطلبة على اثر الثقة بالنفس في بناء الشخصية الانسانية
الاستراتيجيات والفنيات	التحدث الذاتي – التخيل – التغذية الراجعة – التعزيز الاجتماعي
الانشطة المقدمة	- يوضح الباحث الهدف من التدريب على حديث الذات - دعم الذات الايجابية وتنميتها والتخلص من الذات السلبية - استضافة الطبيب النفسي ليقدم محاضرة عن الثقة بالنفس ودورها باحداث التوافق الناتج بين الفرد والمجتمع
التقويم البنائي	توجيه سؤال الى الطلبة . ماهو اثر الثقة بالنفس على الفرد في الحياة العامة ؟
التدريب البيتي	- تكليف افراد المجموعة الارشادية بمراجعة موضوعات الجلسة مع محاولة تطبيقها - تدوين الملاحظات والمعوقات التي تحول دون امكانية تطبيق مفردات الجلسة .

ادارة الجلسة :-

مناقشة استجابات الطلبة في التدريب ومعرفة مدى الفائدة التي حصلوا عليها . وتقديم الشكر والثناء لمن انجزوا الواجب البيتي ثم يوضح الباحث موضوع الثقة بالنفس

الثقة بالنفس :- هي توضيف القدرات والامكانيات لخدمة الفرد واتجاه الفرد نحو ذاته وبيئته الاجتماعية بالاقدام او التراجع والقدرة على التكيف السليم . بعد ان قام الباحث بتعريف الثقة بالنفس وشرح المعنى للطلبـــة استضاف الباحث احد المختصين النفسيين (د. احمد عبد مرزوك الجنابي) معاون عميد كلية طب الكندي / جامعة بغداد ليقدم محاضرة عن الثقة بالنفس ودورها في احداث التوافق الناجح بين الفرد والمجتمع واوضح ان هذا التوافق يمكّن الفرد من الحصول على دعم اجتماعي للذات وبذلك يعزز الثقة بالنفس بين الاخرين . ومن خلال الثقة بالنفس يتمكن الفرد من تجاوز الضغوط التي يتعرض لها والتخفيف من حدتها

- يطلب الباحث من افراد المجموعة الارشادية ان يخيلوا موقفاً يتمثل بالمقارنة بين السلوك ان كان صحيحاً او خاطئاً واعطاء التبرير لذلك . وان كان خاطئاً فما هو البديل المناسب ؟ يتم ذلك عن طريق الحديث الذاتي وبعد ان عرض كل فرد سلوكه امام المجموعة . تم مناقشته من قبل الجميع وبمساعدة الباحث ثم اختيار السلوك المناسب لكل حالة وتصحيح السلوك الخاطئ
- يقوم الباحث بفتح باب المناقشة وما هو اثر الثقة بالنفس على الفرد في الحياة العملية . ومن خلال التغذية الراجعة يتمكن الباحث من تعديل او تغيير بعض السلوكيات غير المرغوبة بسلوكيات مقبولة اجتماعياً . كذلك تغيير طريقة التفكير وجعل الطلبة ينظرون الى الذات نظرة ايجابية متفاعلة ان توفرت الثقة بالنفس والارادة وقد يستطيع الفرد ان يصل الى الاهداف التي يطمح الى تحقيقها .
- يلخص الباحث الجلسة الارشادية
- يعطي الباحث التدريب البيتي ويتم انهاء الجلسة

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الاحد

عنوان الجلسة: التوافق الاجتماعي الجلسة الثالثة التاريخ 2009/11/8

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	التوافق الاجتماعي
الحاجات	- تكوين علاقات جيدة مع الاخرين - الشعور بالدعم والاسناد الاجتماعي
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على تقوية الاسناد الاجتماعي والتوافق
الاهداف السلوكية	- ينمي شعور الطلبة على التوافق الاجتماعي - ينمي اسلوب التوافق الاجتماعي - ينمي روح التعاون مع الاخرين
الاستراتيجيات والفنيات	التخيل – التغذية الراجعة – التعزيز الاجتماعي
الانشطة المقدمة	- يناقش الباحث التوافق الاجتماعي مع الطلبة وكيفية تنميته وفوائده للفرد والمجتمع وبث روح التعاون والمساعدة لمن يحتاجها ابتداءً من البيت والى كل مفاصل الحياة الاجتماعية - يطرح الباحث سؤال للمناقشة . كيف يمكن ان يحصل الفرد على الدعم والاسناد الاجتماعي - يطلب الباحث من الطلبة التخيل لبعض الوقت لاجابة هذا السؤال . وبعد ذلك مناقشة افراد المجموعة عما يدور في اذهانهم من افكار - يقوم الباحث بتصحيح الاخطاء من خلال تغيير بعض السلوكيات غير المرغوبة واستبدالها ببعض السلوكيات المرغوبة اجتماعياً
التقويم البنائي	- يعطي الباحث ملخصاً لما ورد اثناء الجلسة الارشادية - يطلب الباحث ذكر اراء المجموعة الارشادية حول ما دار في الجلسة ومقدار الفائدة من ذلك
التدريب البيتي	يطلب الباحث من الطلبة تقوية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم تدوين اهم الاسئلة التي دارت في اثناء الجلسة الارشادية

ادارة الجلسة :-

مناقشة استجابات الطلبة في التدريب البيتي ثم بيان اهمية التعاون . فهو يزيد من عملية التماسك الاجتماعي ونعطي الفرد دعماً واسناداً نفسيا واجتماعيا . يبدأ الباحث بالتحدث عن التوافق الاجتماعي واهميته في بناء المجتمع وبوجود اشخاص يمكن ان يرجع اليهم ويعتمد عليهم وذلك لانهم يهتمون به ويعطونه قيمة ويقدرونه ومن الافراد من يشكون من ان ليس هناك من يدعمهم ويقف الى جانبهم . ربما يكون هذا صحيحاً ولكن هل فكرت في الاسباب ؟

ان الاسباب تكمن في داخلك وليس للافراد الخارجين . اي بوسعك ان تجعل الناس يحبونك ويقدمون لك المساعدة وان تكون مكانتك بينهم طيبة . ويأتي هذا من خلال تعاونك معهم وتحمل المسؤولية في الاقوال والافعال

- ان زيادة التفاعل والتعاطف وتكوين علاقات طيبة عن طرق تبادلك الافكار والمشاعر يؤدي الى اشباع الكثير من الحاجات النفسية ومنها شعور الفرد بالدعم الاجتماعي الذي يؤدي الى الشعور بالامن والتوافق النفسي والاجتماعي .
- كيف يمكن للفرد ان يحصل على الدعم والاسناد والاجتماعي ؟ تناقش اجوبة الطلبة ثم يضيف الباحث ان الاسناد الاجتماعي مهم لجعل الحياة اكثر اماناً واهمية من خلال التوافق الاجتماعي ويمكن ان نحصل عليه من خلال الاتي
- التعاون بين الفرد والاخرين مثل الافراد والزميلات في الحرم الجامعي او الاهل و الجيران وغيرهم
- الاهتمام بافراد الاسرة ومشاركتهم وجدانياً
- زيارة الاصدقاء والاقارب في المناسبات والواجبات الاجتماعية
- الشعور بالمسؤولية تجاه الاحرين

وبعد ذلك يكتب الباحث سؤال . هل من الضروري ان يعتمد الفرد على الاخرين ؟ ثم السؤال التالي . هل ان هذه الفكرة عقلانية ؟ ولماذا ؟

ان وجود افراد يمكن الاعتماد عليهم والثقة بهم والرجوع اليهم ضروري لتوفير الدعم والاسناد الاجتماعي ولكن ذلك لا يحدث الا من خلال العلاقات الطيبة والاهتمام بالاخرين واداء الواجبات على اكمل وجه والشعور بالمسؤولية تجاه الاخرين . اي لا يكون الفرد سلبياً معتمداً على الاخرين فقط

الواجب البيتي . كتابة سؤال . ما اهمية التوافق الاجتماعي للفرد والمجتمع ؟

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الثلاثاء

عنوان الجلسة :مراقبة الذات الجلسة الرابعة التاريخ 2009/11/10

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	مراقبة الذات
الحاجات	- الخروج من دائرة الذات الضيقة - الشعور بالانتماء - التحرك نحو الاخرين وتقبلهم
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على محبة الاخرين
الاهداف السلوكية	- ان ينمي حسن الشعور بالانتماء الاجتماعي لدى الطلبة - ان ينمي الباحث عملية التفاعل الاجتماعي - ان يتخلص الطلبة من سلوك الانانية
الاستراتيجيات والفنيات	التحدث الذاتي – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- يطلب الباحث من كل فرد ان يتحدث عن نفسه وعن تقبل الاخرين - يقوم الباحث بتقديم محاضرة عن حب الذات وتصحيح بعض الاخطاء التي يؤمن بها بعض افراد المجموعة الارشادية
التقويم البنائي	- يعطي الباحث ملخصاً لما دار في الجلسة - التعرف على اراء افراد المجموعة الارشادية عن موضوع الجلسة والفائدة التي حصلت منها .
التدريب البيتي	- يطلب من افراد المجموعة القيام بنشاطات معينة تتفق مع الجلسة الارشادية - الخروج من العزلة بالتحرك نحو الاخرين

ادارة الجلسة :-

- مناقشة لفراد المجموعة الارشادية في التدريب البيتي وبيان الفائدة التي حصلت من جراء ذلك
- يقوم الباحث بتقديم محاضرة عن التمحور نحو الذات
- ان اتاحة علاقات ودية مع الاخرين والتقرب اليهم والتعاطف تمكن الفرد من القيام باداء الادوار الاجتماعية بصورة فعالة وتخلصه من سلوك العزلة والاهتمام المفرط بالذات
- التفاعل الاجتماعي يشكل الاساس في الحياة الاجتماعية وبدون ذلك تفقد الحياة معناها ان الحياة الاجتماعية لاتحدث في فراغ انما هي التأثير بالاخرين والتأثير بهم والانتماء اليهم من خلال العلاقات الاجتماعية
- ان شخصية الفرد هي نتاج التفاعل القائم بين الفرد وبيئته الاجتماعية
- ان ذلك يأتي عن طريق

أ- وضع الاهداف :- البدء بوسائل مشروعة ومناسبة للوصول اليها

ب- تحسين نتاج الشخصية في معرفة القدرات الحقيقية للوصول الى اهداف ممكنة التحقيق ذات معنى للفرد والمجتمع ثم الطلب الى افراد المجموعة الارشادية لتبادل الزيارات بينهم وتقوية اواصر الصداقة والعلاقة الاجتماعية

ج- يقوم الباحث بالتغذية الراجعة للطلبة من اجل تغيير السلوك وتصحيح بعض الافكار غير المنطقية

يوجه الباحث سؤالاً كيف تُشعر الاخرين بانهم ذو اهمية ؟

1- كلما جعلت الاخرين يشعرون بانهم ذو اهمية ازداد تجاوبهم وتعاونهم معك

2- تذكر ان كل شخص يعد نفسه مهماً مثلما تعتد انت بنفسك

التدريب البيتي :- يطلب الباحث من افراد المجموعة الارشادية تخيل الافكار السابقة عن طريق التحدث الذاتي وترجمتها الى واقع وكتابتها في دفتر الواجبات البيتية

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الاحد

عنوان الجلسة: الشعور بالمسؤلية الجلسة الخامسة التاريخ 2009/11/25

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	الشعور بالمسؤلية
الحاجات	- التعرف على الية تحمل المسؤولية - التعرف على مصادر تحمل المسؤولية
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على كيفية تحمل المسؤولية
الاهداف السلوكية	- ان يتعرف الطلبة على انجاز مايكلفون به من اعمال - تنمية الثقة بالنفس كعامل مهم في تحمل المسؤولية - تنمية مساعدة الاخرين وتلبية حاجاتهم - ان يلتزم افراد المجموعة الارشادية بالوعود والمواعيد التي يقطعونها على انفسهم - ان يعرفوا فوائد الاحساس بالمسؤولية
الاستراتيجيات والفنيات	التخيل – التغذية الراجعة – التعزيز- التحدث الذاتي
الانشطة المقدمة	- يقوم الباحث بتحديد الاشخاص الذين بمقدورهم تقديم المساعدة للاخرين - الوصول الى اهداف ممكنة التحقيق - اقتران القول بالعمل - كل فرد مسؤول عن سلوكه وتحمل تبعاته - يطلب الباحث من كل فرد من افراد المجموعة الارشادية تخيل موقف فيه نوع من تحمل المسؤولية والتحدث الذاتي عن هذا الموضوع
التقويم البنائي	- فسخ المجال لافراد المجموعة الارشادية للتعبير عن ارائهم في الجلسة - كتابة ملخص لما دار في الجلسة الارشادية مع تحديد الايجابيات والسلبيات
التدريب البيتي	يطلب الباحث كتابة موقوفين مختلفين في تحمل المسؤولية

ادارة الجلسة :-

متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلبة الذين قاموا بانجاز الواجب وحث الاخرين الذين لم ينجزوا الواجب على ادائه وهو جزء من تحمل المسولية

- تقديم ملخص لما دار في الجلسة السابقة
- يقوم الباحث بانماء روح التعاون والمساعدة
- يتعرف الطلبة على اهمية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب
- الانسان الشجاع هو الذي يتعهد بانجاز ما يوكل اليه من اعمال ذات فائدة للمجتمع
- عدم التهرب من الواجبات سواء كانت عائلية او شخصية او اجتماعية وانجازها الكامل
- القيام بعرض المساعدة للاخرين دون مقابل ودون اشعارهم بالفضل والمنة
- يقوم الباحث بتوضيح ان (تحمل المسؤولية يقوي الروابط الانسانية)
- يفسح الباحث المجال للطلبة بالتعبير عن ارائهم بانفسهم وقدراتهم على تحمل المسؤولية وتخيل مواقف كلفوا بها وانجزوها
- يطلب الباحث من افراد المجموعة اختيار يوم لكل فرد منهم لترتيب اثاث القاعة ومسح السبورة وجمع دفاتر الواجبات البيتية قبل دخول الطلبة الى مكان الجلسات الارشادية لتحمل مسؤوليته في هذا اليوم . ترتيب ذلك في جدول يعلق في قاعة الجلسات الارشادية .
- اجراء مناقشة عن اهم ما دار في الجلسة الارشادية وتشخيص السلبيات والايجابيات مع فسح المجال للطلبة في التعبير عن ارائهم ومدى الفائدة منها
- يطلب الباحث من كل فرد من افراد المجموعة الارشادية كتابة موقوفين مختلفتين في تحمل مسؤولية القيام بوجات انسانية ومن خلال التحدث الذاتي .

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الثلاثاء

عنوان الجلسة:احترام افكار واراء الاخرين الجلسة السادسة التاريخ 2009/11/17

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	احترام افكار واراء الاخرين
الحاجات	- التعرف على كيفية احترام اراء وافكار الاخرين - معرفة كيفية الاستماع لاراء الاخرين - معرفة كيفية مشاركة الاخرين الرأي والتفكير السليم - معرفة ان هناك اراء مخالفة للرأي الشخصي
الاهداف العامة	الاستماع الى اراء الاخرين تقبل الاراء المختلفة والمخالفة للرأي الشخصي
الاهداف السلوكية	- ينمي الباحث احترام اراء وافكار الاخرين - ينمي الاستفادة من اراء الاخرين وافكارهم - ان يتقبل افراد المجموعة الارشادية الاراء المختلفة بروح رياضية
الاستراتيجيات والفنيات	التحدث الذاتي – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- ملاحظة معايير السلوك الصحيح وتحديده - مقارنة السلوك الشخصي بالسلوك الصحيح - يوضح الباحث بان احترام اراء الاخرين تعني عدم السخرية والاستهزاء بارائهم
التقويم البنائي	- تلخيص اهم ما جاء في الجلسة وتشخيص السلبيات والايجابيات لما دار في الجلسة
التدريب البيتي	كتابة موقفين يقوم فيها افراد المجموعة الارشادية لكيفية اظهار احترامهم لاراء اسرهم واصدقائهم اذا كانت الاراء مختلفة

ادارة الجلسة :-

يقوم الباحث بمراجعة التدريب البيتي مع افراد المجموعة الارشادية ويثني على من انجزوا مهمتهم بشكل جيد

- يوضح الباحث لمجموعة الطلبة بان احترام اراء الاخرين يعني ان لا اسخر او استهزء بهم او بأرائهم او رغباتهم او اتجاهاتهم والابتعاد عن حب الذات والانانية والتمسك او الاعتقاد بان ارائي وافكاري صحيحة وان افكار الاخرين خاطئة . يكتب الباحث خطوات احترام الاخرين على السبورة ثم يسأل الباحث ما هو رأيكم بالزي الموحد للطلبة ؟
- يعطي الباحث (5دقائق للاجابة) ويحتفظ كل فرد في المجموعة باجابته .
- يوضح الباحث لافراد المجموعة الارشادية ان الناس يختلفون في ارائهم فلكل شخص راي قد يختلف عن رأي الشخص الاخر وهذا لا يعني ان يكون الشخص على خطأ او ان يحاول فرض رأيه على الاخرين بوصفه هو الصحيح . لذا علينا ان نفكر كيف نجعل ارائنا متقاربة او متفقة بما يخدم المصلحة العامة لا المصلحة الخاصة
- يقدم الباحث رأياً يقول فيه . نروم القيام بسفرة لمدة نهار كامل لاحدى المناطق السياحية فاي المناطق تفضلون ؟

يطلب منهم التفكير بصمت (الحديث الذاتي) لمدة (5دقائق) ثم يفسح المجال لهم بالاجابة ومن خلال المناقشة تم التوصل الى

1- فسح المجال للاخرين لابداء ارائهم بحرية من دون الاستهزاء
2- الاصغاء جيداً لرأي الاخرين
3- طرح الاراء ووجهات النظر بهدوء وبصوت مسموع وكلمات مناسبة
4- الاتفاق على الرأي الذي يتفق عليه الجميع او الاغلبية

- يطلب الباحث من كل فرد في المجموعة ان يحكم على السلوك الذي كتبه في الاجابة فاذا كان مناسباً يضع علامة(✓) واذا كان غير مناسب يضع علامة(✗) ثم يجمع الباحث الاجابات ليطلع عليها ويرى مدى صحتها ويسأل الباحث ما هو احساسك عندما وجدت اجابتك صحيحة او خاطئة .

- تلخيص ما جاء في الجلسة الارشادية
- اعطاء التدريب البيتي

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الاحد

عنوان الجلسة : نقد الذات الجلسة السابعة التاريخ 2009/11/22

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	نقد الذات
الحاجات	- الحاجة الى تقبل النقد والنقد الذاتي – معرفة معنى نقد الذات - كيفية الشعور بالندم – الاعتراف بالخطأ – تعلم فوائد النقد الذاتي
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على تقبل النقد
الاهداف السلوكية	- يتعلم الطلبة على تقبل النقد في حياتهم الشخصية والاجتماعية - يتعلموا نقد الاخر بروح رياضية - ان يتقبلوا النقد من الاخرين ويتعرفوا على اسباب سلوكهم الخاص
الاستراتيجيات والفنيات	التخيل - التحدث الذاتي – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- يقوم الباحث بتعريف تقبل النقد - يطلب الباحث من طلبة المجموعة تخيل موقف فيه تقبل نقد من الاخرين - يطلب الباحث التحدث الذاتي عن الموقف الذي فكر فيه اي منهم ثم التحدث عنه - يقوم الباحث بالتغذية الراجحة وذلك من خلال طرح مجموعة من الاسئلة على الطلبة من قبل :- - هل تراجع نفسك عندما تقوم بعمل خاطئ ؟ - هل تعترف بالخطأ وتصحيحه بعد ذلك ؟
التقويم البنائي	كيفية مواجهة الانتقادات الموجهة من الاهل والاصدقاء . يسأل الباحث الطلبة هل ان الشخص الذي يوجه نقداً لذاته يكون شجاعاً ؟
التدريب البيتي	يطلب الباحث من الطلبة التدريب على تقبل النقد من الاخرين كتابة موقفين فيها تراجع عن الخطأ احداها من نقد الاخرين والثانية من النقد الذاتي

ادارة الجلسة :-

تلخيص ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة التدريب البيتي والفائدة التي حصلت من جراء ذلك وتقديم التعزيز لمن اكملوا الواجب

- يقوم الباحث بكتابة خطوات تقبل النقد على السبورة
1- تشخيص السلوك الخاطئ 2- الاعتراف بالخطأ 3- تقبل النقد
يطلب الباحث من الطلبة تخيل موقف فيه اختلاف مع الاخرين

- يطلب الباحث من كل فرد في المجموعة ان يتحدث عن هذا الموقف وتصوراته عنه
- كثيراً منا من يكره النقد ويشعر بثقله على النفس عند سماعه ويحاول جاهداً الدفاع عن نفسه عندما يواجه النقد ، وكأنه يواجه هجوماً على شخصه وذاته وعليه ان يستعد بافضل الاساليب والافكار ليدافع عن منطقه او اسلوبه
- الكثير منا من يتحاشى نقد الاخرين ومنا من يدرك بان النقد شيء سلبي ولكن كيف يتم معرفة عيوبنا وتعديلها ؟ هل نستطيع معرفة عيوبنا بانفسنا كما يراها الاخرون فينا ؟ واذا عكسنا السؤال هل الصورة التي نراها في الاخرين هي الصورة نفسها التي يروها في انفسهم ؟

يقوم الباحث بذكر طريقتين لتعلم تقبل النقد

اولا:- اكتب هاتين الجملتين على بطاقة بحيث تشاهدها دائماً وستلاحظ الفرق بعد مـــــــدة (النقد عبارة عن معلومات يمكن ان تساعدني على النمو)

(النقد عبارة عن تعلم المهارات والمعارف الاساسية)

ثانياً:- اجتهد في طلب النقد من الاخرين . وان لايكون ذلك بشكل مباشر لان اغلب الاحيان يفكر الاخرون بالاشياء السلبية عند النقد . والحرص على الانصات لهم والتفكير في نقدهم . وشكرهم على ذلك

وبذلك ستتغير نظرتك للنقد الى نظرة ايجابية وسيتأثر الاخرون ايضاً وسيفكرون بالنقد الايجابي وكيفية مساعدة الاخرين ليتطوروا بدلاً من ان ينهاروا من النقد السلبي ومراجعة ما يقوم به الفرد في كل مرة وتشخيص السلبيات . اي النقد الذاتي وتصحيح الاخطاء ومكافئة نفسه على الايجابيات كمثل القيام بسفره او الشعور بالفخر دون الافتخار

- ثم تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية وانهائها

- اعطاء التدريب البيتي

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الثلاثاء

عنوان الجلسة: فاعلية الضمير الجلسة الثامنة التاريخ 2009/11/24

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	فاعلية الضمير
الحاجات	- الامتثال للقيم والمعايير السلوكية والاخلاقية - الالتزام بالاخلاق الفاضلة
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على تقوية فاعلية الضمير
الاهداف السلوكية	- ان يتعرف الطلبة على معنى فاعلية الضمير - ان ينمي الضمير لدى الطبة - ان يلتزموا بالجوانب الاخلاقية كاداة للتغيير الفعال
الاستراتيجيات والفنيات	التحدث الذاتي – التعزيز- التغذية الراجعة
الانشطة المقدمة	- يقوم الباحث بكتابة تعريف الضمير وصفات فاعلية الضمير - يقوم الباحث بعرض صفات الشخص الذي يتمتع بفاعلية الضمير - يقوم الباحث بالتعزيز المناسب - يقوم الباحث بفسح المجال للطلبة للتعبير عن مشاعرهم الحقيقية وانفعالاتهم وتشجيعهم على ابداء ارائهم فيما يتعلق بقول الحقيقة والابتعاد عن الغش والكذب والتمسك بالتقاليد الايجابية التي كرستها العائلة فينا منذ الصغر لتحقيق النجاح
التقويم البنائي	تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية
التدريب البيتي	يطلب الباحث الاجابة عن هذا السؤال في نقد الواجبات ما هو دور الضمير في حياتنا العامة والنفسية ؟

ادارة الجلسة :-

متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلبة الذين قاموا بانجاز الواجبات

- يعرف الباحث الضمير بانه الوازع النفس الذي يرشد الانسان الى السلوك السوي ويبصره بعواقب السلوك الخاطئ
- يقوم الباحث بمناقشة الطلبة ببعض الاسئلة
- لماذا الضمير مهم في الحياة الانسانية ؟
- ما دور الضمير في الرقابة الذاتية ؟ كيف يتكون الضمير عند الفرد ؟
- ماذا يحدث لو غاب الضمير او الرقيب الداخلي للانسان ؟
- ما هو دور الضمير في تعزيز الثقة بالنفس والابتعاد عن فعل الشر
- الضمير معرفة وتقدير للذات بشكل فعال وهو يتضمن عناصر عقلية يمكنه من التأمل والاستيضاح وهو يعد في هذه الناحية شكل من اشكال العقل وانه العقل العلمي في الاستعمال التطبيقي
- الضمير دعوة الى الفعل لا الى رد الفعل اي دعوة الى بداية عمل جديد لا الى مواصلة العمل القديم
- ومن تأثيرات المجتمع في مشاعرنا الاخلاقية هو ما نشعر به عندما نفكر في الخير او الشر . فهو ليس استجابة للضمير الفردي فقط وعليه فالضمير يعكس الشخصية الانسانية بكاملها في عقلها وعواطفها معاً.
- يختبر الضمير في كل مناسبة عمق ما نود ان نكون عليه على الصعيد الاخلاقي والالتزام بالواجبات الاجتماعية
- يتمثل احساسنا بالضمير من خلال المهام التي يؤديها الضمير قبل وفي اثناء وبعد الفعل الذي يسلكه والذي من خلاله يتم تقييم سلوكنا ان كان اخلاقياً ام لا

يكتب الطلبة في دفاترهم (الضمير صمام امان يقي الانسان من الانزلاق في الهاوية)

الضمير قوة كامنة في الانسان يشعر بها حتى الطفل عندما يرتكب فعلاً مشيناً.

يطلب الباحث من كل واحد من مجموعة الطلبة التحدث مع نفسه لمدة ثلاث دقائق عن الضمير وما تأثيره في حياة الانسان

بعد ذلك مناقشة ما دار في اذهان الطلبة من افكار ومفاهيم عن الضمير وبعد ذلك يقوم الباحث بتصحيح الاخطاء وتغيير السلوكيات غير المرغوبة وتصحيح الافكار الخاطئة

- اعطاء التدريب البيتي

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الاحد

عنوان الجلسة : قوة الارادة الجلسة التاسعة التاريخ 2009/11/29

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	قوة الارادة
الحاجات	- الحاجة الى قوة الارادة لدى الطلبة
الاهداف العامة	التعرف على معنى الارادة القوية واهميتها في بناء الشخصية
الاهداف السلوكية	- ان يتعرف الطلبة على معنى قوة الارادة - ان يمارس الطلبة قوة الارادة و السلوك في جوانبه الشخصية والعامة - ان يتعرفوا على نواحي ضعف الارادة سلباً في نمو الشخصية
الاستراتيجيات والفنيات	التحدث الذاتي – التعزيز- التغذية الراجحة
الانشطة المقدمة	- الخطوات التي تساعد على تنمية قوة الارادة - علامات قوة الارادة يطلب الباحث من كل فرد في المجموعة الارشادية التحدث عن نفسه وكيف عبر عن قوة ارادته في مناسبات مختلفة - يقوم الباحث بتعزيز السلوك المتميز ضمن المجموعة - يقوم الباحث بتصحيح الافكار غير العقلانية وغير المنطية
التقويم البنائي	تشخيص الايجابيات والسلبيات لما دار في الجلسة الارشادية
التدريب البيتي	يطلب الباحث من افراد المجموعة كتابة موقف ابدى فيه احدهم قوة ارادة وتحمل الصعاب وتحقيق النجاح

ادارة الجلسة :-

- مناقشة التدريب البيتي وتقديم التعزيز المناسب لمن اكملوه بجدارة
- يسمح الباحث لكل فرد في المجموعة ان يتحدث عن التغيرات التي طرأت عليه نتيجة تغييره لافكاره السلبية والتحدث مع الذات بطريقة ايجابية
- ان الشخص الذي يتمتع بقوة الارادة هو شخص سوي يشعر بالامن والاستقرار ويكون قادراً على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه وممارسة دوره في الحياة بفعالية ونجاح
- يوضح الباحث مفهوم الارادة :- يتمثل في حرية الانسان في القيام بنشاطاته وأدارة شؤون حياته دون اكراه او ضغوط خارجية – وهي من المؤثرات الدالة في ايمان الفرد بنفسه وثقته بها
- يعرف الباحث قوة الارادة :- هي القدرة على العمل والابداع والاصرار على تحقيق النجاح ومواجهة الصعوبات والتحديات للوصول الى تحقيق الاهداف . وهي قوة داخلية تدفع الانسان الى صنع المعجزات .
- يعرض الباحث اساليب تقوية الارادة وصولاً الى ارادة عالية في انجاز الاعمال

1- التحرر من الخوف واللق

2- تخيل نتائج الافعال قبل الشروع بها

3- تقبل النتائج وتحمل مسؤوليتها

4- الابتعاد عن المبالغة والاوهام والخشية من توقعات غير واقعية

5- التحدث بافكار تناسب الواقع والتحدث بها بصوت مرتفع وبعد ذلك عن طريق الحديث الذاتي

- يستخدم الباحث التعزيز اثناء المناقشة

- يذكر الباحث العبارات التكيفية مثل (انا استطيع ان انجز هذا العمل) سأنجح في هذه المهمة ... الخ وتستبدل الافكار اللاعقلانية بافكار عقلانية
- تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية
- اعطاء التدريب البيتي

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الثلاثاء

عنوان الجلسة : اتخاذ القرار الجلسة العاشرة التاريخ 2009/12/1

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	اتخاذ القرار
الحاجات	- تنمية القدرة على جودة القرار المتخذ - اكتساب الطلبة مهارة جودة القرار - تنمية الاتجاهات الايجابية للطلبة عن امكانياتهم في اتخاذ القرار والاعتماد على انفسهم في ذلك - تنمية الاتجاهات الايجابية في استشارة الاخرين عند اتخاذ القرار
الاهداف العامة	تنمية مقدرة الطلبة على جودة القرار
الاهداف السلوكية	- يتعلم الطلبة اساليب اتخاذ القرار المناسب - يكتسب الطلبة مهارات اتخاذ القرار - يتعلموا تحمل مسؤولية اتخاذ القرار - ان يعرف الطلبة اثر اتخاذ القرار على حياتهم الشخصية وضمان صحة القرار الحاسم
الاستراتيجيات والفنيات	التخيل – التحدث الذاتي – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- تشجيع الطلبة على الاستئناس باراء الاشخاص الموثوق بهم للوصول الى اتخاذ قرار سليم مناسب - التحلي بالارادة القوية والقدرة على اتخاذ القرار - خطوات اتخاذ القرار - استخدام مجموعة من التعزيزات لاستمرار المشاركة

التقويم البنائي	يطلب الباحث من الطلبة كتابة خطوات جودة القرار على السبورة مع كتابة حل مقترح لكل مشكلة مقترحة
التدريب البيتي	يطلب الباحث من افراد المجموعة الارشادية اعطاء امثلة متنوعة عن مواقف حياتية ايجابية او سلبية واتخاذ القرار في حلها

ادارة الجلسة :-

بعد ترحيب الباحث بالطلبة ومناقشة ما دار في الجلسة الارشادية السابقة والغاية من الجلسة والتاكد من شعور الطلبة بالارتياح والطمأنينة

يراجع الباحث مع الطلبة التدريب البيتي والثناء على من اكملوا التدريب بشكل جيد .

يبدأ الباحث الجلسة الارشادية بالحديث عن الارادة القوية والقدرة على اتخاذ القرار . ثم يستعرض الباحث جملة خطوات لاتخاذ القرار وهي

1- ان يكون الانسان صادق مع نفسه
2- الالتزام بسلوك سليم دائماً
3- صنع الانسان لمحددات حياته اليومية
4- الاستجابة لمثيرات بيئته بكل مكوناتها
5- ان يحل الانسان مشكلاته اليومية بشكل عقلاني ومنطقي

يطلب الباحث من كل فرد في مجموعة الطلبة تخيل موقف فيه نوع من اتخاذ القرار واجراء الحديث الذاتي واتخاذ القرار الذي تتوفر فيه المواصفات الجديدة من حيث مناسبتها للهدف المنشود وسلامة الصياغة والوضوح والقابلية على التطبيق والتوقيت المناسب

ومن خلال الاجابات يستطيع الباحث معرفة مدى فهم الطلبة لموضوع جودة القرار وفي الوقت نفسه يتمكن الباحث من تنفيذ التغذية الراجعة وتصحيح بعض الاخطاء واستبدالها بالافكار الصحيحة بعد مناقشتها .

تشجيع الطلبة بتقديم التعزيز المناسب للذين ابدعوا في تقديم الافكار المبتكرة من اجل تطوير قابلية الطلبة على الابداع في عملية اتخاذ القرار .

- اعطاء التدريب البيتي

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الاحد

عنوان الجلسة : الثبات الانفعالي الجلسة الحادية عشرة التاريخ 2009/12/6

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	الثبات الانفعالي
الحاجات	- معرفة اثر الثبات الانفعالي في تكوين الشخصية
الاهداف العامة	مساعدة الطالبة على الثبات الانفعالي
الاهداف السلوكية	- ان يتعلم الطلبة الاتزان الانفعالي في المواقف الضاغطة - ان يتعلم الطلبة سلبيات عدم الاتزان
الاستراتيجيات والفنيات	التخيل – التحدث الذاتي – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- يوضح الباحث معنى الثبات الانفعالي وما مواصفات الشخص المتزن؟ - كيف نحافظ على اتزاننا الانفعالي اذا تعرضنا لمواقف محرجة ؟ - الرد على هذه الاسئلة بكتابة الاجوبة دون ذكر الاسم لصراحة التعبير الذي يسعى اليه الباحث ثم مناقشة الاجابات مع الطلبة باستخداد الباحث المعززات المعنوية لاستمرار المشاركة
التقويم البنائي	- يطلب الباحث من الطلبة ملخص لما دار في الجلسة الارشادية - يتقدم احد افراد المجموعة الارشادية لتوضيح الافكار المهمة من وجهة نظره - تخيل مواقف حرجة وكيف تم التعامل معها اثناء الحديث الذاتي
التدريب البيتي	يتحدث كل فرد في المجموعة الارشادية عن نفسه وعن شعوره قبل الجلسات الارشادية وبعدها وهل استفاد منها وما نوع الفائدة ؟ ويعلن رايه

ادارة الجلسة :-

مناقشة استجابات الطلبة في التدريب البيتي والثناء على من ابدع في التفكير والمناقشة

- يوضح الباحث معنى الثبات الانفعالي هو حالة من حالات الثقة بالنفس وهو اسلوب داخلي يسلكه الشخص المتكامل نفسياً ويأتي سلوكه متكيفاً مع الواقع الاجتماعي . ويتسم الفرد المتزن انفعالياً بالتروي والاتزان والاعتدال والهدوء والرصاغة والاستقامة والعقلانية والثقة بالنفس ووضوح الرؤيا في العمل
وفقدان الثقة بالنفس يدل على فقدان الثبات الانفعالي (عكاشة،1989:129)

- يطلب الباحث من الطلبة الجلوس بشكل مريح ثم يتخيلون بانهم لم يكن لهم الثبات الانفعالي فماذا ستكون مشاعرهم عندها ؟
- يسأل الباحث كل من افراد المجموعة الارشادية عما تخيله ومناقشة ذلك
- تبين ان الانسان عندما يواجه اثناء حياته العملية العديد من العوامل والظروف التي لم يتم التعامل معها فوراً وبوقتها فانها قد تتطور وتصبح لها العديد من الانعكاسات السلبية والاضطرابات النفسية . والتوافق الشخصي هو ان يكون الشخص راضي عن نفسه غير كاره لها واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوتر والصراع الذي يقترن بمشاعر العنف والشعور بالنقص .
يقوم الباحث بمساعدة الطلبة على التوازن والتوافق والشعور بالسعادة والنجاح وبث روح الامل والمرح والثقة بالنفس . والابتعاد عن الانطواء والتوتر وافضل شخص يتكيف اجتماعياً هو الشخص الثابت انفعالياً الذي لا يجرح مشاعر الاخرين

- يطلب الباحث من طلبة المجموعة الارشادية تصحيح بعض الافكار اللاعقلانية التي كثيراً ما تسيطر على افكار الشباب وتسبب لهم اضطراباً نفسياً واستبدالها بافكار عقلانية منطقية تشعر الفرد بقيمته وقدرته على مواجهة صعوبات الحياة
- الثبات الانفعالي يشعر صاحبه باستقرار نفسي والامل في النجاح وتحقيق الطموح

- استخدام التغذية الراجعة في سبيل ترسيخ الافكار الجيدة وجعل الطلبة يتميزون بالثبات الانفعالي
- تلخيص ما دار في الجلسة
- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التعليمات الذاتية اليوم/ الثلاثاء

عنوان الجلسة :انهاء البرنامج الارشادي الجلسة الثانية عشرة التاريخ 2009/12/8

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	انهاء البرنامج الارشادي
الحاجات	- انهاء البرنامج الارشادي - تقديم ملخص حول البرنامج الارشادي وموضوعاته
الاهداف العامة	تقوية فاعلية البرنامج الارشادي
الاهداف السلوكية	- تعيين زمان ومكان الاختبار البعدي - كيفية الاستفادة من البرنامج
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- يناقش الباحث الطلبة عما دار في الجلسات الماضية ومدى الفائدة منها - الطلب من كل فرد من المجموعة الارشادية تقديم رأيه بصراحة في الجلسات الارشادية - تقديم الشكر لمجموعة الطلبة على حضورهم وتفاعلهم مع البرنامج الارشادي ومع الباحث - الاتفاق على موعد اجراء الاختبار البعدي لاثر البرنامج في تعديل السلوك السيكوباثي لديهم

ادارة الجلسة :-

يرحب الباحث بالمجموعة الارشادية ويشكرهم على حسن اهتمامهم ومتابعتهم لجلسات البرنامج الارشادي والالتزام بالمواعيد المحددة لكل جلسة واداء التدريب البيتي وتوجيه عدة اسئلة لافراد المجموعة الارشادية . ومناقشتهم فيما ورد من اجوبة

1- ما هو شعورهم قبل البرنامج الارشادي وبعده ؟

2- ما هي الفوائد التي حصلوا عليها من البرنامج لارشادي ؟

3- كيف هي علاقاتهم الشخصية وتوافقهم الاجتماعي قبل البرنامج وبعده ؟

4- ما هي السلبيات التي حصلت في البرنامج الارشادي ؟

- مناقشة الايجابيات والسلبيات في البرنامج الارشادي

- يكرر الباحث شكره للمجموعة الارشادية عموماً ويخص من ابدعوا وابتكروا وناقشوا بجدية واكملوا التدريبات البيتية بكل جدارة . ومن هيئوا اقامة الجلسات ونظموها

- عمل احتفالية بسيطة تقدم فيها الحلوى والمشروبات الغازية بمناسبة انتهاء البرنامج ويعد كل هذا مؤشراً جيداً لنجاح البرنامج

- الاتفاق على موعد الاختبار البعدي في نفس المكان والزمان

- انهاء البرنامج الارشادي

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاثنين

عنوان الجلسة: الافتتاحية الجلسة الاولى التاريخ 2009/11/2

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	التهيؤ للبرنامج
الحاجات	- تهيئة افراد المجموعة للتفاعل مع البرنامج الارشادي - التعارف المتبادل بين افراد المجموعة من جهة والباحث من جهة اخرى - ازالة الحواجز النفسية واشاعة روح المرح والطمأنينة اثناء الجلسة - التعرف على اهداف البرنامج - التعرف على الضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات - تحديد زمان ومكان عقد الجلسات الارشادية
الاهداف العامة	تهيئة الطلبة للبرنامج
الاهداف السلوكية	ان يتمكن افراد المجموعة من 1- التفاعل مع البرنامج الارشادي 2- الشعور بالثقة والطمأنينة وازالة الحواجز النفسية 3- الاطلاع على ضوابط وتعليمات الجلسات الارشادية 4- الشعور بالتقبل والاحترام 5- الالتزام بمواعيد الجلسات وتحضير التدريب البيتي
الاستراتيجيات والفنيات	التعليمات- التغذية الراجعة - الاقناع المنطقي - النمذجة
التقويم البنائي	تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية
التدريب البيتي	تكليف افراد المجموعة بكتابة ملاحظاتهم الشخصية عن بعض السلوكيات التي

	يلاحظونها في البيت وفي الجامعة والبيئية الاجتماعية التي لا تتلائم مع الواقع الاجتماعي

ادارة الجلسة :-

- يقوم الباحث بتعريف نفسه الى افراد المجموعة ويتعرف بدوره عليهم
- يعرف لفراد المجموعة بعضهم لبعض وكل فرد منهم يعرف نفسه للباحث وللاخرين
- يطرح الباحث بعض المواقف الطريقة (لكسر الحاجز النفسي واضفاء روح المرح والدعابة والالفة بين افراد المجموعة والباحث)
- اعطاء فكرة واضحة عن طبيعة البرنامج الارشادي
- ايضاح الغاية من هذه اللقاءات وأعطائهم الضوابط والتعليمات
- ضرورة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه داخل الجلسة والمحافظة على سرية ما يدور فيها
- يقوم الباحث بتوضيح الهدف الرئيسي من البرنامج وهو لغرض البحث العلمي بينما كان الهدف العام منه هو اكساب افراد المجموعة بعض الانماط السلوكية وطريقة التفكير العقلاني التي تساعدهم على تعديل الاتجاه المضاد للمجتمع
- تبليغ افراد المجموعة ان البرنامج سوف يستمر (12) جلسة ويتم اللقاء معهم مرتين في الاسبوع كل يوم (اثنين – اربعاء) في الساعة الثانية عشر وفي نفس المكان
- التاكد على حق كل فرد في التعبير عن ارائه وافكاره ومشاعره اثناء الجلسات من خلال الاسئلة التي يتم طرحها والاقناع في الاجابة ويتم ذلك في جو مناسب من الالفة والاحترام

- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاربعاء

عنوان الجلسة: الثقة بالنفس الجلسة الثانية التاريخ 2009/11/9

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	الثقة بالنفس
الحاجات	- معرفة معنى الثقة بالنفس - الاساليب التي تجعل افراد المجموعة واثقين من انفسهم
الاهداف العامة	تنمية الثقة بالنفس
الاهداف السلوكية	- يتعرف الطلبة على معرفة الثقة بالنفس ومعناها في الحياة العامة - تنمية الشعور بالاستقرار النفسي - يتعرف الطلبة على علامات الصحة النفسية - يتعرف الطلبة على اثر الثقة بالنفس في بناء الشخصية الانسانية - تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المجموعة الارشادية
الاستراتيجيات والفنيات	النمذجة – لعب الدور – التخيل – التغذية الراجعة - التعزيز
الانشطة المقدمة	- يوضح الباحث الهدف من التدريب على النمذجة ولعب الدور - دعم الذات الايجابية وتنميتها والتخلص من الذات السلبية - استضافة الطبيب النفسي ليقدم محاضرة عن الثقة بالنفس ودورها في احداث

	التوافق الناجح بين الفرد والمجتمع
التقويم البنائي	توجيه سؤال الى طلبة المجموعة الارشادية ما هو اثر الثقة بالنفس على الفرد في الحياة العامة ؟
التدريب البيتي	تكليف افراد المجموعة الارشادية بمراجعة موضوعات الجلسة مع محاولة تطبيقها ونمذجة السلوك الجيد تدوين الملاحظات والمعوقات التي تحول دون امكانية تطبيق الجلسة

ادارة الجلسة :-

مناقشة استجابات الطلبة في التدريب البيتي ومعرفة مدى الفائدة التي حصلوا عليها وتقديم الشكر والثناء لمن انجزوا التدريب البيتي

- يكتب الباحث على السبورة تعرف الثقة بالنفس وهي :-

توظيف القدرات والامكانيات لخدمة الفرد واتجاه الفرد نحو ذاته وبيئته الاجتماعية بالاقدام او التراجع والقدرة على التكيف السليم . بعد ان قام الباحث بتعريف الثقة بالنفس وشرح المعنى للطلبة . استضاف الباحث احد المختصين النفسيين (معاون عميد كلية طب الكندي / جامعة بغداد / د.احمد مرزوك الجنابي) ليقدم محاضرة عن الثقة بالنفس ودورها في احداث التوافق الناجح بين الفرد المجتمع . وبعد الانتهاء شكر الباحث الدكتور المحاضر على حضوره ومحاضرته القيمة

- قام الباحث بفتح باب المناقشة بسؤال ، ما هو اثر الثقة بالنفس على الفرد في الحياة العملية ؟ ومن خلال التغذية الراجعة تمكن الباحث من تعديل او تغيير بعض السلوكيات غير المرغوبة بسلوكيات مرغوبة اجتماعياً مما جعل الطلبة ينظرون الى الذات نظرة ايجابية متفاعلة

- ينصح الباحث بالابتعاد عن الخجل غير المبرر ويجب تاكيد الذات والصراحة في القول والعمل

- يقوم الباحث بنمذجة الموقف عن طريق لعب الدور مع احد الطلبة

- الطالب قيس يا استاذ لم تقدر زميلنا فرقد اكثر منا ؟

الباحث : هل تريد ان تعرف يا قيس

- نعم يا استاذ

- الباحث يستدعي فرقد ثم يحاوره امام الطلبة

- من علمك العلم والاداب والثقافة العامة يا فرقد

فرقد : نفسي

الباحث : عجيب وهل يعلم الانسان نفسه بدون معلم

فرقد : ولم لا يا استاذ ؟ إذا رايت في غيري حسناً اخذته واذا رأيت سيئاً تركته وهكذا علمت نفسي وكذلك بالقراءة المستمرة ومناقشة الافكار

الباحث : شكراً يا فرقد ارجو لك الموفقية

الباحث : ارايت يا قيس لماذا نحب زميلكم فرقد ؟ لانه واثق من نفسه ومن سلوكه مع انه ليس مغروراً ويحترمه الجميع رغم بساطته في الملبس والمعيشة

ثم يقوم الباحث بتلخيص ما دار في الجلسة والاجابة عن الاسئلة حول الموضوع

- اعطاء التدريب وانهاء الجلسة

سلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاثنين

عنوان الجلسة : التوافق الاجتماعي الجلسة الثالثة التاريخ 2009/11/9

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	التواقف الاجتماعي
الحاجات	- تكوين علاقات طيبة مع الاخرين - الشعور بالدعم والاسناد الاجتماعي
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على تقوية الاسناد الاجتماعي والتوافق
الاهداف السلوكية	- التعرف على مدى التوافق الاجتماعي - اساليب التوافق الاجتماعي

	- تنمية روح التعاون مع الاخرين
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة – الاقناع المنطقي – النمذجة - ولعب الدور
الانشطة المقدمة	- يناقش الباحث التوافق الاجتماعي مع الطلبة وكيفية تنميته وفوائده للفرد والمجتمع وبث روح التعاون والمساعدة لمن يحتاجها - يطرح الباحث سؤلاً للمناقشة . كيف يمكن ان يحصل الفرد على الدعم والاسناد الاجتماعي ؟ - احداث الانسجام والتلاؤم بين افراد المجموعة
التقويم البنائي	يلخص الباحث ما دار في الجلسة الارشادية من نقاط مهمة ثم يسأل السؤال التالي هل يحقق الفرد صحته النفسية من خلال التوافق النفسي والاجتماعي ؟
التدريب البيتي	- ما هي المحاولات التي يمكن من خلالها ان تنسجم مع محيط اسرتك ؟ - كيف تدرب نفسك على التوافق النفسي والاجتماعي - سجل ملاحظاتك عن بعض الاشخاص الذين لم يتمكنوا من التلائم مع محيطهم الاجتماعي

اداة الجلسة :-

يراجع الباحث مع الطلبة التدريب البيتي وتقديم الشكر لمن اكملوا الواجب ثم بيان مدى الفائدة التي حصلوا عليها جراء فهمهم لهذا الموضوع

يقوم الباحث بكتابة موضوع التوافق على السبورة يعني (حالة الانسجام والتلائم بحيث يصبح الفرد متطابقاً مع ذاته ، متوازناً وفقاً لحالته النفسية والعقلية او مع المحيط الذي يعيش فيه مما يجعله يسلك سلوكاً مقبولاً في المجتمع ويعني الرضا عن النفس)

- يطلب الباحث من الطلبة تدوين التعريف ثم يبدأ بشرحه بالتفصيل ومناقشته مع الطلبة . ثم فتح باب المناقشة معهم حول ما يدور في خلجاتهم من افكار . يعمل الباحث على تصحيح الخاطئة منها كاستبدال سوء التوافق بالتوافق مع المواقف بكل واقعية وعقلانية

- يقوم الباحث باستعمال اسلوب الاقناع بمن لديهم القدرة والقابلية على تغييرا الكثير من الافكار والاتجاهات نحو بعض الموضوعات عندما يفهمها بموضوعية بعيداً عن التصلب والتشنج حتى يستطيع الفرد ان يحقق صحته النفسية

- يقوم الباحث بتوزيع الطلبة الى مجموعات كل مجموعة تحدد بعض المعايير التي تخص موضوعات منها (رياضية – فنية – ثقافية) ثم يطلب الباحث من كل فرد فيهم ان يتلائم ويتوافق مع ضوابط المجموعة بحيث يحقق الانسجام معهم

- يقوم الباحث بتصحيح بعض المواقف واعطاء ملاحظاته لكل مجموعة

- تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية

- اعطاء التدريب البيتي

اسلوب التنظيم الذاتي

اليوم/ الاربعاء

عنوان الجلسة: مراقبة الذات الجلسة الرابعة التاريخ 2009/11/11

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	مراقبة الذات
الحاجات	- معرفة كيفية مراقبة الذات

	- التدريب على مراقبة الذات - الشعور بالانتماء - التحرك نحو الاخرين وتقبلهم
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على محبة الاخرين
الاهداف السلوكية	1- ان ينمي الباحث الشعور بالانتماء الاجتماعي لدى الطلبة 2- ينمي الباحث عملية التفاعل الاجتماعي 3- ان يتخلص الطلبة من سلوك الانانية
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة – الاقناع المنطقي – النمذجة – لعب الدور- التعزيز – التغذية الراجعة
الانشطة المقدمة	- تعريف معنى مراقبة الذات - مناقشة مراقبة الذات عن طريق النمذجة - لعب الدور
التقويم البنائي	تلخيص ما جاء في الجلسة الارشادية وبيان الفائدة من الموضوع ما هي العلاقة بين مراقبة الذات والثقة بالنفس ؟
التدريب البيتي	يطلب الباحث من افراد المجموعة مراقبة الذات من خلال الوقوف امام المرأة

ادارة الجلسة :-

يقوم الباحث بمناقشة افراد المجموعة حول التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للطلبة الذين قاموا بانجاز التدريب بشكل جيد . يكتب الباحث على السبورة معنى مراقبة الذات (وهو اسلوب ضروري يتعلم الفرد عن طريقه كيفية التصرف مع الاخرين في مختلف المواقف

وكذلك ملاحظة حركاته وطريقة كلامه او تعامله مع المشكلات التي تواجهه ويعني اصدار حكم الفرد على تصرفاته وسلوكياته وافكاره وافعاله)

يقوم الباحث بشرح وتوضيح هذه التعريفات ومناقشتها مع افراد المجموعة وفي نفس الوقت تتم عملية النمذجة امامهم من خلال ملاحظة الباحث لتصرفاته وحركاته وطريقة كلامه امامهم ويذكرهم بملاحظاتهم حول هذا الدور . يدون الباحث على السبورة الخطوات التالية

1- تقبل الذات وتقبل اراء الاخرين

2- نقد الذات وهي حاجة تدفع الى التعبير عن ذاته

3- الافصاح عن سمات الشخصية وتوكيدها من خلال الملاحظات الذاتية

4- اكتساب ثقته بنفسه وبالاخرين والارتباط معهم بعلاقات اجتماعية جيدة

- يطلب الباحث من بعض افراد المجموعة اداء دور فيما بينهم حيث يقوم الاول بالتحدث مع الثاني بصورة تلقائية ثم يطلب منه ان يعبر عن ملاحظاته وتقييمه للموقف
- يحدث الباحث افراد المجموعة على ان بامكانهم التعبير عن ذواتهم ومراقبة تصرفاتهم عن طريق الحديث امام المرأة عن طريق التدريب البيتي
- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة الارشادية

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاربعاء

عنوان الجلسة : الشعور بالمسؤولية الجلسة الخامسة التاريخ 2009/11/11

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	الشعور بالمسؤولية
الحاجات	- التعرف على الية الشعور بالمسؤولية - التعرف على مصادر تحمل المسؤولية
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على كيفية تحمل المسؤولية
الاهداف السلوكية	1- ان يتعرف الطلبة على انجاز ما يكلفون به من اعمال 2- ان يثقوا بانفسهم كعامل مهم من تحمل المسؤولية 3- ان يساعدوا الاخرين ويلبون حاجاتهم 4- ان يلتزموا بالوعود والمواعيد التي يقطعوها على انفسهم 5- ان يعرفوا فوائد الشعور بالمسؤولية
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة – الاقناع المنطقي – النمذجة
الانشطة المقدمة	- يوضح الباحث معنى الشعور بالمسؤولية - كتابة الخطوات التي تتعلق بموضوع المسؤولية على السبورة - اعطاء الامثلة ونمذجة السلوك بهذا الموضوع
التقويم البنائي	تلخيص ما دار في الجسلة الارشادية ويسأل الباحث عن نوعية المسؤولية التي تقع على عاتق الطلبة
التدريب البيتي	سجل ملاحظاتك عن المواقف التي جعلتك تشعر باهمية تحمل المسؤولية اتجاه مختلف الاشياء .

ادارة الجلسة :-

- متابعة التدريب البيتي مع الطلبة ويشكر الباحث الطلبة الذين انجزوا التدريب بشكل جيد

- يوضح الباحث للمجموعة الطلابية بان الشعور بالمسؤولية يعنى (ان يشعر الافراد بمكانتهم وحقوقهم المتساوية مع الاخرين) وتنمية الشعور بالمسؤولية تكون من خلال تكليف الطالب بواجبات والمحاسبة عليها ومن خلال المشاركة الاجتماعية وانجاز الاعمال المكلف بها . والمحافظة على ادواته وكتبه واحترام حقوق الاخرين وكذلك تعني (القدرة على الوفاء بالحاجات الشخصية بطريقة احترام الاخرين والوفاء بحاجاتهم)

- يقوم الباحث بكتابة الخطوات التي تتعلق بموضوع المسؤولية على السبورة

1- اهمية المسؤولية التي تقع على عاتق الطلبة

2- مسؤولية المحافظة على الممتلكات العامة

3- اشتراك الجميع في تحمل المسؤولية افراداً وجماعات

توضح كل خطوة من هذه الخطوات واعطاء الامثلة في تحمل المسؤولية لكل منها

تفنيد بعض الافكار الخاطئة التي ترتبط باعتقاد بعض الطلبة من ان الممتلكات العامة ليست ملكهم وان مسؤولية المحافظة عليها ليست مسؤوليتهم

حث مجموعة الطلبة بالمحافظة على اثاث مكان الجلسة الارشادية وتنظيمها والاهتمام بها وتعلم طريقة المحافظة عليها

- يقوم الباحث باعطاء ملاحظاته التصحيحية لهم
- تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية
- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاربعاء

عنوان الجلسة: احترام افكار واراء الاخرين الجلسة السادسة التاريخ 2009/11/18

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	احترام افكار الاخرين
الحاجات	- التعريف بكيفية احترام اراء وافكار الاخرين - معرفة كيفية الاستماع لاراء وافكار الاخرين - معرفة كيفية مشاركة الاخرين الرأي والتفكير السليم - معرفة المجموعة بان هناك اراء مخالفة لارائهم
الاهداف العامة	الاستماع الى اراء الاخرين تقبل الاراء المختلفة والمخالفة للرأي الشخصي
الاهداف السلوكية	1- تنمية احترام اراء وافكار الاخرين 2- تنمية الاستفادة من اراء الاخرين 3- تقبل الاراء المختلفة بروح رياضية
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة – الاقناع المنطقي – النمذجة – لعب الدور – التغذية الراجعة
الانشطة المقدمة	- يوضح الباحث للمجموعة الارشادية بان احترام اراء الاخرين تعني ان لا اسخر ولا استهزء بافكارهم - يكتب المرشد خطوات احترام الاخرين على السبورة - استخدام النمذجة في هذا الموضوع
التقويم البنائي	يطلب الباحث من افراد المجموعة الارشادية تلخيص ما جاء في الجلسة الارشادية يسأل المرشد عن كيفية احترام اراء الاخرين وان كانت خاطئة
التدريب البيتي	كتابة موقفين يقوم فيها كل فرد من افراد المجموعة الارشادية اظهار احترامه لاراء اسرته او اصدقائه

ادارة الجلسة:-

يقوم الباحث بمراجعة التدريب البيتي مع افراد المجموعة الارشادية ويثني على من انجزوا مهمتهم بشكل جيد

- يوضح الباحث لمجموعة الطلبة بان احترام اراء الاخرين يعني ان لا اسخر او استهزء بارائهم وافكاهم او رغباتهم او اتجاهاتهم والابتعاد عن حب الذات والانانية والتمسك او الاعتقاد بان ارائي وافكاري صحيحة وان اراء الاخرين خاطئة

- يكتب الباحث خطوات احترام اراء الاخرين على السبورة

1- المشاركة الجماعية والدخول في حوار ومناقشات مع الجميع

2- الاصغاء لارائهم واحترامها

3- الاهتمام بما يقوله الاخرون

4- اعطائهم فرصة للتعبير عن ارائهم وافكارهم بحرية

5- الاحترام المتبادل في الرأي والرأي الاخر وضبط الذات

موقف منمذج يقوم به طالبين من افراد المجموعة

سيف – الحمد لله على سلامتك ومعافاتك يا سامر

سامر – شكراً لك يا سيف على زيارتك لي فقد تعافيت والحمد لله

سيف – هل زارك احد من الزملاء او الاصدقاء ؟

سامر – لا احد زارني منهم

سيف – لا تنزعج

سامر – لا انزعج من زملائي لانني احترم مواقفهم واعذارهم فقد كان لديهم اشغالاً مهمة ولم يعرفوا بانني مريض ، وعلى كل حال كما يقول المثل (الغائب حجته معه) وبلغهم تحياتي

- يشكر الباحث الطالبين ثم يقوم بتلخيص ما دار في الجلسة
- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاثنين

عنوان الجلسة : نقد الذات الجلسة السابعة التاريخ 2009/11/13

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	نقد الذات
الحاجات	- الحاجة الى تقبل النقد والنقد الذاتي - معرفة معنى نقد الذات - كيفية الشعور بالندم - الاعتراف بالخطأ - تعلم فوائد النقد الذاتي
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على تقبل النقد
الاهداف السلوكية	- يتعلم الطلبة على تقبل النقد في حياتهم الشخصية والاجتماعية - ان ينتقد الاخر بروح رياضية - يتقبل النقد مع الاخرين ويتعرف على اسباب سلوكه الخاطئ
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة – الاقناع المنطقي – النمذجة – لعب الدور – التعزيز – التغذية الراجعة
الانشطة المقدمة	- يقوم الباحث بتعريف تقبل النقد - تفنيد الافكار اللاعقلانية حول نقد الطلبة لذاتهم - النمذجة و لعب الدور
التقويم البنائي	كيية مواجهة الانتقادات الموجهة من الاهل والاصدقاء . يسأل الباحث الطلبة هل ان الشخص الذي يوجه انتقاداً لذاته يكون شجاعاً ؟
التدريب البيتي	يطلب الباحث من الطلبة التديب على تقبل النقد من الاخرين كتابة موقفين فيها تراجع عن الخطأ احدهما من نقداً الاخرين والثانية من النقد الذاتي

ادارة الجلسة :-

نلخص ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة التدريب البيتي والفائدة التي حصلت من جراء ذلك وتقديم التعزيز لمن اكملوا الواجب

- يقوم الباحث بكتابة خطوات تقبل النقد على السبورة

1- تشخيص السلوك الخاطئ

2- الاعتراف بالخطأ

3- تقبل النقد

- يقوم الباحث بتوضيح معنى نقد الذات من خلال مناقشته مع الطلبة . وعن الكيفية واهميتها بالنسبة للفرد وللاخرين فنقد الذات يعني (التقبل والتفهم واحترام الذات نتيجة لتقدير الوجود الشخصي للفرد من خلال اعادة تنظيم الذات ومعرفة التصورات والتصرفات الخاطئة عن الذات وتمحيصها واستبعاد المبالغة الزائدة في تأنيب الذات)

- يوضح الباحث لمجموعة الطلبة واقناعهم على ان نقد الذات لا يعني الاهانة للذات او احساسها بالدونية بل انها تمكنهم من تحديد الافعال الخاطئة والاقرار الذاتي بما قام به الفرد من ايذاء الاخرين وعليه ان يراجع ذاته بكل جرأة وشجاعة

- يعمل الباحث على تفنيد الافكار اللاعقلانية التي يحملها الطلبة حول نقدهم لذاتهم من خلال مناقشتهم ومحاورتهم باسلوب منطقي و عقلاني واستبدال الافكار اللاعقلانية باخرى اكثر عقلانية وواقعية

- يطلب الباحث من الطلبة القيام بادوار يستطيع كل فرد في المجموعة الارشادية ان يمارس دوراً يتصرف فيه مع الاخرين ثم يعمل على مراجعة ذاته ونقدها قبل ان ينتقدها الاخرون وانه يشعر بالندم لما قام به من فعل او تصرف خاطئ . ثم يقوم بمكافئة نفسه على الايجابيات. كتعزيز ذاتي

- تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية

- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاثنين

عنوان الجلسة : فاعلية الضمير الجلسة الثامنة التاريخ 2009/11/23

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	فاعلية الضمير
الحاجات	- الامتثال للقيم والمعايير السلوكية والاخلاقية - الالتزام بالاخلاق الفاضلة
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على تقوية فاعلية الضمير
الاهداف السلوكية	- ان يعرف الطلبة معنى فاعلية الضمير - ان ينمي الضمير لدى الطلبة - ان يلتزم الطلبة بالجوانب الاخلاقية كأداة للضمير الفعال
الاستراتيجيات والفنيات	النمذجة – التعزيز – التغذية الراجعة
الانشطة المقدمة	- يقوم الباحث بكتابة تعريف الضمير وصفات فاعلية الضمير - يقوم الباحث بعرض صفات الشخص الذي يتمتع بفاعلية الضمير - يقوم الباحث بالتعزيز المناسب - يفسح الباحث المجال للطلبة للتعبير عن مشاعرهم الحقيقية والتمسك بالتقاليد الايجابية التي غرستها العائلة فينا منذ الصغر
التقويم البنائي	تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية
التدريب البيتي	يطلب الباحث الاجابة عن هذا السؤال في دفتر التدريب البيتي

	ما هو دور الضمير في حياتنا العامة والشخصية ؟

ادارة الجلسة :-

متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطلبة الذين قاموا بانجاز الواجب

- يعرف الباحث الضمير (بانه الوازع النفسي الذي يرشد الانسان الى السلوك السوي ويبصره بعواقب السلوك الخاطئ)

- يقوم الباحث بمناقشة الطلبة ببعض الاسئلة

1- لماذا الضمير مهم في الحياة الانسانية ؟

2- ما دور الضمير في الرقابة الذاتية ؟

3- كيف يتكون الضمير عند الفرد ؟

4- ماذا يحدث لو غاب الضمير او الرقيب الداخلي للانسان ؟

5- ما هو دور الضمير في تعزيز الثقة بالنفس والابتعاد عن فعل الشر ؟

يوضح الباحث بان الضمير معرفة وتقدير للذات وهو يتضمن عناصر عقلية . انه العقل العلمي في الاستعمال التطبيقي والضمير دعوة الى الفعل لا الى رد الفعل اي دعوة الى بداية عمل جديد لا الى مواصلة العمل القديم . ان الضمير ليس استجابة للضمير الفردي فقط انما هو من تأثيرات المجتمع . كذلك عندما نفكر في الخير او الشر

- يختبر الضمير في كل مناسبة تتطلب الالتزام بالواجبات الاجتماعية وتقييم سلوكنا اذا كان اخلاقياً ام لا

- يطلب الباحث من الطالبة (رجاء) ان تنمذج هذا السلوك مع (عواطف)

تتحدث (رجاء) مع (عواطف) بخشونة وصوت عال ويحل الصمت بعد ذلك مع تعجب الطلبة لهذا السلوك الذي صدر من (رجاء) وبعدها بفترة قصيرة تندم (رجاء) على ما فعلت مع (عواطف) وتعتذر منها باسلوب مهذب . ولما سؤلت (رجاء)عن هذا الاعتداء ولماذا الاعتذار ؟ اجابت ان ضميرها بدأ يؤنبها لانها اعتدت على (عواطف) بغير حق

- يتحدث الباحث : وهكذا يقف الضمير حائلاً دون الانزلاق في الاخطاء وكذلك التراجع عن الخطأ

- يقوم الباحث بتصحيح الافكار الخاطئة

اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاربعاء

عنوان الجلسة : قوة الارادة الجلسة التاسعة التاريخ 2009/11/25

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	قوة الارادة
الحاجات	- الحاجة الى قوة الارادة لدى الطلبة
الاهداف العامة	التعرف على معنى الارادة القوية واهميتها في بناء الشخصية
الاهداف السلوكية	- ان يتعرف الطلبة على معنى قوة الارادة - ان يمارسوا قوة الارادة كسلوك في حياتهم الشخصية - ان يعرف الطلبة ان نواحي ضعف الارادة تدل على ضعف الشخصية
الاستراتيجيات والفنيات	النمذجة – لعب الدور – الغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- ما هي الخطوات التي تساعد على تنمية قوة الارادة ؟ - علامات قوة الارادة - تصحيح الافكار غير العقلانية وغير المنطقية
التقويم البنائي	تشخيص ما دار في الجلسة من ايجابيات وسلبيات

التدريب البيتي	يطلب الباحث من افراد المجموعة كتابة مواقف ابدى فيها كل منهم قوة ارادة وتحمل الصعاب وتحقيق النجاح

ادارة الجلسة :-

مناقشة التدريب البيتي وتقديم التعزيز المناسب لمن اكملوه بجدارة

- يسمح الباحث لكل فرد في المجموعة الارشادية ان يتحدث عن التغيرات التي طرأت عليه نتيجة تغييره لافكار السلبية
- ان الشخص الذي يتمتع بقوة الارادة هو شخص سوي يشعر بالامان والاستقرار ويكون قادراً على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه وممارسة دوره في الحياة بفعالية ونجاح

- يوضح الباحث مفهوم الارادة :- يتمثل في حرية الانسان في القيام بنشاطاته وادارة شؤون حياته دون اكراه او ضغوط خارجية وهي من المؤشرات الدالة في ايمان الفرد بنفسه وثقته بها

يعرف الباحث قوة الارادة :- (هي القدرة على العمل والابداع والاصرار على تحقيق النجاح ومواجهة الصعوبات والتحديات للوصول الى تحقيق الاهداف وهي قوة داخلية تدفع الانسان الى صنع المعجزات) .

يعرض الباحث اساليب تقوية الارادة وصولاً الى ارادة عالية في انجاز الاعمال

1- التحرر من الخوف والقلق

2- نمذجة نتائج الافعال قبل الشروع بها

3- تقبل النتائج وتحمل مسؤوليتها

4- الابتعاد عن المبالغة والاوهام او الخشية من توقعات غير واقعية . يطلب الباحث من طالبين ان ينمذجا سلوك قوة الارادة

سرمد - انا لا اعرف كيف احل مشاكلي وحل التمارين الرياضية

امجد - تعلم الخطوة الاولى في حل السؤال وسوف تنتقل الى الخطوة التالية وهكذا

سرمد - لا اقدر

امجد - جرب

سرمد - مستحيل

امجد - حاول

وهكذا بعد تعلم وتجربة وتصحيح الاخطاء ومحاولات تمكن سرمد من حل التمرين وفرح سرمد بذلك وانتشر هذا السلوك لكل المسائل الاخرى واصبح سرمد موفقا بعد ان طرح الخوف والتردد من حياته .

- يقوم الباحث بتصحيح الافكار الخاطئة
- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة الارشادية

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاثنين

عنوان الجلسة : اتخاذ القرار الجلسة العاشرة التاريخ 2009/11/30

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	اتخاذ القرار
الحاجات	- تنمية القدرة على جودة القرار المتخذ - اكتساب الطلبة مهارة جودة القرار - تنمية الاتجاهات الايجابية للطلبة في تمكينهم من اتخاذ القرار والاعتماد على انفسهم في ذلك - تنمية الاتجاهات الايجابية في استشارة الاخرين عند اتخاذ القرار
الاهداف العامة	تنمية مقدرة الطلبة على جودة القرار

الاهداف السلوكية	- تعلم الطلبة اساليب اتخاذ القرار المناسب - يكتسب الطلبة مهارة اتخاذ القرار - ان يعرف الطلبة اثر اتخاذ القرار على حياتهم الشخصية والرضا عن قراراتهم
الاستراتيجيات والفنيات	النذجة – لعب الدور – التعزيز – التغذية الراجعة
الانشطة المقدمة	- تشجيع الطلبة على الاستئناس باراء الاشخاص الموثوق بهم للوصول الى اتخاذ قرار سليم ومناسب - التحلي بالارادة القوية والقدرة على اتخاذ القرار - خطوات اتخاذ القرار - استخدام مجموعة من التعزيزات
التقويم البنائي	يطلب الباحث من افراد المجموعة الارشادية كتابة خطوات جودة القرار مع كتابة حل مقترح لكل مشكلة مقترحة
التدريب البيتي	يطلب الباحث من افراد المجموعة الارشادية اعطاء امثلة متنوعة عن مواقف حياتية ايجابية او سلبية واتخاذ القرار في حلها

ادارة الجلسة :-

بعد الترحيب الباحث بالطلبة ومناقشة ما دار في الجلسة الارشادية السابقة والغاية من الجلسة الحالية والتأكد من شعورهم بالارتياح والطمأنينة . يراجع الباحث مع الطلبة التدريب البيتي والثناء على من اكملوا التدريب بشكل جيد . يبدأ الباحث الجلسة الارشادية بالحديث عن الارادة القوية والقدرة على اتخاذ القرار . ثم يستعرض الباحث جملة خطوات لاتخاذ القرار وهي .

- كيف يكون الانسان صادقاً مع نفسه ؟
- كيفية الالتزام بسلوك سليم
- كيف يصنع الانسان محددات حياته اليومية ؟

-كيف يستجب لمثيرات لبيئته بكل مكوناتها ؟

-يعرف الطلبة ان اتخاذ القرار الحاسم لكل حالة استثنائية والتعامل معها بحزم وبلا تردد هو عامل من عوامل الثقة بالنفس وقد يتعلق هذا القرار بمستقبل الفرد ايجابياً اذا كان قراراً سليماً - يطلب الباحث من الطالبتين (فرح وهبة) نمذجة السلوك

فرح - انا حائرة هل اكمل دراستي لهذه السنة ام أوأجلها للسنة القادمة ؟

هبة - هذا القرار يعود لك ان كنت تريدين ضمان مستقبلك العلمي ؟

فرح - ان صديقاتي يردن التأجيل ويردن ان اكون معهن

هبة - وهل ان حياتك ومستقبلك متعلق بصديقاتك ؟

فرح - طبعاً لا

هبة - إذاً لماذا التاجيل وانت طالبة متفوقة ؟ فكري في الامر جيداً واتخذي قراركِ بنفسك

فرح - بعد تفكير : هذا صحيح ليست عندي مشاكل دراسية ومشاكلي في البيت سوف احلها بنفسي لذلك سوف استمر في دراستي وسأقطع علاقتي بهؤلاء الصديقات

-يشكر الباحث الطالبتين على ادائهما الدور

يبين الباحث ان القرار المناسب هو القرار الذي تتوفر فيه المواصفات الجيدة من حيث مناسبته للهدف المنشود والقابلية على التطبيق والتوقيت المناسب

-تلخيص الجلسة الارشادية والاجابة عن الاسئلة وتنفيذ التغذية الراجعة

-اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاثنين

عنوان الجلسة : الثبات الانفعالي الجلسة الحادية عشر التاريخ 2009/11/30

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	الثبات الانفعالي
الحاجات	معرفة اثر الثبات الانفعالي في تكوين الشخصية
الاهداف العامة	مساعدة الطلبة على الثبات الانفعالي
الاهداف السلوكية	- ان يتعلم الطلبة الاتزان الانفعالي في المواقف الضاغطة - ان يتعلم الطلبة سلبيات عدم الاتزان
الاستراتيجيات والفنيات	النمذجة – لعب الدور – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- يوضح الباحث معنى الثبات الانفعالي ومواصفات الشخص المتزن - كيف نحافظ على اتزاننا الانفعالي اذا تعرضنا لمواقف محرجة ؟ - استخدام الباحث للمعززات المعنوية لاستمرار المشاركة - نمذجة السلوك الانفعالي الحاد والسلوك المتزن
التقويم البنائي	يطلب الباحث ملخصاً لما دار في الجلسة الارشادية توضيح بعض الافكار المهمة من وجهة نظر احد الطلبة
التدريب البيتي	يكتب كل فرد في دفتر التدريب عن شعوره قبل الجلسات الارشادية وبعدها بكل حرية وهل استفاد منها ؟ وما نوع الفائدة ؟

ادارة الجلسة :-

مناقشة استجابات الطلبة في التدريب البيتي والثناء على من ابدع في التفكير والمناقشة

-يوضح الباحث معنى الثبات الانفعالي :- هو حالة من حالات الثقة بالنفس وهو اسلوب داخلي يسلكه الشخص المتكامل نفسياً ويأتي سلوكه متكيفاً مع الواقع الاجتماعي . ويتسم الفرد المتزن انفعالياً بالتروي والاتزان والاعتدال والهدوء والرصانة والاستقامة والعقلانية والثقة بالنفس ووضوح الرؤيا في العمل . وفقدان الثقة بالنفس يدل علـــــى فقدان الثبات الانفعالـــي (عكاشة ، 1989 :129) .

-يطلب الباحث من (سيف وعمار وسامر) نمذجة سلوك عدم الاتزان الانفعالي

-يدخل سيف غاضباً ويصرخ في وجه عمار ، لماذا تتكلم ضدي وتقول انني غبي وكسول ؟

عمار- ومن قال لك ذلك ؟ انني لم اتكلم بما تقول

سيف - نعم انت قلت ذلك بحضور سامر

سامر- انت مخطئ يا سيف قلت لك ان عمار قلق عليك لانك لم تحضر بعض الحصص الدراسية وقال ان سيف حريص على الدروس وذكي وانه ليس غبي وكسول . وطلب مني معرفة مشكلتك لترجع الى ما كنت عليه هل نسيت يا سيف ؟

سيف طأطأ رأسه خجلاً وقال سامحوني لقد تسرعتُ . انني وقعت في مشكلة وسوف احلها بنفسي وسامحني يـــــا اخي عمار علـــــى ما بدر منـــــي وصحيح من قـــــــال (ان ريحَ الغضب تطفئ مصباح العقل)

سامر- أرأيت يا سيف ان سرعة الانفعال وعدم الاتزان تورد الندم ؟

- عمار وسامر . سوف نتعاون معك يا سيف في حل مشكلتك لترجع الى دروسك كي لا يضيع نفسك ومستقبلك

- يتصافح الاصدقاء وترجع الابتسامة الى شفاههم والمودة الى صفهم

- تتم مناقشة مثل هذه النماذج من السلوك والتوصل الى فوائد الثبات الانفعالي ومغبة عدم الاتزان الانفعالي

- تلخيص ما دار في الجلسة الارشادية
- اعطاء التدريب البيتي وانهاء الجلسة

اسلوب التنظيم الذاتي اليوم/ الاربعاء

عنوان الجلسة :انهاء البرنامج الارشادي الجلسة الثانية عشرة التاريخ 2009/12/9

الزمن/ 45 دقيقة

الموضوع	انهاء البرنامج الارشادي
الحاجات	انهاء البرنامج الارشادي تقديم ملخص حول البرنامج الارشادي وموضوعاته
الاهداف العامة	تقوية فاعلية البرنامج الارشادي
الاهداف السلوكية	- تعيين زمان ومكان الاختبار البعدي - كيفية الاستفادة من البرنامج
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة – التغذية الراجعة – التعزيز
الانشطة المقدمة	- يناقش الباحث الطلبة عما دار في الجلسات الماضية ومدى الفائدة منها - الطلب من كل فرد في المجموعة الارشادية تقديم رايه بصراحة في الجلسات الارشادية - تقديم الشكر لمجموعة الطلبة على حضورهم وتفاعلهم مع البرنامج الارشادي ومع الباحث - الاتفاق على موعد اجراء الاختبار البعدي لاثر البرنامج في تعديل السلوك السيكوباثي لديهم

ادارة الجلسة :-

يرحب الباحث بالمجموعة الارشادية ويشكرهم على حسن اهتمامهم ومتابعتهم لجلسات البرنامج الارشادي والالتزام بالمواعيد المحددة لكل جلسة واداء التدريب البيتي وتوجيه عدة اسئلة لافراد المجموعة الارشادية ومناقشتهم فيما ورد من اجوبة

1- ما هو شعورهم قبل البرنامج الارشادي وبعده ؟

2- ما هي الفوائد التي حصلوا عليها من البرنامنج الارشادي ؟

3- كيف هي علاقاتهم الشخصية وتوافقهم الاجتماعي قبل البرنامج وبعده ؟

4- ما هي السلبيات التي حصلت في البرنامج الارشادي ؟

- مناقشة الايجابيات والسلبيات في البرنامج الارشادي
- يكرر الباحث شكره للمجموعة الارشادية عموماً ويخص من ابدعوا وابتكروا وناقشوا بجدية ومن اكملوا التدريبات البيتية بكل جدارة ومن هيئيوا قاعة الجلسات ونظموها
- عمل احتفالية بسيطة قدمت فيها الحلوى والمشروبات الغازية بمناسبة انتهاء البرنامج
- الاتفاق على موعد الاختبار البعدي في نفس المكان والزمان
- انهاء البرنامج الارشادي

الفصل الخامس

عرض النتائج Results Details

يستعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها وفق اهداف هذا البحث الموضوعة وكما ياتي :-

الهدف الاول

التعرف على قياس الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد قبل تطبيق البرنامج

تحقيق الهدف الاول للبحث من خلال تطبيق قياس الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد بالوسيلة الاحصائية (T-test) لعينة واحدة وعدد الفقرات (20) والبدائل(5،4 ، 3 ،2 ، 1) وعدد افراد العينة البالغ (200) طالب وطالبة اذ بلغ المتوسط الحسابي (7800،77) ومتوسط فرضي قدره (60) وتبين ان القيمة الثانية المحسوبة (480،22) وهي اكبر من القيمة الثابتة الجدولية (96 ، 1) وهذا يشير الى ان العينة لديها سلوك الشخصية السيكوباثية والجدول (15) يوضح ذلك

جدول رقم (15)

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة الثابتة		الدلالة 0 ، 050
					المحسوبة	الجدولة	
الشخصية	200	77،7800	11،11513	60	22،480	1،96	دالة

السيكوباثية							

القيمة التائبة الجدولية تساوي (96 ، 1) عند مستوى (0،05) وبدرجة حرية (199)

الهدف الثاني :-

بناء برنامج ارشادي وفق اسلوبي التعليمات الذاتية والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك لشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد .

تحقق هذا الهدف من خلال بناء البرنامج الارشادي وقد استعرض الباحث خطوات بناءه واهدافه والاساليب والانشطة المتبعة والفعاليات في هذا الفصل

الهدف الثالث :-

التعرف على اثر الاسلوبين الارشاديين (اسلوب التعليمات الذاتية والتنظيم الذاتي) في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية من خلال التحقق من الفرضيات الاتية :-

الفرضية الاولى :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) في الشخصية السيكوباثية بين متوسطات رتب المجموعات الثلاثة (التجريبية الاولى والتجربية الثانية والضابطة) في الاختبار البعدي للتثبيت من هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (كروسيكال واليز) (Kruskal – walls – Test) لعدد من العينات المستقلة وهو تحصيل التباين الاحادي بواسطة الرتب ، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05، 0) بين المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي للشخصية السيكوباثية لان قيمة مربع كاي المحسوبة

البالغة (670 ، 19) اكبر قيمة مربع كاي الحرولية البالغة (99 ، 5)عند مستوى(05، 0) وبدرجة حرية (2) والجدول (16) يوضح ذلك

جدول رقم (16)

نتائج اختبار (كروسكال واليز) للمجموعات الثلاث لمتغير الشخصية السيكوباثية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستو الدلا (05،
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	10	80 ، 8	50 ، 50	4 ، 972	2	19 ، 670	5 ، 99	دال
التجريبية الثانية	10	35 ، 12	55 ، 30	9 ، 522				
الضابطة	10	35 ، 25	60 ، 87	7 ، 291				

قيمة مربع كاي الجدولية تساوي (5،99) عند مستوى (05 ، 0) وبدرجة حرية (2) وتشير هذه النتيجة الى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب المجموعات الثلاث (التجريبية الاولى والتجريبية الثانية والضابطة) ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث . استخدم الباحث اختبار(مان – وتني) لعينتين مستقلتين بين كل مجموعتين من المجموعات الثلاث ولذا لابد من اجراء ثلاث مقارنات ثنائية للتثبيت من الفروق والتي تتوافق مع اي مجموعة من المجوعات الثلاث .

المقارنة الاولى :- (المجموعة التجريبية الاولى ، المجموعة الضابطة) قام الباحث بحساب درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة على مقياس الشخصية السيكوباثية الذي طبق بعد انتهاء البرنامج ثم رتبت درجات طلبة المجموعتين وحسبت قيمة (مان- وتني) (U) لعينتين مستقليتين (متوسطة الحجم) . تبين وجود فروق دالة احصائياً لان قيمة(مان – وتني) المحسوبة البالغة (صفر) هي اصغر من قيمة (مان – وتني) الجدولية البالغة (23) عند مستوى (0،05) ولذا تشير هذه النتيجة الى ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب (التعليمات الذاتية) لان متوسط درجاتهم كان (50،50) وبانحراف معياري قدره (4،972) بينما متوسط درجات المجموعة الضابطة (60 ، 87) درجة وبانحراف معياري قدره (291 ، 7) درجة كما موضح في جدول (17)

جدول رقم (17)

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستو الدلالة 05
							المحسوبة	الجدولية	
السلوك السيكوباثي	التجريبية الاول	10	50 ، 50	4 ، 972	55	5 ، 50	صفر	23	دا
	الضابطة	10	87 ، 60	7 ، 291	155	5 ، 50			

المقارنة الثانية :- (المجموعة التجريبية الثانية – المجموعة الضابطة)

قام الباحث بحساب درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة على مقياس الشخصية السيكوباثية الذي طبق بعد انتهاء البرنامج ثم رتبت درجات طلبة المجموعتين ، وتم حساب قيمة (مان – وتني) لعينتين مستقليتين (متوسطتي الحجم) تبين وجود فروق دالة احصائياً لان (قيمة مان – وتني) (U) المحسوبة البالغة (صفر) وهي اصغر من قيمة (مان وتني) الجدولية البالغة (23) عند مستوى (05 ، 0) ولذا تشير هذه

النتيجة الـى ان الفروق لصالح المجموعـــــة التجريبيـــة الثانية التـــــي استخدمت اسلوب (التنظيم الذاتي) لان متوسط درجاتهم كانت (30 ، 55) وبانحراف معياري قدره(522،9) درجة بينما متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (60 ، 87) درجة وبانحراف معياري قيمته (291 ، 7) درجة وبذالك فان اسلوب التنظيم الذاتي اسهم في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة المجموعة التجريبية الثانية والجدول (18) يوضح ذلك

جدول رقم (18)

(قيمة مان – وتني) في الاختبار البعدي لمقياس الشخصية السيكوباثية بين المجموعتين التجريبية (الثانية والضابطة)

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مس الدل 05
							المحسوبة	الجدولية	
السلوك السيكوباثي	التجريبية الاول	10	55 ، 30	9 ، 522	56 ، 5	5، 65	1،500	23	
	الضابطة	10	87 ، 60	7 ، 291	153 ، 5	153 ، 5			

المقارنة الثالثة :- (المجموعة التجريبية الاولى – المجموعة التجريبية الثانية)

قام الباحث بحساب درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس الشخصية السيكوباثية الذي طبق بعد انتهاء البرنامج ثم رتبت درجات طلبة المجموعتين ، وتم حساب (قيمة مان – وتني) لعينتين مستقليتين (متوسطتي الحجم) تبين وجود فروق دالة احصائياً لان (قيمة مان – وتني) (U) المحسوبة البالغة (صفر) وهي

اصغر من قيمة (مان وتني) الجدولية البالغة (23) عند مستوى (05 ، 0) ولذا تشير هذه النتيجة الى ان الفروق تتفق مـــــع المجموعة التجريبية الاولـــى التـــي استخدمت اسلوب (التعليمات الذاتية) والجدول رقم (19) يوضح ذلك

جدول رقم (19)

(قيمة مان – وتني) الاختبار البعدي لمقياس الشخصية السيكوباثية بين المجموعتين التجريبية الاولى والثانية

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستو الدلال 05،
							المحسوبة	الجدولية	
السلوك السيكوباثي	التجريبية الاول	10	50 ، 50	4 ، 972	88	8، 80	33	23	غير
	التجريبية الثانية	10	55 ، 30	9 ،522	122	12 ، 20			

تفسير النتائج

أسفرت النتائج الخاصة بأهداف هذا البحث عن فاعلية البرنامج الارشادي على وفق اسلوبي التعليمات الذاتية والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد

اذ تمكن الاسلوبان من تعديل درجات المجموعتين (التجريبية الاولى والثانية) في حين لم يحدث تغير ذو دلالة على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لاي اسلوب ارشادي . وبناء على ذلك يمكن عزو هذه النتيجة للاسباب التالية :-

1- اتباع الباحث اسلوبين ارشاديين ينتميان الى الاتجاه السلوكي المعرفي وهذا الاتجاه اثبت فعاليته في دراسات كثيرة منها (التحافي 1998) (الحياني 1988) الخالدي (2007) اذ انه يمكن للمرشد من اتباع استراتيجيات مختلفة واساليب ارشادية او علاجية كثيرة . فالمبدأ الاساس الذي يقوم عليه هذا المنحى هو الاهتمام بتحليل انماط التفكير وتشجيع العمليات المعرفية مثل (التفكير ، الادراك ، التذكر) شرط اساس لتطوير البرامج الارشادية الفعالة والتي تتصف بالشمولية والتكامل (Ollendick 8 K Celay , 173 : 1981) اذ يرى (ميكنبوم) بان افعال الفرد تاتي مباشرة بعد الحديث الذاتي لذا فهو يركز

على تغيير مايقوله الفرد لنفسه سواء اكان صامتاً داخلياً او مسموعاً . ان زيادة انتباه الفرد للتركيز على افكاره ومشاعره وانفعالاته وسلوكياته الاجتماعية وتفسيرها يحدد ما لديه من احاديث داخلية سلبية وتصورات غير مناسبة . او العكس ، الامر الذي يجعل نظرته تختلف عما كانت عليه سابقاً فتحل الافكار الجديدة محل الافكار القديمة ، فالحوار الداخلي يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده على تصنيف مهاراته وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارات المطلوبة .

فأذا اردنا احداث تغيير في السلوك علينا ان نفكـــر قبـــل ان تتصرف ومثل هـــذا التفكير (الحوار الداخلي) يقلل من تلقائية السلوك غير المتوافق ويعطينا الاساس الذي نبني عليه سلوكاً جديداً ومتوافقاً . ان ما يميز هذا الاسلوب انه يركز على ثلاث جوانب مهمة وهي تعلم مهارات سلوكية جديدة واحاديث داخلية جديدة وابنية معرفية جديدة وهذا ما تتضمنه عملية تغيير السلوك

2- كان لاتباع الارشاد الجمعي في تطبيق الاسلوبين الاثر الايجابي في المساهمة في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى الطلبة فهو يوفر فرصة لنمو العلاقات الاجتماعية التي تزيد من امكانية التخلص مما تعلمه الفرد من سلوك واتجاهات غير مرغوبة . وهذا ما تؤكده ادبيات الارشاد الجماعي من حيث فاعليته في تحسين الكفاية الاجتماعية والقيمة الذاتية للافراد

3- كان للعلاقة الارشادية الايجابية بين الباحث والطلبة مثل التقبل والاحترام المتبادل واتاحة فرصة التعبير عن الرأي واشاعة روح المرح والثقة المتبادلة كان لها الاثر الايجابي في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لكلتي المجموعتين . اذ ان العلاقة القوية تساعد المسترشد على الانتقال من الدعم الخارجي الى الدعم الذاتي (العزة ، 2001 : 10) وهذا يتفق مع معظم الدراسات التي تعتمد البرامج الارشادية

4- ان اختيار عينة البحث من طلبة الجامعة وهي مرحلة عمرية تكون فيها الحاجة للارشاد ماسة مما ساعد كثيراً في استجابة الطلبة للاسلوبين والافادة منهما .

5- سعي الباحث الى اتاحة حرية الرأي والابتعاد عن عبارات الإلزام والامر في المشاركة في بعض نشاطات البرنامج ولكلا الاسلوبين مما دعم ايجابياً شعور الطلبة بالراحة والحرية

عند حضورهم الجلسات الارشادية الامر الذي ترك اثراً طيباً في نفوسهم وساعدهم على التخلص من بعض الافكار غير المرغوبة فيها والبعيدة عن المنطق والواقع .

الاستنتاجات The conclusions

في ضوء ما توصل له الباحث من نتائج يمكن استنتاج ما يلي

1- تبين لنا ان طلبة جامعة بغداد لديهم سلوك سيكوباثي

2- ان لاسلوبي تعديل السلوك بما يحتويه من استراتيجيات وانشطة لها اثر فعال في الارشاد النفسي اذ اسهم بشكل واضح في ارتفاع درجات المجموعتين التجريبيتين على مقياس الشخصية السيكوباثية . وان الفرق بينهما غير دال احصائياً .

التوصيات The Recommendation

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما ياتي :-

1- جعل اسلوب التعليمات الذاتية واسلوب التنظيم الذاتي ضمن منهاج اعداد وتدريب المرشدين التربويين .

2- على المرشدين التربويين تضمين جلساتهم الارشادية تدريب المسترشدين على ملاحظة سلوكهم ومقارناته مع السلوك الصحيح ، والتفكير قبل التصرف لانها اكثر فاعلية في تعديل السلوك .

3- استفادة المرشدين التربويين من البرنامجيين الذين اعدهما الباحث في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية .

4- افادة المتخصصين من التربويين واولياء الامور من اسلوب البرنامج الارشادي في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية في البيئة الاسرية والتربوية وذلك من خلال عملية التنشة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في الاسرة والمدرسة في المراحل الاولى من عمره .

5- افادة المتخصصين من المعلمين والمدرسين في معرفة مستوى الاخلاق لدى طلبتهم

6- الاستفادة من مقياس الشخصية السيكوباثية في البحث الحالي لمعالجة السلوك السيكوباثي بوقت مبكر .

المصادر العربية :-

1. أ . م كولز (1992) المدخل إلى علم النفس لمرضي الإكلينيكي – الإسكندرية دار المعرفة الجامعية
2. أبو جادو ، صالح محمد علي (2000) علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ط2
3. ابو زهرة محمد (1970) الايثار والاثرة مجلة لواء الاسلام العدد (4) مصر
4. ابو علام ، رجاء محمد (1959) دارسة في التحليل العاملي للابعاد اختبار الشخصية على عينة من جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت العدد (21) المجاد (6)
5. ابو علام ، رجاء محمود ، (1998) مدخل الى مناهج البحث التربوي ط1 مكتبة الفلاح ، الكويت

6. الازيرجاوي ، فاضل محمد (1991) اسس علم النفس التربوية وزراة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة الموصل
7. اسماعيل سيد عزت ، (1983) بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في جنوح الاحداث – الحلقة الدراسية لرعاية الاحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية – المنامة
8. الامارة ، سعد (2001) الضغوط النفسية مجلة النبأ العدد 54 ، ذي العقدة 1431
9. _____
10. ابوعيطة ، سهام (1997) مبادئ والتوجيه ط1 ، عمان الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر
11. التميمي ، بشرى عناد مبارك (2004) البنى المعرفية والصورة وعلاقتها بتوقعات الدور الجنسي ، اطروحة دتوراه (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعة بغداد
12. الان كاردين (2000) الاضطربات السلوكية للاطفال والمراهقين ، القاهرة ، دار الرشا
13. الجسماني ، عبد علي (1994) علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، موسوعة علم النفس (7) بيروت – الدار العربية للعلوم
14. الجوفي أميرة جابر هاشم (2002) اثر برنامج ارشادي باستخدام ثلاثة اساليب في تنمية الاتجاه العلمي لدى طالبات الجامعة – كلية بغداد – الجامعة المستنصرية اطروحة دكتوراه منشورة)
15. الحافظ ، نوري (1981) بناء برنامج ارشادي وقائي لبعض انماط السلوك المنحرف (غش ، سرقة ، عدوان) لطلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتـــــوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
16. الجسماني ، عبد علي (1984) علم النفس وتطبيقاته التربويـــــة والاجتماعيـــــة ، مطبعة الخلود ، بغداد

17. الخطيب ، جمال والحديدي (1997) تعديل السلوك ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ط1

18. الخولي ، وليم (1976) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي ، القاهرة ، دار المعارف

19. ———————————————

20. الدباغ ، فخري ، (1977) أصول الطب النفساني ط2 جامعة الموصل

21. الربايعة ، احمد (1988) اثر العوامل الاجتماعية في الدافع الى ارتكاب الجريمة . مجلة مؤته للبحوث والدراسات ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، جامعة مؤته ، الاردن

22. الرخاوي ، يحيى (1977) مبادئ الامراض النفسية دار الغد للثقافة والنشر

23. الرشيدي يسير واخرون (2000) مقياس المناخ الاسري ، من سيكولوجية العلاقات الاسرية ، القاهرة دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

24. الزين ، محمد (بلا) تقنيات تعديل السلوك ، لبنان

25. السمري ، عدي ، السلوك الانحرافي – دراسة في الثقافة الخاصة الجانحة سلسلة علم الاجتماع المعاصر – الدار المصرية الجامعية – الاسكندرية

26. الصراف (1992) WWW razgar , com

27. الطحان محمد خالد (1983) مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الابناء ، المجلة العربية للبحوث التربوية – المجلد الثالث – العدد الاول

28. الشرقاوي ، نور محمد (1986) انحراف الاحداث – مكتبة الانجلوامصرية ، ط2

29. العزة ، سعيد حسين (2001) تعديل السلوك الانساني ، ط1 الدار العامية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع – الاردن

30. السودي ، أ.م. عبد المهدي (1997) تطور ظاهرة انحراف الاحداث في الاردن للاعوام (1990-1995) (دراسة اجتماعية تحليلية) ، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية العدد (2) السنة 1997 .

31. الظاهر ، قحطان احمد (2004) تعديل السلوك ، ط2دار الاوائل للنشر والتوزيع ، الاردن

32. العظماوي – ابراهيم كاظم (1984) معالم مبادئ الطب النفسي ط1 وزارة الصحة – بغداد
33. ـــــــــــــــــــــ (1988) معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ط1 دار الشؤون الثقافية العام – بغداد
34. اليوسفي – مشيرة عبد الحميد احمد (1987) بعض محددات انماط الشخصية لدى الاحداث الجانحات واثرها على سلوكهن – دكتوراه مودعة في كلية التربية – جامعة اسيوط
35. العنزي ، فريد عودة (1998) علم نفس الشخصية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
36. الطواب ، سعيد (1997) بحوث نفسية ، القاهرة – الانجلوا المصرية
37. العيسوي – عبد الرحمن (1984) علم نفس الشواذ الصحة النفسية دار الرائد الجامعية – بيروت ، لبنان
38. ـــــــــــــــــــــ (1997) دراسة مقارنة الاتجاه الجانحين وغير الجانحين نحو الذات ونحو الاخرين – ماجستير – مودعة كلية التربية – جامعة الزراء
39. ـــــــــــــــــــــ (2000) علم النفس الحديث ، التربية النفسية للطفل والمراهقة ط1 بيروت
40. ـــــــــــــــــــــ (1983) بثولوجيا النفس – دراسة في الاضطرابات العقيلة والنفسية الاسكندرية .. دار الفكر الجامعي
41. المعروف ، صبحي عبد اللطيف (1981) التوجيه والارشاد النفسي في الاقطار العربية بغداد ، دار القادسية
42. المخبوب ، احمد علي (1981) المراة والجريمة – دار النهضة العربية – مطبعة دار التأليف

43. بعلبكي ، منير (1998) قاموس المورد ط32 ، بيروت – دار العلم للملايين
44. بيومي محمد خليل (2000) مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المطور في سيكولوجية العلاقات الاسرية ، القاهرة – دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
45. توفيق ، عبد الجبار (1985) التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ج2 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت
46. ثروت جلال (1972) الظاهرة الاجرامية – دراسة في علم الاجرام او العقاب مطبعة الشاعر – الاسكندرية
47. جرجيس (1957) مشكلة السلوك السيكوباثي ط21 ، دار المعارف ، مصر
48. جلال ، سعد (1986) في الصحة العقلية الامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية – القاهرة ، دار الفكر العربي
49. جمال ، مختار حمزة (199) رؤية نفسية لبعض الملامح الجديدة للجريمة الاقتصادية في المجتمع المصري ، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (50)
50. حنا ، عزيز داود (1991) الشخصية بين السواء والمرض ط1 ، القاهرة ، مكتبة الانجلوا المصرية
51. دسوقي ، كمال (1990) ذخيرة علوم النفس ، المجلد الثاني ، القاهرة . مطابع الاهرام للنشر والتوزيع
52. ـــــــــــــ (1979) الطب العقلي والناس ، الكتاب الاول ، علم الامراض النفسية بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر
53. راشد عدنان غائب (2002) الاضطرابات الانفعالية ط1 بغداد
54. رمزي ، اسحق 1981 علم النفس الفردي ، ط3 دار النعارف للطباعة والنشر القاهرة ، مصر
55. زهران ، حامد عبد السلام (1972) علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة

56. سعفان ، حسن شحاته (1962) علم الجريمة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2
57. سليمان ، عبد الصمد ، محمد نبيل (1994) العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الامام سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
58. سمعان ، مكرم (1964) مشكلة الانتحار – دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري – القاهرة – دار المعارف
59. سميرة محمد ابراهيم (1990) صراع الادوار لدى الام العاملة وعلاقته ببعض الاضطرابات العصابية ، دكتوراه مودعة كلية التربية – جامعة عين شمس
60. سهير كامل احمد (1999) الصحة النفسية والتوافق ، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية
61. سوين – ريتشارد (1975) علم الامراض النفسية والعقلية ، ترجمة سلامة احمد عبد العزيز مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت
62. ـــــــــــــ (1988) علم الامراض النفسية والعقلية . ترجمة احمد عبد العزيز سلامة – الكويت – مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع د
63. شعبان ، نادية (2004) المؤتمر التربوي الثاني . مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد / وزارة التعليم العالي .
64. طه ، فرج واخرون (1993) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي – القاهرة – دراسة سعاد الصباح
65. ظافر ، سوسن سمير عبد الله (2005) اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
66. عادل ، كمال خضير (1990) دراسة مقارنة بين الاسوياء والجانحين على اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة – مجلة علم النفس – الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد (14)

67. عارف محمد (1981) الجريمة في المجتمع . نقد منهجي لتغيير السلوك الاجرامي مكتبة الانجلوامصرية ط2
68. عاقل ، فاخر (1971) معجم علم النفس ط1 ، دار العلم للملايين-بيروت
69. ———— (1985) معجم علم النفس – بيروت – دار العلم للملايين
70. عامر محمد حسين (1989) المدخل الثقافي في دراسة الشخصية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث
71. عبد الحفيظ ، اخلاص محمد عبدو ياهي ، مصطفى حمد (2000) البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر والتزيع ، القاهرة
72. عبد الخالق ، احمد محمد (1993) الابعاد الاساسية للشخصية – دار المعارف الجامعية – الاسكندرية ط5
73. عبد الرحيم ، احمد يوسف (2001) استخدام اعضاء هيئة التدريس ، كلية التربية بجامعة السلطان بن قابوس ، وجهات نظرية البنيوية في تصميم التعليم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية / العدد 35
74. عبد القادر حسين (1993) العلاج الجماعي والسيكودراما . دراسة في الجامعات المصرية لمرضى فصام البارانويا – اطروحة دكتوراه – كلية الاداب جامعة عين شمس
75. عبد الله (1996) علم النفس المرضي – دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
76. ——————————————————————

–
77. عبد الله يوسف (1993) الشخصية السيكوباثية – دراسة تحليلية من منظور نفسي اسلامي
78. عبده سمير (1990) التحلل النفسي للجريمة – دار الكتاب العربي دمشق – طبعة اولى .

79. عدس عبد الرحمن (1998) أساليب البحث التربوي ط2 دار الفرقان ، عمان
80. عدس عبد الرحمن وتوفيق محي الدين (1998) المدخل الى علم النفس ط5 دار الفكر ، عمان
81. عسكر ، علي (2000) ضغوط الحياة واساليب مواجهتها ، الصحة النفسية والبيئة في عصر التوتر والقلق ، ط1 القاهرة ، دار الكتاب الحديث
82. عكاشة احمد (1989) الطب النفسي المعاصر – القاهرة – الانجلو مصرية – الطبقة الثانية
83. علي خان ، ارحيمة (1983) نظريات الشخصية ترجمة الدكتور الكردي ود. عبد الرحمن القيسي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية
84. علي خان ، ارحيمة (1970) علم النفس ، مطبعة العاني – بغداد
85. عودة احمد سعي والحكيم ، خليل يوسف (2000) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ط1 – دار الفكر للنشر والتوزيع ن عمان
86. عودة كرم احمد (2004) المقابلة ي الارشاد والعلاج النفسي دار المعرفة جامعة الاسكندرية
87. عوض ، عباس محمود (1988) علم النفس العام – دار المعرفة الجامعية – القاهرة
88. عبد الخالق ابراهيم (2001) التصاميم التجريبية في الدراسات النسية والتربوية ط1 دار عمان للنشر والتوزيع ، الاردن
89. فراج عثمان لهيب (1970) اضواء على الشخصية والصحة العقلية – مكتبة النهضة المصرية – القاهرة ط1
90. فروم أريك (2007) الانسان من اجل ذاته . بحث في في سيكولوجية الاخلاق ترجمة محمد منقذ الهاشمي منشورات وزارة الثقافة ، سورية
91. فهمي مصطفى (1975) الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف مكتبة الخانجي ، القاهرة

92. ـــــــــــــ (1979) التنشئة الاسرية والابناء الصغار الهيئة المصرية العامة للكتاب سلسلة الالف كتاب الكتاب الثاني
93. قنديل ، شاكر (1995) دراسة لبعض سمات الشخصية المميزة للجانحين – كلية التربية وحدة البحوث جامعة الامارات العربية المتحدة
94. كمال ، خيري ابو السعد (1983) انحراف الاحداث (الجناح دار المعارف بمصر – مكتبة الدراسات النفسية والاجتماعية
95. كمال ، محمد حسن (2000) ضغوط الحياة العصرية ، دراسات اجتماعية 74 السنة الثانية ، بغداد ، دار الحكمة
96. مبيض ، مامون (1995) المرشدي الامراض النفسية واضطرابات بالسلوك – اسباب – اعراض – علاج ط1 بيروت ، المكتب الاسلامي
97. مرسي كمال ابراهيم (1986) سيكولوجية العدوان . مجلة العلوم الاجتماعية . مجلة (13) العدد (2) الكويت
98. محمد ، السيد عبد الرحمن (1999) موسوعة الصحية النفسية الكتاب الاول الجزء الثاني علم الامراض النفسية والعقلية (الاسباب – الاعراض – الشخصية – العلاج) القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر
99. محمد ، حمدي شاكر (1998) العلاج المعرفي السلوكي ، دار الرشيد – مصر
100. مرزوق اسعد (1977) موسوعة علم النفس – بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر
101. مصطفى زكي (1986) داسات في علم النفس والجريمة – دار القلم ، الكويت ،ط1
102. مليكة لويس كامل واخرون (1995) الشخصية وقياسها ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر
103. ـــــــــــــــ (1977) علم النفس الاكلينيكية ، التشخيص والبنؤة الطريقة الاكلينيكية الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة

104. نجاتي محمد عثمان (1993) علم النفس والحياة مدخل الى علم النفس وتطبيقاته في الحياة ، الكويت ، دار القلم ، الطبعة الخامسة عشر

105. والترج كوفيل (1986) الامراض النفسية ، ترجمة محمود الزبادي ط2 مكتبة الفلاح

1- Allen . M &yen W.N (1974) in teroduction to measurement Theory Mentery . cali book cole

2- Ancstasi, F1: (1974) psychological testing (THIRD) Macmillan publishing New york

3- Arthur Sreber (1995) The penguin Dictidary of psychology second Edition peneuin Boks . London .

4-Anastusia . A (1988) psychologically Testing 6”ea New York Mc Milan

Arthar S . b Reber (1995) The pencuin Dictionary of psychology . second

5- Bandura – A (1973) self – efficacy , Tow ard aunitying Theory of beharioral change psy chological reuit vol (84)

6-Band are , A , (1977) Social learning Theory Engrele wood cliffs , New Jersy prentice , Hall

7-Bandura A(1989) social cognative Theory In R. vasta (Ed) Amals of child Devlopment V01 , 6Greenwich , CT : Jai press ETD

8-Benjamin , B , Walnan (1989) Dictionay of rehaviaral scince , second Edition Acadimicperss I n c .San Diiogo califormin

9-Boeree . Dr.C. G eorge (1998) Albert Bansura : personafity Theories www emory.eduttp :ll

10-Brendgen , M, vitaro , F. & Richard , E (2001) preactive aggression . preadictions tp physical violence in diffent contetexts and moderating effects of parental monitoring and care giving behavior joral of abnormal child psychology . 2-5

11-Burn , R & Mcheal , L , E (1985) Reactions of primary and secondary psychopaths to anger evoking situ .

12- Bandura , A (1991) social cognitive , Theoryg of molal Thought and Active In Hand book of moral B ehauior and Devlopment kwtine Wm and Ger wilz . JL . VOL Hillsdale , NI Erbaum

13- Bandura . A (2005) Banduras social cognitive Theovy httpill www dawidson films . com

14-Baron , A. R . etat (1980) psychology Helt sander intentional Edition apem

15- Baundura – A (1973) self – etficacy , To word aunitying Thety of behauioral chonge psychological Renit vol (84)

16- Berkowitc, L , 1989 Frustration aggression by pothesis examinati an and reformwation psychological , v , 106 , N59 p. 59-73

17- Bowlby , J (1952) Child care and the crawth of love Geneve World Health , Organistion

18- Bowlby , J . (1952) children and the growth of love . Geneve wollcl Healkn organization

19- Bowlby , J(1952) child care and the crawth of love geneve world Health , organistion

20- Chisell, E,E, (1981) Theory of psychdopy measwement me Graw .Hill

21-Chaplin , J . p (1968) Dictionary of psychology New York Dellpubilishsng co.

22-Compbell , Donald & others (1983) Adslescent Impulsivity Theories www.emary . edunttpll

23- Dorland Illustrante Mediccel Dictionary 1994) Editien 28 , w B sanders company philadeephia U.S.A

24-Dintis S, seatpit , firn and Reckless , w , (1962) Delinguncy vulnerability Acloss and longittedinal Analisrs American Saiological Review , 75/27

25-Edward , P.A (1957) Helping Adolescents with shyness Applying The Japanese moriter Therupy in shyness counseling psychological Abstract , 1 × 0 2

26-Eysech Mietheal . W(2004) psychopaths An . in ternational perspeetive . http . www psypress com.

27-Edition pengwin Books , London

28-Fontaine , A – 8. G(1995) violence and young children preventing it limpat : early child development and care , (14,55-tr)

29-Foran . J.G : (1971) Anote on methods of measuring reliability Journal of education a psychology . Vol . 22- N4 pp 383 – 387

30-Freenian B sarastene G (1970) Therilpl youthful offender , Grinie and Delinquency No. 116 .

31- Ebel , R.L (1972) Essentiass of educational measument Englewood cliffs , prentice Hall .

32- Gerala , C, division & john , M, Neale . (1974) Abnormal psychology : All Expermietal clinical Approach , New York : Wiley and

33- Gerald , c,division & John , M, Neale (1974) Essentials of educational measurement , New jersy prentice Hall , I N C

34- Guil Ford , T.P. (1954) Fundamental statistics in psychology and education (4th) mcgracel – Hill

35-Hare , R , Stephen , H.e . Thiothy (1991) psychopathy and the DSM-IV criteria for antisocial personality disorder J- of ahnormal psychology v94 , N. 4

36-Hare , R, Stephen , H . e Thiory (1991) psychopatty and the D.S.M- Iv criteria for antisocial personality disorder . J . of abnormal psychology V94 , N.4

37-Herbert M . (1967) conduct Disorder of children & A adolescence wiley , NEW YORK

38-Harpur . T . s Hare , R . D & Hakstion A . R . (1984) Tow factur concepatualization of sychopathy constiuct validity and Assessment Implication psychological Assessment, A.Journal of consulting and climical psychdogy.M. L.

39-Hetheringtan , E . M . And matlin B . (1999) family interotion in H, Cquany and J . S Werry (eds) 2nd edition , willy . New York .

40-Kelinger . F (1973) foundation of Behavioral Research , New yor Holt Rinehart & Winston

41-Maloney , P . m & ward , p . m (1980) psychological Assessment Accneptual Approoch New York oxford universit press

42- Mhtn – filelic Docunments

43-Micheal J . Brean & Thames . s Tpete (1995) Disruptive Behavior Disrders in children press New York , London

44- Millan T & Dovis .R (1996) Disorders of personality D. S. M. and Beyond . John wily Isans Inc .

45-M . B . C LIMTD (1998) Difinition of psychopath silver thorne road batter sea , London sw8 , x 19

46-Meichenbaum .H. 8 Good man . J. (1982) training Impulsive children to Themselves university of water 100

47- Morgeret faranwarth Terenca , P . Thdnbery marven , D.korgen and Alan-J- Liza (1994) measurement in the study of class anddelinguency in tegratibg rheary .

48-Natthan petter , E & sundr , L.Hrris (1973) psychopathlogy and society .New York Mc.Grand Hill , Inc

49-New man , Joseph , P , C ,Mark Patterson and Davids Kasson (1981) Resporse perseveration in psychopaths , Journal of abnormal psycholoqy American psychological Asscation , in c vo1 . 96 , No . 2 .

50- Nathan , peter , E , and sundra , L- Harris (1975) psychopathology and society. New yourk Mc. Glaw Hill Inc

51- North C, Elizabeth , M 8 Edworoh L.s.(1997) Antisocial personality acalidiagnosis and g the Homeless Am .Jpsychiatry . v,150 No April , P. 518

52-Nunnally , Jc(1978) psychometvic Theory Mc crew – Hill , New York

53- Psychology and modern life // th Allyn & bacon (1981) 10 chares W, ket all Acamdemic stress .

54- Psychology and Modern life 11th Allyn & Bacon (1981) 10 chares wket all Academic stress

55- Rodergs , R.f (1980) Theories under living studest Devlopment In creaner D .G(Ed) Devlapment in Higher Education U-S-A American college personal Education .

56- Roth , M & martin tt . (1972) Human violence as viewed from the psychiatric ulinic . The Amarican Journal / of sychiatry

57- Roth , M & Martin tt . (1972) Humman riolence as viewed from the psychiatric clinic – The Ameriean Journa l . of sychiatry

58- Smith (1966) Alienation as social phenomena preyamn press . London

59- Stanley & Hopkins , K.D (19721) educational & psychological Measurmeut & Eualuation Englewood Cliffs . N.G, Prentice , Hill

60-Wesley , Ai & Doyle , M.(1969) pscuology New York wiily and sans .

61-Williams . D . & Monte L (1989) Amulti – Demenisonal of Maslows hielarchey of needs – J – of maslows hielarchey of needs – j – of reseavch in personality v-23 n.2

62- Williams . D . & Monte L. (1989) Amuiti-demensionaf of Maslows hielaschey of Deeds – J- of resealch in personality v-23 N2

63-Ormad , Jt (1999) social leading Thedy Human learning 3rd upper saddle River NJ , Prentice Hall .

64-Stone Danice (1998) social cogniticee Theory / yotes Hargis on – line http// www Jhargrs . com

65-Stratton Nicky Hoyes (1999) Astudent Dictionary of psychology . Third edition Amoldaby offord univessity pressine . New york

66-Tolbert (1980) counseling for ganear Derelopment Houghtan Miffin company

67Tyler , L.W.L (1964) The work of couanseler New tork M.C. Graw hill

68-U W E C university of Wisconsin Eavclaire (2003) counseling vices www.uwecedu http : 11

69-Water Ontario , candrda , Httpill www Garfield libray , upenn .edu .

مصادر الفصل الثالث

- عبد الرحمن ، اسعد ، (1998) القياس التقني ط1 ، الكويت ، مكتبة الفلاح عودة ، محمد الشباب وتحديات العصر المؤتمر الخامس عشر (23- 28) مايس 1985

- السيد فؤاد تنلانتاتن (1979) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ط1 القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر

- فرج صفوت (1980) القياس النفسي . القاهرة ، دار الفكر العربي البو حطب فؤاد عثمان سيد احمد (1987) التقويم النفسي ط3 مكتبة الانجلومصرية القاهرة

- صالح قاسم حميد (1987) الانسان هو ط2 بغداد منشورات دار الحكمة الجسماني ، عبد علي (1984) علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ط1 بغداد ، مكتبة الفكر العربي

سمارة ، عزيز واخرون (1989) القياس والتقويم في التربية ط1 الاسكندرية دار الفكر للنشر والتوزيع

- Eber , R , L : (1972) Essentials of educational measurement , New Jersey prention Hall , I N C
- Guil Ford , T . P (1954) Fundamentol statistios in psychology and education (4^{th})ed mcgraw – Hill
- Penastai , A : (1974) psychologies testing (third) macmillan publishing New York
- Rodergs , R . F (1980) Theories underliving student
- Devlopment In creaner D . G (Ed) Devlopmant in Higher Education U.S.A Americam Cohepersond Education

المصادر العربية :-

1. الان كاردين (2000) الاضطربات السلوكية للاطفال والمراهقين ، القاهرة ، دار الرشا
2. الالوسي ، جمال حسين واخرون 1990 دليل عمل مرشد التربوي ، وزارو التربية والتعليم بغداد

106. الازيرجاوي ، فاضل محمد (1991) اسس علم النفس التربوية وزراة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة الموصل
107. الاميري ، احمد علي محمد (2002)الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة تعس وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة
108. الامارة ، سعد (2001) الضغوط النفسية مجلة النبأ العدد 54 ، ذي العقدة 1431
109. الامارة سعد (2001) الضغوط النفسية ، مجلة النبأ العدد (54)
110. أ . م كولز (1992) المدخل إلى علم النفس لمرضي الإكلينيكي – الإسكندرية دار المعرفة الجامعية
111. ابن منظور ، لسان العرب ، اعداد وتقديم يوسف خياط ونعيم مرعشلي ، دار لسان العرب ، بيروت
112. أبو جادو ، صالح محمد علي (2000) علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ط2
113. ابو حطب ، فؤاد عثمان (1987) التقويم النفسي ط3 المكتبة الانجلو مصرية القاهرة
114. ابو علام ، رجاء محمد (1959) دارسة في التحليل العاملي للابعاد اختبار الشخصية على عينة من جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت العدد (21) المجلد (6)
115. ابو علام ، رجاء محمود (1998) مدخل الى مناهج البحث التربوي ط1 مكتبة الفلاح ، الكويت
116.ابوعيطة ، سهام (1997) مبادئ والتوجيه ط1 ، عمان الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر
117. ابو زهرة محمد (1970) الايثار والاثرة مجلة لواء الاسلام العدد (4) مصر

118. اسماعيل سيد عزت (1983) بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في جنوح الاحداث – الحلقة الدراسية لرعاية الاحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية – المنامة

119. الزين ، محمد (بلا) تقنيات تعديل السلوك لبنان

120. باقر صباح ، اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على انحراف الحدث ، مجلة اداب المستنصرية ، العدد التاسع ، بغداد

121. بطرس ، حافظ بطرس (2008) المشكلات النفسية وعلاجها ط1 دار الميسرة للنشر والتوزيع

122. البدري ، سميرة (2005) مصطلحات تربوية ونفسية ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان

123. بعلبكي ، منير (1998) قاموس المورد ط32 ، بيروت – دار العلم للملايين

124. البياتي ، عبد الجبار توفيق (1977) الاحصاء الوصفي والاستلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد

125. بيومي محمد خليل (2000) مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المطور في سيكولوجية العلاقات الاسرية ، القاهرة – دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

126. التميمي ، محمود كاظم (1995) مركز السيطرة وعلاقته بتحميل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، مجلة اداب المستنصرية ع33 الجامعة المستنصرية / كلية الاداب

127. التميمي ، بشرى عناد مبارك (2004) البنى المعرفية والصورة وعلاقتها بتوقعات الاليبد المكوا ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد / كلية الاداب

128. توفيق عبد الجبار (1985) التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ج2 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت

129. ثروت جلال (1972) الظاهرة الاجرامية – دراسة في علم الاجرام او العقاب مطبعة الشاعر – الاسكندرية
130. جاسم ، شاكر مبدر (1990) نظم التوجيه المهني والارشاد التربوي المقارن
131. جرجيس (1957) مشكلة السلوك السيكوباثي ط21 ، دار المعارف ، مصر
132. جلال ، سعد (1986) في الصحة العقلية الامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية – القاهرة ، دار الفكر العربي
133. جمال ، مختار حمزة (199) رؤية نفسية لبعض الملامح الجديدة للجريمة الاقتصادية في المجتمع المصري ، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (50)
134. الجسماني – عبد علي (1984) علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية – مطبعة الخلود – بغداد
135. الجسماني ، عبد علي (1994) علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، موسوعة علم النفس (7) بيروت – الدار العربية للعلوم
136. الجنابي ، يحيى داود (1992) ، بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل
137. الجوفي أميرة جابر هاشم (2002) اثر برنامج ارشادي باستخدام ثلاثة اساليب في تنمية الاتجاه العلمي لدى طالبات الجامعة الجامعة المستنصرية / كلية بغداد اطروحة دكتوراه منشورة)
138. حنا ، عزيز داود (1991) الشخصية بين السواء والمرض ط1 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية
139. الخطيب ، جمال والحديدي (1997) تعديل السلوك – منشورات جامعة القدس المفتوحة ط1
140. الخولي ، وليم (1976) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي – القاهرة – دار المعارف

141. دسوقي كمال (1979) الطب العقلي والناس ، الكتاب الاول ، علم الامراض النفسية بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر
142. دسوقي ، كمال (1990) ذخيرة علوم النفس – المجلد الثاني ، القاهرة . مطابع الاهرام للنشر والتوزيع
143. الدباغ ، فخري ، (1977) أصول الطب النفساني ط2 جامعة الموصل
144. راشد عدنان غائب (2002) الاضطرابات الانفعالية ط1 بغداد
145. الربايعة ، احمد (1988) اثر العوامل الاجتماعية في الدافع الى ارتكاب الجريمة . مجلة مؤته للبحوث والدراسات المجلة الثالثة ، العدد الاول ، جامعة مؤته الاردن
146. الرشيدي يسير واخرون (2000) مقياس المناخ الاسري ، من سيكولوجية العلاقات الاسرية ، القاهرة دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
147. زهران – حامد عبد السلام (1972) علم النفس الاجتماعي – عالم الكتب – القاهرة
148. زكي مصطفى (1989) داسات في علم النفس والجريمة – دار القلم ، الكويت ،ط1
149. الزين ، محمد (بلا) تقنيات تعديل السلوك ، لبنان www.werarthah comhttp
150. سعفان ، حسن شحاته (1962) علم الجريمة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2
151. سمعان ، مكرم (1964) مشكلة الانتحار – دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري – القاهرة – دار المعارف
152. سليمان ، عبد الصمد – محمد نبيل (1994) العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الامام سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية – مجلة علم النفس الهيئة المصرية ، العامة للكتاب
153. سوين – ريتشارد (1975) علم الامراض النفسية والعقلية ، ترجمة سلامة احمد عبد العزيز مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت

154.السمري ، عدي السلوك الانحرافي – دراسة في الثقافة الخاصة الجانحة سلسلة علم الاجتماع المعاصر – دار المصرية الجامعية – الاسكندرية

155.السودي ، أ.م. عبد المهدي (1997) تطور ظاهرة انحراف الاحداث في الاردن للاعوام (1990-1995) (دراسة اجتماعية تحليلية) مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية العدد (2) السنة 1997 .

156. شعبان ، نادية (2004) المؤتمر التربوي الثاني . مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد / وزارة التعليم العالي .

157. الشرقاوي ، نور محمد (1986) انحراف الاحداث – مكتبة الانجلوامصرية ، ط2

158. شيلتز ، دوان (1983) نظريات الشخصية ، ترجمة الكربولي احمد ولي والقيسي عبد الحر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية

159. صادق ، عادل (1989) في بيتنا مريض نفسي ، القاهرة ، دار الحرية

160. صوالحة ، عبد المهدي محمد (2002) اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلقي لدى الاحداث الجانحين في الاردن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

161. ظافر ، سوسن سمير عبد الله (2005) اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الاخلاق لدى طالبات المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

162. الظاهر ، قحطان احمد (2004) تعديل السلوك ط2دار الاوائل للنشر والتوزيع ، الاردن

163. الطائي ، تغريد (2009) ، الشخصية السيكوباثية (المادة للمجتمع) بحث منشور في مجلة الاستاذ

164. الطواب سعيد (1997) بحوث نفسية ، القاهرة – الانجلوا المصرية

165. طه ، فرج واخرون (1993) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي – القاهرة – دراسة سعاد الصباح

166. عارف محمد (1981) الجريمة في المجتمع . نقد منهجي لتغيير السلوك الاجرامي مكتبة الانجلوامصرية ط2

167. عامر محمد حسين (1989) المدخل الثقافي في دراسة الشخصية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث

168. العادلي ، راهبة عباس (1993) فاعلية الارشاد الجمعي في مفهوم الذات والتحمل والمسؤولية الاجتماعية لدى الاحداث الجانحين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية

169. عبد الله يوسف (1993) الشخصية السيكوباثية – دار تحليلية من منظور نفسي اسلامي

170. عبد الله يوسف (1996) علم النفس المرطي – دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية

171. عبد الخالق ، احمد محمد (1993) الابعاد الاساسية للشخصية – دار المعارف الجامعية – الاسكندرية ط5

172. عبد الخالق ابراهيم (2001) التصاميم التجريبية في الدراسات النسبية والتربوية ط1 دار عمان للنشر والتوزيع ، الاردن

173. عبد القادر حسين (1993) العلاج الجماعي والسيكودراما . دراسة في الجامعات المصرية لمرضى فصام البارانويا – اطروحة دكتوراه – كلية الاداب جامعة عين شمس

174. عبده، سمير (1990) التحلل النفسي للجريمة – دار الكتاب العربي دمشق – طبعة اولى .

175. عدس عبد الرحمن (1998) أساليب البحث التربوي ط2 دار الفرقان ، عمان

176. عدس عبد الرحمن وتوفيق محي الدين (1998) المدخل الى علم النفس ط5 دار الفكر ، عمان

177. العظماوي – ابراهيم كاظم (1984) معالم مبادئ الطب النفسي ط1 وزارة الصحة – بغداد

178. العظماوي - ابراهيم كاظم (1988) معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ط1 دار الشؤون الثقافية العام – بغداد

179. عبد الرحمن ، محمد السيد (1999) موسوعة الصحة النفسية الكتاب الاول ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

180. عبد الرحيم ، احمد يوسف (2001) استخدام اعضاء هيئة التديس كلية التربية بجامعة السلطان بن قابوس وجهات نظرية البنيوية في تصميم التعليم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية / العدد 35

181. العبيدي ، ناظم هاشم (1995) العدوان على العراق واثره في بعض الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بشخصية الطالب الجامعي ، مجلة الاستاذ ، العدد السادس

182. العزة ، سعيد حسين (2001) تعديل السلوك الانساني ، ط1 الدار العامية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع – الاردن

183. عسكر ، علي (2000) ضغوط الحياة واساليب مواجهتها ، الصحة النفسية والبيئة في عصر التوتر والقلق ط1 القاهرة ، دار الكتاب الحديث

184. عكاشة احمد (1989) الطب النفسي المعاصر – القاهرة – الانجلو مصرية – الطبقة الثانية

185. العنزي ، فريد عودة (1998) علم نفس الشخصية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

186. عودة احمد سعي والحكيم ، خليل يوسف (2000) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ط1 – دار الفكر للنشر والتوزيع ن عمان

187. عودة كرم احمد (2004) المقابلة ي الارشاد والعلاج النفسي دار المعرفة جامعة الاسكندرية

188. العيسوي عبد الرحمن (1983) بثولوجيا النفس – دراسة في الاضطرابات العقيلة والنفسية الاسكندرية .. دار الفكر الجامعي

189. العيسوي – عبد الرحمن (1984) علم نفس الشواذ الصحة النفسية دار الرائد الجامعية – بيروت ، لبنان

190. العيسوي ، عبد الرحمن (2000) علم النفس الحديث ، التربية النفسية للطفل والمراهقة ط1 بيروت

191. عادل ، كمال خضير (1990) دراسة مقارنة بين الاسوياء والجانحين على اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة – مجلة علم النفس – الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد (14)

192. عاقل ، فاخر (1971) معجم علم النفس ط1 ، دار العلم للملايين-بيروت

193. عاقل فاخر (1985) معجم علم النفس – بيروت – دار العلم للملايين

194. فطيم ، لطيف محمد (1981) الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الرياض دار المريخ

195. فراج عثمان لهيب (1970) اضواء على الشخصية والصحة العقلية – مكتبة النهضة المصرية – القاهرة ط1

196. فروم أريك (2007) الانسان من اجل ذاته . بحث في في سيكولوجية الاخلاق ترجمة محمد منقذ الهاشمي منشورات وزارة الثقافة ، سورية

197. الفنجري ، حسن عبد الفتاح (1995) بعض المتغيرات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الاطفال ، المعهد العلي لدراسات الطفولة ، جامعة عن

198. فسفوس ، عدنان احمد (2006) اساليب تعليم السلوك الانساني ، فلسطين .com http// www.alwatanvoice

199. فهمي مصطفى (1975) الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف مكتبة الخانجي ، القاهرة

200. فهمي مصطفى (1979) التنشئة الاسرية والابناء الصغار الهيئة المصرية العامة للكتاب سلسلة الالف كتاب الكتاب الثاني

201. القاضي ، يوسف مصطفى واخرون (1981) الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ط1 دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

202. القريضي ، عبد المطلب امين (1981) في الصحة النفسية ، ط1 دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة

203. قنديل ، شاكر (1995) دراسة لبعض سمات الشخصية المميزة للجانحين – كلية التربية وحدة البحوث جامعة الامارات العربية المتحدة

204. كمال خيري ابو السعد (1983) انحراف الاحداث (الجناح دار المعارف بمصر – مكتبة الدراسات النفسية والاجتماعية

205. كمال محمد حسن (2000) ضغوط الحياة العصرية ، دراسات اجتماعية 74 السنة الثانية ، بغداد ، دار الحكمة

206. كمال علي (1988) النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ط4 بغداد ، دار واسط للطباعة والنشر

207. كفافي ، علاء الدين (1999) الارشاد والعلاج النفسي الاسري ط1 دار الفكر العربي مدينة نصر ، القاهرة

208. مبيض مامون (1995) المرشدي الامراض النفسية واضطرابات بالسلوك – اسباب – أعراض – علاج ط1 بيروت ، المكتب الاسلامي

209. محمد ، السيد عبد الرحمن (1999) موسوعة الصحية النفسية الكتاب الاول الجزء الثاني علم الامراض النفسية والعقلية (الاسباب – الاعراض – الشخصية – العلاج) القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر

210. محمد ، حمدي شاكر (1998) العلاج المعرفي السلوكي ، دار الرشيد – مصر

211. مرسي كمال ابراهيم (1986) سيكولوجية العدوان . مجلة العلوم الاجتماعية . مجلة (13) العدد (2) الكويت

212. مرزوق اسعد (1977) موسوعة علم النفس – بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر

213. مليكة لوسي كامل واخرون (1995) الشخصية وقياسها ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر

214. مليكة (1977) علم النفس الاكلينيكية ، التشخيص والبنؤة الطريقة الاكلينيكية الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة

215. المعروف ، صبحي عبد اللطيف (1981) التوجيه والارشاد النفسي في الاقطار العربية بغداد ، دار القادسية

216. مهدي ، ضيف الله (2007) نظرية العلاج السلوكي المعرفي منتديات الحسن النفسي http//www.bafree .net

217.نبيل ، عبد الهادي (2001) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر ، الاردن ط2

218. نجاتي محمد عثمان (1993) علم النفس والحياة مدخل الى علم النفس وتطبيقاته في الحياة ، الكويت ، دار القلم ، الطبعة الخامسة عشر

219. والترج كوفيل (1986) الامراض النفسية ، ترجمة محمود الزبادي ط2 مكتبة الفلاح

220. ياسين ، نوال حامد (2003) تقويم مهارات معلمات رياض الاطفال بالعاصمة المقدسة ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية المجلد (15) العدد (1)

221. اليوسفي – مشيرة عبد الحميد احمد (1987) بعض محددات انماط الشخصية لدى الاحداث الجانحات واثرها على سلوكهن – دكتوراه مودعة في كلية التربية – جامعة اسيوط

1- Allen . M &yen W.N (1974) in teroduction to measurement Theory Mentery . cali book cole

2- Ancstasi, F1: (1974) psychological testing (THIRD) Macmillan publishing New york

3- Arthur Sreber (1995) The penguin Dictidary of psychology second Edition peneuin Boks . London .

4-Anastusia . A (1988) psychologically Testing 6”ea New York Mc Milan

Arthar S . b Reber (1995) The pencuin Dictionary of psychology . second

5- Bandura – A (1973) self – efficacy , Tow ard aunitying Theory of beharioral change psy chological reuit vol (84)

6-Band are , A , (1977) Social learning Theory Engrele wood cliffs , New Jersy prentice , Hall

7-Bandura A(1989) social cognative Theory In R. vasta (Ed) Amals of child Devlopment V01 , 6Greenwich , CT : Jai press ETD

8-Benjamin , B , Walnan (1989) Dictionay of rehaviaral scince , second Edition Acadimicperss I n c .San Diiogo califormin

9-Boeree . Dr.C. G eorge (1998) Albert Bansura : personafity Theories www emory.eduttp :ll

10-Brendgen , M, vitaro , F. & Richard , E (2001) preactive aggression . preadictions tp physical violence in diffent contetexts and moderating effects of parental monitoring and care giving behavior joral of abnormal child psychology . 2-5

11-Burn , R & Mcheal , L , E (1985) Reactions of primary and secondary psychopaths to anger evoking situ .

12- Bandura , A (1991) social cognitive , Theoryg of molal Thought and Active In Hand book of moral B ehauior and Devlopment kwtine Wm and Ger wilz . JL . VOL Hillsdale , NI Erbaum

13- Bandura . A (2005) Banduras social cognitive Theovy httpill www dawidson films . com

14-Baron , A. R . etat (1980) psychology Helt sander intentional Edition apem

15- Baundura – A (1973) self – etficacy , To word aunitying Thety of behauioral chonge psychological Renit vol (84)

16- Berkowitc, L , 1989 Frustration aggression by pothesis examinati an and reformwation psychological , v , 106 , N59 p. 59-73

17- Bowlby , J (1952) Child care and the crawth of love Geneve World Health , Organistion

18- Bowlby , J . (1952) children and the growth of love . Geneve wollcl Healkn organization

19- Bowlby , J(1952) child care and the crawth of love geneve world Health , organistion

20- Chisell, E,E, (1981) Theory of psychdopy measwement me Graw .Hill

21-Chaplin , J . p (1968) Dictionary of psychology New York Dellpubilishsng co.

22-Compbell , Donald & others (1983) Adslescent Impulsivity Theories www.emary . edunttpll

23- Dorland Illustrante Mediccel Dictionary 1994) Editien 28 , w B sanders company philadeephia U.S.A

24-Dintis S, seatpit , firn and Reckless , w , (1962) Delinguncy vulnerability Acloss and longittedinal Analisrs American Saiological Review , 75/27

25-Edward , P.A (1957) Helping Adolescents with shyness Applying The Japanese moriter Therupy in shyness counseling psychological Abstract , 1 × 0 2

26-Eysech Mietheal . W(2004) psychopaths An . in ternational perspeetive . http . www psypress com.

27-Edition pengwin Books , London

28-Fontaine , A – 8. G(1995) violence and young children preventing it limpat : early child development and care , (14,55-tr)

29-Foran . J.G : (1971) Anote on methods of measuring reliability Journal of education a psychology . Vol . 22- N4 pp 383 – 387

30-Freenian B sarastene G (1970) Therilpl youthful offender , Grinie and Delinquency No. 116 .

31- Ebel , R.L (1972) Essentiass of educational measument Englewood cliffs , prentice Hall .

32- Gerala , C, division & john , M, Neale . (1974) Abnormal psychology : All Expermietal clinical Approach , New York : Wiley and

33- Gerald , c,division & John , M, Neale (1974) Essentials of educational measurement , New jersy prentice Hall , I N C

34- Guil Ford , T.P. (1954) Fundamental statistics in psychology and education (4^{th}) mcgracel – Hill

35-Hare , R , Stephen , H.e . Thiothy (1991) psychopathy and the DSM-IV criteria for antisocial personality disorder J- of ahnormal psychology v94 , N. 4

36-Hare , R, Stephen , H . e Thiory (1991) psychopatty and the D.S.M- Iv criteria for antisocial personality disorder . J . of abnormal psychology V94 , N.4

37-Herbert M . (1967) conduct Disorder of children & A adolescence wiley , NEW YORK

38-Harpur . T . s Hare , R . D & Hakstion A . R . (1984) Tow factur concepatualization of sychopathy constiuct validity and Assessment Implication psychological Assessment, A.Journal of consulting and climical psychdogy.M. L.

39-Hetheringtan , E . M . And matlin B . (1999) family interotion in H, Cquany and J . S Werry (eds) 2nd edition , willy . New York .

40-Kelinger . F (1973) foundation of Behavioral Research , New yor Holt Rinehart & Winston

41-Maloney , P . m & ward , p . m (1980) psychological Assessment Accneptual Approoch New York oxford universit press

42- Mhtn – filelic Docunments

43-Micheal J . Brean & Thames . s Tpete (1995) Disruptive Behavior Disrders in children press New York , London

44- Millan T & Dovis .R (1996) Disorders of personality D. S. M. and Beyond . John wily Isans Inc .

45-M . B . C LIMTD (1998) Difinition of psychopath silver thorne road batter sea , London sw8 , x 19

46-Meichenbaum .H. 8 Good man . J. (1982) training Impulsive children to Themselves university of water 100

47- Morgeret faranwarth Terenca , P . Thdnbery marven , D.korgen and Alan-J- Liza (1994) measurement in the study of class anddelinguency in tegratibg rheary .

48-Natthan petter , E & sundr , L.Hrris (1973) psychopathlogy and society .New York Mc.Grand Hill , Inc

49-New man , Joseph , P , C ,Mark Patterson and Davids Kasson (1981) Resporse perseveration in psychopaths , Journal of abnormal psycholoqy American psychological Asscation , in c vo1 . 96 , No . 2 .

50- Nathan , peter , E , and sundra , L- Harris (1975) psychopathology and society. New yourk Mc. Glaw Hill Inc

51- North C, Elizabeth , M 8 Edworoh L.s.(1997) Antisocial personality acalidiagnosis and g the Homeless Am .Jpsychiatry . v,150 No April , P. 518

52-Nunnally , Jc(1978) psychometvic Theory Mc crew – Hill , New York

53- Psychology and modern life // th Allyn & bacon (1981) 10 chares W, ket all Acamdemic stress .

54- Psychology and Modern life 11th Allyn & Bacon (1981) 10 chares wket all Academic stress

55- Rodergs , R.f (1980) Theories under living studest Devlopment In creaner D .G(Ed) Devlapment in Higher Education U-S-A American college personal Education .

56- Roth , M & martin tt . (1972) Human violence as viewed from the psychiatric ulinic . The Amarican Journal / of sychiatry

57- Roth , M & Martin tt . (1972) Humman riolence as viewed from the psychiatric clinic – The Ameriean Journa l . of sychiatry

58- Smith (1966) Alienation as social phenomena preyamn press . London

59- Stanley & Hopkins , K.D (19721) educational & psychological Measurmeut & Eualuation Englewood Cliffs . N.G, Prentice , Hill

60-Wesley , Ai & Doyle , M.(1969) pscuology New York wiily and sans .

61-Williams . D . & Monte L (1989) Amulti – Demenisonal of Maslows hielarchey of needs – J – of maslows hielarchey of needs – j – of reseavch in personality v-23 n.2

62- Williams . D . & Monte L. (1989) Amuiti-demensionaf of Maslows hielaschey of Deeds – J- of resealch in personality v-23 N2

63-Ormad , Jt (1999) social leading Thedy Human learning 3rd upper saddle River NJ , Prentice Hall .

64-Stone Danice (1998) social cogniticee Theory / yotes Hargis on – line http// www Jhargrs . com

65-Stratton Nicky Hoyes (1999) Astudent Dictionary of psychology . Third edition Amoldaby offord univessity pressine . New york

66-Tolbert (1980) counseling for ganear Derelopment Houghtan Miffin company

67Tyler , L.W.L (1964) The work of couanseler New tork M.C. Graw hill

68-U W E C university of Wisconsin Eavclaire (2003) counseling vices www.uwecedu http : 11

69-Water Ontario , candrda , Httpill www Garfield libray , upenn .edu

.

مصادر الفصل الثالث

- عبد الرحمن ، اسعد ، (1998) القياس التقني ط1 ، الكويت ، مكتبة الفلاح عودة ، محمد 1985 الشباب وتحديات العصر المؤتمر الخامس عشر (23- 28) مايس

- السيد فؤاد تنلانتاتن (1979) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ط1 القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر

- فرج صفوت (1980) القياس النفسي . القاهرة ، دار الفكر العربي البو حطب فؤاد عثمان سيد احمد (1987) التقويم النفسي ط3 مكتبة الانجلومصرية القاهرة

- صالح قاسم حميد (1987) الانسان هو ط2 بغداد منشورات دار الحكمة الجسماني ، عبد علي (1984) علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ط1 بغداد ، مكتبة الفكر العربي

سمارة ، عزيز واخرون (1989) القياس والتقويم في التربية ط1 الاسكندرية دار الفكر للنشر والتوزيع

- Eber , R , L : (1972) Essentials of educational measurement , New Jersey prention Hall , I N C
- Guil Ford , T . P (1954) Fundamentol statistios in psychology and education (4^{th})ed mcgraw – Hill
- Penastai , A : (1974) psychologies testing (third) macmillan publishing New York
- Rodergs , R . F (1980) Theories underliving student

- Devlopment In creaner D . G (Ed) Devlopmant in Higher Education U.S.A Americam Cohepersond Education

ملحق رقم (2)

عمادة جامعة سانت كلمنس

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / الدكتوراه

م / استبانة اراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الشخصية السيكوباثية

حضرة الاستاذ الفاضل ـــــــــــــــــ المحترم

يروم الباحث اجراء دراسة حول اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباثية لدى طلبة جامعة بغداد .

وقد تبنى الباحث مقياس السعدني (2005) علماً ان الباحث قد عرّف السيكوباثي بانه (شخص معاد للمجتمع ويعجز عن التوافق النفسي والاجتماعي وتتملكه قوى قهرية تجعله يكرر سلوكه العدواني دون رادع او استفادة من الخبرة السابقة ومن ثم فهم فئة تحتاج الى علاج ومتابعة لسلوكهم اكثر من عقابهم) . ونظراً لخبرتكم العلمية وارائكم السديدة نرجوا التفضل بما يلي :-

1- صلاحية فقرات المقياس

2- تعديل وحدف ودمج واعادة صياغة فقرات المقياس علماً ان بدائل المقياس

(دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا تنطبق علي)

مع وافر الاحترام والتقدير

الباحث

شاكر عبد السادة المعموري